الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

دار محيسن
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٣ طريق النصر (الأوتوستراد)
وحدة رقم ١ عمارات امتداد رمسيس ٢
مدينة نصر - القاهرة - ت : ٢٦٢١٤١٢ (٢٠٢)
المطابع : مدينة العبور - المجمع الصناعى - وحدة ٢٠٥

رقم الإيداع : ١٤٤٠٩/٢٠٠٢
الترقيم الدولى : 0 - 27 - 6076 - 977

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله -تعالى-:

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾

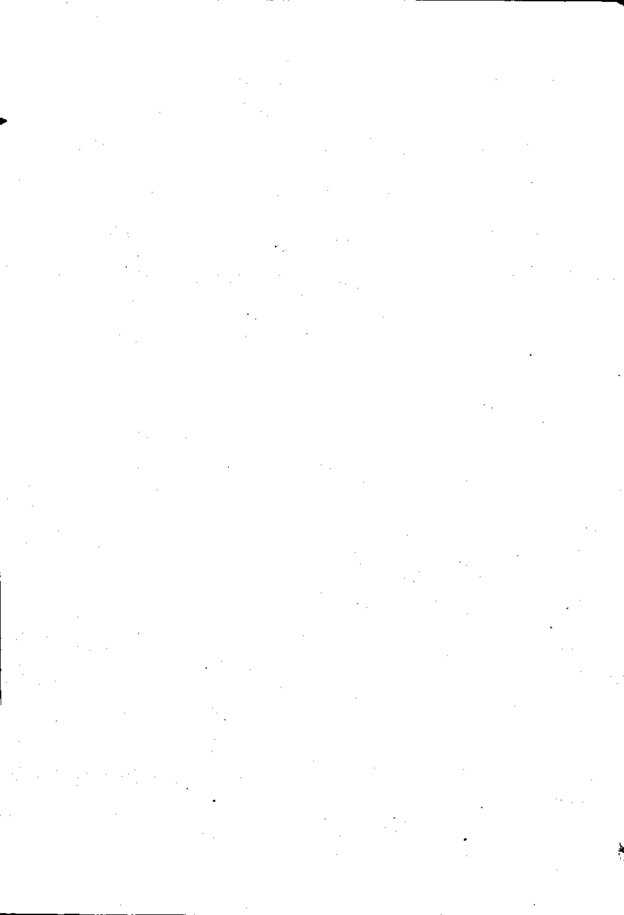
[البقرة: ٢٦١]

عن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه - ت ٢٣ هـ):

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنما الأعمال بالنيّات وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته لله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» اهـ.

(رواه الشيخان - وأبو داود - والترمذى - والنسائى)



المقدمـة

الحمدلله القائل : ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾
والصلاة والسلام على نبيِّنا «محمد» القائل :
«من تمسّك بسنّتي عند فساد أمّتي فله أجر مائة شهيد» اهـ .
وبعد : فقد شرح الله صدري لتأليف كتاب في :

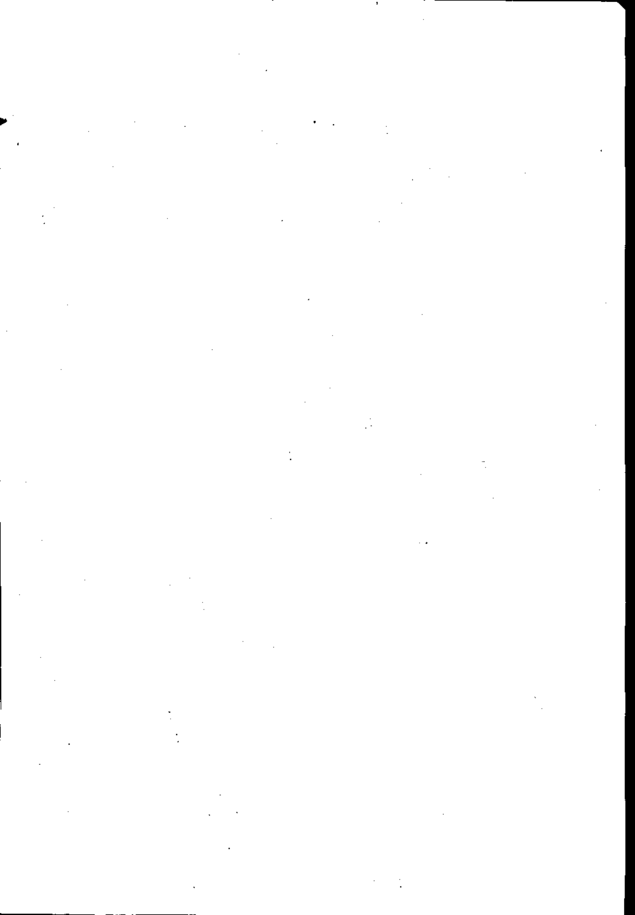
الترغيب والتحذير

في ضوء الكتاب والسنة

والهدف من تأليف هذا الكتاب :
هو تربية المسلمين والمسلمات على العمل بما جاء به نبيّنا «محمد» ﷺ :
فما رغب فيه الهادي البشير ﷺ فعلنا منه ما استطعنا إلى ذلك سبيلا .
وما حذر منه - عليه الصلاة والسلام - تركناه بالكلّية .
والله هو الهادي إلى سواء السبيل .
أسأل الله الحيّ القيّـوم أن يجعل عملي هذا في صحائف أعـمالي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .
وصلّ اللهمَّ على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين .
وآخر دعوانا : أن الحمدلله ربّ العالمين .

المؤلف

أ. د/ محمد محمد محمد سالم محيسن
غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين
الجمعة ٤ ذو الحجة ١٤٢٠هـ
١٠ مارس ٢٠٠٠م

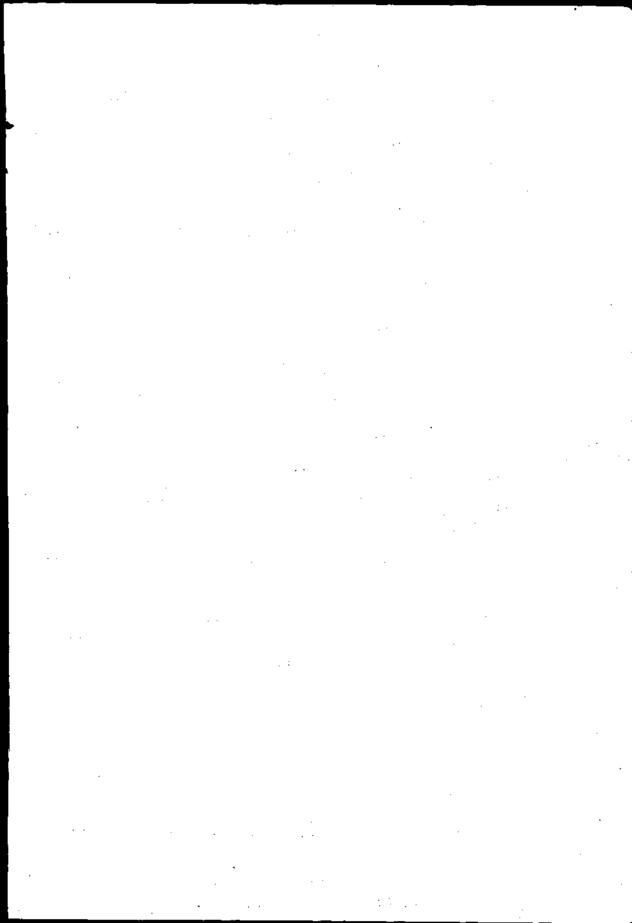


الباب الأول

فى الترغيب

وفيه واحد وعشرون فصلا

وقد رتبت فصوله حسب حروف الهجاء ليسهل الرجوع إليها عند اللزوم



فصل الهمزة

الموضوع الأول
الترغيب فى الإخلاص لله - تعالى - فى كل شىء

* من يقرأ السنة المطهرة يجد الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تحث على الإخلاص وتبيّن فضله، وقد اقتبستُ منها الأحاديث الآتية:

١ - عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «**من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده لاشريك له، وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، فارقها والله عنه راضٍ**» اهـ.

(رواه ابن ماجه- والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين)

٢ - عن معاذ بن جبل (رضى الله عنه - ت ١٧هـ) :

أنّه قال حين بُعثَ إلى اليمن: يارسول الله أوصنى، قال:

«**أخلص دينك يكفك العمل القليل**» اهـ (رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد).

٣- عن ثوبان - رضى الله عنه - قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى، تنجلى عنهم كلّ فتنة ظلماء**» اهـ. (رواه البيهقى).

٤ - عن أبى سعيد الخُدْرىّ - رضى الله عنه - :

أنّ النبىّ ﷺ قال فى حَجّة الوداع: «**نَضَّر الله امْرَأً سمع مقالتى فوعاها، فربَّ حامل فقْه ليس بفقيه، ثلاث لا يَغُلّ عليهنّ قلبُ امرىء مؤمن: إخلاص العمل لله، والمناصحة لأئمّة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإنّ دعاءهم محيط من ورائهم**» اهـ. (رواه البزّار بإسناد حسن)

٥- عن الضّحّاك بن قيس - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تبارك وتعالى يقول: أنا خير شريك، فمن أشرك معى شريكا فـهو لشريكى، يا أيها الناس أخلصوا أعمـالكم فإنّ الله تبارك وتعالى لا يقبل مـن الأعمال إلا ما خَلَصَ له، ولا تقولوا هذه للـه وللرّحم؛ فإنها للرّحم وليس لله منهـا شىء، ولا تقولوا هذه لله ولوجـوهكم؛ فإنهـا لوجوهكم وليس لله منها شىء» اهـ. (رواه البزّار، والبيهقىّ)

٦- عن أبى أمامة - رضى الله عنه - قال:

جاء رجل إلى رسـول الله ﷺ فقال: أرأيتَ رجُـلا غزا يلتمس الأجـرَ والذّكرَ مالهُ؟ فقـال رسول الله ﷺ: «لا شىء له». ، فأعادها ثلاث مـرات، ويقول رسول الله ﷺ: « لا شىء له، ثمّ قـال: إنّ الله - عـزّ وجلّ - لا يقبل مـن العمل إلا مـا كان له خالصا، وابْتُغِىَ وجْهُهُ» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائى بإسناد جيّد)

٧- عن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه - ت ٢٣هـ) :

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى: فمن كانت هجرته لله ورسوله فـهجرته لله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» اهـ.

(رواه الشيخان، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٨- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله لا ينظر إلى أجسامكم، ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم » اهـ. (رواه مسلم)

* * *

الموضوع الثانى : الترغيب فى اتباع الكتاب والسنة

* من يقرأ السنة المطهرة يجد الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تفيد وجوب اتّباع الكتاب والسّنة، وقد اقتبستُ منها الأحاديث الآتية:

١- عن أبى شُرَيح الخزاعىّ - رضى الله عنه - :

قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأنّى رسول الله؟» قالوا: بلى، قال: «إنّ هذا القرآن طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به؛ فإنكم لن تضلّوا، ولن تهلكوا بعده أبدًا» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير بإسناد جيّد)

٢- عن جُبَيْر بن مُطْعِم - رضى الله عنه - :

قال: كنّا مع النبىّ ﷺ بالجُحْفَة فقال: «أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّى رسول الله، وأنّ القرآن جاء من عند الله؟» قلنا: بلى، قال: «فأبشروا فإنّ هذا القرآن طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسّكوا به؛ فإنكم لن تهلكوا، ولن تضلّوا بعده أبدا» اهـ. (رواه البزّار والطبرانىّ فى الكبير)

٣- عن أبى سعيد الخدرىّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل طيّبا، وعمل فى سنّة، وأَمِنَ الناس بوائقه؛ دخل الجنّة»، قالوا: يا رسول الله إنّ هذا فى أمّتك اليوم كثير، قال: «وسيكون فى قوم بعدى» اهـ. (رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد)

٤- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - عن النبى ﷺ:

قال: «من تمسّك بسنّتى عند فساد أمّتى فله أجر مائة شهيد» اهـ. (رواه البيهقى)

٥- عن ابن عباس (رضى الله عنهما - ت ٦٨هـ) :

قال: إنّ رسول الله ﷺ خطب الناسَ فى حجّة الوداع فقال: «إنّ الشيطان قد يئس أن يُعْبَد بأرضكم ولكن رضى أن يُطاع فيما سوى ذلك ممّا تَحقرونّ من أعمالكم فاحذروا، إنّى قد تركتُ فيكم ما إن اعْتَصَمْتُم به؛ فلن تضلّوا أبدًا: كتابَ الله وسنّة نبيّه» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٦- عن أبى أيّوب الأنصارىّ - رضى الله عنه - :

قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وهو مَـرْعُوب فقال : **«أطيعونى ما كنتُ بين أظهركم، وعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرّموا حرامه»** اهـ.

(رواه الطبرانىّ فى الكبير ورواته ثقات)

٧- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ) :

قال : قـال رسول الله ﷺ : **«إنّ هذا القرآن شـافع مُشـفّع من اتبّعـه قاده إلى الجنّة، ومن تركه أو أعرض عنه زُجَّ فى قفاه إلى النّار»** اهـ.

(رواه البزّار بإسناد جيّد)

* * *

الموضوع الثالث : الترغيب فى إكرام العلماء

* من يقـرأ السنة المطهرة يجـد الكثيـر من الأحاديث الصـحيحـة التى تحثّ على إكرام العلماء، وإجلالهم وتوقيرهم، وقد اقتبستُ منها الأحاديث الآتية:

١- عن أبى موسى الأشعرىّ - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال :

«إنّ من إجْلال الله إكرامَ ذى الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالى فيه، ولا الجافى عنه، وإكرامَ ذى السلطان المقسط» اهـ. (رواه أبو داود)

٢- عن ابن عباس (رضى الله عنهما - ت ٦٨هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال : **«البركة مع أكابركم»** اهـ. (رواه الحاكم وقال صحيح)

٣- عن عبادة بن الصامت - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال : **«ليس من أمّتى من لم يُجلّ كبيـرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا»** اهـ. (رواه أحمد بإسناد حسن)

٤- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «**تعلّموا العلم، وتعلّموا للعلم السكينة والوقار، وتواضعوا لمن تعلّمون منه**» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٥- عن أبى أمامة الباهلىّ - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «**ثلاث لا يَسْتَخفُّ بهم إلا منافق: ذُو الشيبة فى الإسلام، وذو العلم، وإمام مقسط**» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير)

* * *

الموضوع الرابع : الترغيب فى الأذان

* من يقرأ السنة المطهرة يجد الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تحثّ على الأذان، وتبين فضله، وقد اقتبستُ منها الأحاديث الآتية:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو يعلم الناس ما فى النداء، والصفّ الأوّل ثمّ لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لا ستهموا، ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما فى العتَمة والصبح لأتوهما ولو حبْوا**» اهـ. (رواه البخارى ومسلم)

٢- عن أبى سعيد الخُدْرىّ - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «**لو يعلم الناس ما فى التأذين لتضاربوا عليه بالسّيوف**» اهـ. (رواه أحمد)

٣- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ : «**يُغْفر للمؤذّن منتهى أذانه، ويستغفر له كل رَطْب ويابس**» اهـ. (رواه أحمد، وأبو داود)

٤- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أنّ النبى ﷺ :

قال : «**المؤذّن يُغْفر له مَدَى صوته، ويُصدّقه كلّ رَطْب ويابس**» اهـ.

(رواه أحمد، وأبو داود)

٥- عن البراء بن عازب (رضى الله عنه - ت ٦٢هـ) :

أنّ النبىّ ﷺ قال: «إنّ الله وملائكته يصلّون على الصفّ المقدَّم، والمؤذِّن يُغفر له مَدَى صَوْته، وصَدَّقَهُ مَن سَمِعه من رطب ويابس، وله أجْر من صلّى معه» اهـ . (رواه أحمد، والنسائى بإسناد جيّد)

٦- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدُ الرحمان فوق رأس المؤذّن، وإنّه ليُغفر له مَدَى صَوْته أيْن بلغ» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الأوسط)

٧- عن عائشة أمِّ المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :

قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الإمام ضامن، والمؤذّن مؤتمن، فأرْشد الله الأئمة، وعفا عن المؤذّنين» اهـ. (رواه ابن حبّان فى صحيحه)

٨- عن معاوية بن أبى سفيان (رضى الله عنه - ت ٦٠هـ):

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «المؤذّنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة» اهـ. (رواه مسلم)

٩- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: كنّا مع رسول الله ﷺ فقام بلال ينادى، فلمّا سكت قال رسول الله ﷺ: «من قال مثل هذا يقينا دخل الجنّة » اهـ. (رواه النسائى، وابن حبّان فى صحيحه)

١٠- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا أُذِّن فى قرية أمَّنها الله - عزّ وجلّ - من عذابه ذلك اليوم» اهـ. (رواه الطبرانى فى معاجمه الثلاثة)

١١- عن ابن عباس (رضى الله عنهما - ت ٦٨هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذّن محتسبا سبع سنين كتبتْ له براءة من النار» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

الموضوع الخامس : الترغيب فى إجابة المؤذن

* من يقرأ السنة المطهرة يجد الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تحث على إجابة المؤذن، وتبين الثواب الذى يعطيه الله من يجيب المؤذن، وهذا قبس من الأحاديث الواردة فى ذلك:

١- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما -:

أنّه سمع النبىّ ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذّن فقولوا مثل ما يقول، ثمّ صلّوا علىّ؛ فإنّه مَنْ صلّى علىَّ صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثمّ سلوا الله لى الوسيلة فإنها منزلة فى الجنّة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون هو، فمن سأل الله لى الوسيلة حلّت له الشفاعة» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٢- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع النّداء: اللهمّ ربّ هذه الدعوة التّامّة، والصلاة القائمة، آت سيدنا «محمداً» الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذى وعدته، إنك لا تخلف الميعاد، حلّت له شفاعتى يوم القيامة» اهـ.

(رواه البخارى، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، والبيهقى)

٣- عن سعد بن أبى وقّاص - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قال حين يسمع المؤذّن: وأنا أشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ سيدنا «محمداً» عبده ورسوله، رضيتُ بالله ربّا، وبالإسلام دينا، وبسيّدنا «محمد» ﷺ رسولا، غفر الله له ذنوبه » اهـ.

(رواه مسلم، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، وأبو داود)

٤- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: كنّا مع رسول الله ﷺ فقام بلال ينادى فلمّا سكت قال رسول الله ﷺ: «من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنّة» اهـ.

(رواه النسائى، وابن ماجه، والحاكم وقال صحيح الإسناد)

الموضوع السادس : الترغيب فى انتظار الصلاة بعد الصلاة

* من يقرأ السنة المطهرة يجد الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تحثّ على انتظار الصلاة بعد الصلاة، وتبين فضل ذلك، وقد اقتبستُ منها الأحاديث التالية:

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: رسول الله ﷺ: «**لا يزال أحدكم فى صلاة مادامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة**» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن عبد الله بن عمر (رضى الله عنهما - ت ٧٣هـ) :

قال: صلّينا مع رسول الله ﷺ (المغرب) فرجع من رجع ، وعقّبَ مَنْ عقّبَ، فجاء رسول الله ﷺ مسْرعًا قد حَفَـزَه النّفس قد حَسَر عن ركبتيه قال: «**أبشروا هذا ربّكم قد فتح بابًا من أبواب السماء يباهى بكم الملائكة يقول: انظروا إلى عبادى قد قَضَوْا فريضة وهم ينتظرون أخرى**» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٣- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت ٧٨ هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: « **ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويكفّر به الذنوب؟**» قالوا: بلى يا رسول الله ، قال: «**إسباغ الوضوء على المكروهات، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط**» اهـ.

(رواه ابن حبّان فى صحيحه)

٤- عن أبى سعيد الخدْرىّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلكم على ما يكفّر الله به الخطايا، ويزيد به فى الحسنات؟**» قالوا: بلى يا رسول الله ، قال: «**إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخُطا إلى المسجد، والصلاة بعد الصلاة، وما من أحد يخرج من بيته متطهرًا حتّى يأتى المسجد فيصلّى فيه مع المسلمين، أو مع الإمام، ثمّ ينتظر الصلاة التى بعدها إلا قالت الملائكة: اللهّم اغفر له، اللهمّ ارحمه**» اهـ.

(رواه ابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبّان فى صحيحه)

الموضوع السابع : الترغيب فى أذكار يقولها المسلمون والمسلمات بعد الصبح ، والمغرب

* وقد ورد فى ذلك عدد من الأحاديث الصحيحة، اقتبستُ منها الأحاديث التالية:

١ - عن أبى ذرّ الغفَارىّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال دُبُر صلاة الفجر وهو ثان رجلَيْه قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يُحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرّات كتب الله له عشر حسنات، ومَحَا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك كلّه فى حرْز من كلّ مكروه، وحُرِس من الشيطان، ولم يَنْبَغ لذنب أن يدركه فى ذلك اليومَ إلّا الشرك بالله - تعالى» اهـ. (رواه الترمذى وقال: حديث حسن صحيح)

٢- عن الحارث بن مسلم التّميمىّ - رضى الله عنه - :

قال: قال لى النبىّ ﷺ: «إذا صلّيتَ الصّبح فقل قبل أن تتكلم: اللهمّ أجِرْنى من النار: سبع مرّات، فإنك إنْ متّ من يومك كتب الله لك جوَاراً مَن النار، وإذا صلّيتَ المغرب فقل قبل أن تتكلّم: اللهّ أجِرْنى من النار: سبع مرات، فإنك إن متّ من ليلتك كتب الله لك جواراً من النار» اهـ. (رواه النسائى، وأبو داود)

* * *

الموضوع الثامن : الترغيب فى أن ينام المسلم طاهراً ناوياً القيام

* وقد ورد فى ذلك عدد من الأحاديث الصحيحة، اقتبستُ منها الأحاديث التالية:

١ - عن ابن عمر - رضى الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من بات طاهراً بات فى شعاره ملك: أى جاور جسمه ملك الرحمة يدعو له، فلا يستيقظ إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهراً » اهـ. (رواه ابن حبّان فى صحيحه)

٢- عن ابن عباس (رضى الله عنهما - ت ٦٨هـ):

أنّ رسول الله ﷺ قال: «طهِّروا هذه الأجساد طهّركم الله، فإنه ليس من عَبْد يبيت طاهرًا إلا بات معه فى شعاره ملك، لا ينقلب ساعة من الليل إلا قال: اللهمّ اغفر لعبدك؛ فإنه بات طاهرًا» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد جيّد)

٣- عن أبى أمامة الباهلىّ - رضى الله عنه - :

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أوى إلى فراشه طاهرًا يذكر الله حتىّ يدركه النّعاس ثمّ ينقلب ساعة من ليل يسأل الله خيرًا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إيّاه» اهـ. (رواه الترمذى وقال: حديث حسن)

٤- عن «عائشة» أمِّ المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ):

أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما من امرئ تكون له صلاة بليل فيغلبُه عليها نوم إلا كتب الله له أجر صلاته، وكان نومه عليه صدقة» اهـ. (رواه مالك، وأبو داود، والنسائى)

* * *

الموضوع التاسع: الترغيب فى أداء الزكاة - وتأكيد وجوبها

* الزكاة أحد أركان الإسلام: وقد جاء كلّ من القرآن الكريم، والسنّة المطهّرة بالأدلّة الواضحة على تأكيد وجوب الزكاة:

* فمن القرآن الكريم: قول الله - تعالى -:

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ (البقرة: ٤٣).

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (البقرة: ١١٠).

﴿ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ﴾ (التوبة: ١١).

﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ ﴾ (الحج: ٧٨).

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (النور: ٥٦).

* ومن السنة المطهرة الأحاديث التالية:

١ - عن ابن عمر - رضى الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «بُنى الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمدًا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحجِّ البَيت، وصوم رمضان» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - :

قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى سَفَرٍ فأصبحتُ يومًا قريبا منه ونحن نسير فقلت: يا رسول الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنّة، ويباعدنى من النار، قال: «لقد سألتَ عن عظيم، وإنّه ليسير على مَنْ يسره الله عليه: تعبدُ الله ولا تشرك به شيئا، وتقيمُ الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصومُ رمضان، وتحجّ البيت» اهـ.

(رواه أحمد، والترمذى، والنسائى)

٣- عن الحسن بن علىّ (رضى الله عنهما - ت ٥٠هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ : «حصِّنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا أمواج البلاء بالدّعاء، والتضرّع» اهـ. (رواه أبو داود، والبيهقى)

* * *

الموضوع العاشر: الترغيب فى الإنفاق فى وجوه الخير

* من يقرأ السنّة المطهّرة يجد الكثير من الأحاديث الصحيحة التى ترغّب فى الإنفاق فى وجوه الخير، وقد اقتبستُ منها الأحاديث الآتية:

١ - عن أبى هريرة - رضى الله عنه - ت ٥٩هـ:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهمَّ أعْط منفقًا خَلَفًا، ويقول الآخر: اللهمَّ أعْط ممسكا تلفا» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى أمامة الباهلىّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا ابن آدمَ إنّك أنْ تبذل الفضلَ خير لك، وأن تمسكه شرّ لك، ولا تلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السّفلى»** اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٣- عن أبى الدرداء - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: **«ما طلعت شمس قطّ إلا وبجنبها ملَكان يناديان: اللهمّ من أنفق فأعقبْه خلَفا، ومنْ أمسك فأعقبْه تلفا»** اهـ. (رواه أحمد، وابن حبّان)

٤- عن ابن مسعود - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيكم مال وارثه أحبّ إليه من ماله؟»**، قالوا: يا رسول الله: ما منّا أحدٌ إلا ماله أحبُّ إليه من مال وارثه، قال: **«فإنّ ماله ما قدّم، ومال وارثه ما أخّر»** اهـ. (رواه البخارى، والنسائىّ)

٥- عن ابن مسعود - رضى الله عنه - :

أنّ النبىّ ﷺ قال: **«لا حسَد إلا فى اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلّطه على هلكته فى الحقّ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها»** اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم)

* * *

الموضوع الحادى عشر: الترغيب فى الاعتكاف

* عن علىّ بن الحسين عن أبيه - رضى الله عنهم - :

قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اعتكف عشرًا فى رمضان كان كحجّتين، وعمرتين»** اهـ. (رواه البيهقى)

* * *

الموضوع الثانى عشر : الترغيب فى إحياء ليلتى العيدين

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١ - عن أبى أمامة الباهلى - رضى الله عنه - :

عن النبى ﷺ قال: **«من قام ليْلتى العيديْن محتسبا لم يمت قلبُه يوم تموت القلوب»** اهـ. (رواه ابن ماجه، ورواته ثقات)

٢ - عن عبادة بن الصّامت - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: **«من أحْيا ليلة الفطر، وليلة الأضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب»** اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير)

* * *

الموضوع الثالث عشر : الترغيب فى الأضحية

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن «عائشة» أمِّ المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ما عمل آدمىّ من عمل يوم النّحر أحبّ إلى الله من إهْراق الدّم؛ وإنّها لتأتى يوم القيامة فى فرْشه بقرونها، وأشعارها، وأظلافها، وإنّ الدّم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض، فطيبوا بها نفْسًا» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والترمذى، والحاكم وقال صحيح الإسناد)

٢ - عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ت ٦٨هـ :

قال: قال رسول الله ﷺ فى يوم أضْحى:

«ما عمل آدَمىّ فى هذا اليوم أفضل من دم يُراق إلا أن تكون رحما توصَل»

اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير)

٣- عن أبى سعيد الخُدرىّ - رضى الله عنه - قال:

قال : قال رسول الله ﷺ : «يا فاطمة قومى إلى أضحيتك فاشهديها، فإنّ لك بأوّل قطرة تقطر من دمها أن يُغفر لك ما سلف من ذنوبك» ، قالت : يا رسول الله ألنا خاصّةً أهلَ البيت ، أو لنا وللمسلمين؟ قال : «بل لنا وللمسلمين» اهـ

(رواه البزّار)

٤- عن الحسين بن علىّ - رضى الله عنهما -:

قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ ضحى طيبة نفسُه محتسبًا لأضحيته كانت له حجابا من النّار» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير)

٥- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال : قال رسول الله ﷺ : «من باع جِلْد أضحيته فلا أضحية له» اهـ.

(رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

* * *

الموضوع الرابع عشر : الترغيب فى التلبية ، ورفع الصّوت بها

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن سَهْل بن سَعْد - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «ما منْ مُلَبٍّ يلبِّى إلا لبَّى مَنْ على يمينه وشماله: من حَجَر، أو شجر، أو مَدَر حتّى تنقطِع الأرض من هاهنا وها هنا عن يمينه وشماله» اهـ. (رواه الترمذى ، وابن ماجه)

٢- عن زيد بن خالد الجُهَنىّ - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «جاءنى «جبريل» - عليه السلام - فقال: مُرْ أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعار الحجّ» اهـ.

(رواه ابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبّان ، والحاكم)

٣- عن خلاد بن السائب - عن أبيه - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أتانى «جبريل» فأمرنى أن آمر أصحابى أن يرفعوا أصواتهم بالإهْلال والتلبية» اهـ . (رواه مالك، وأبو داود، والنسائى، والترمذى)

* * *

الموضوع الخامس عشر

الترغيب فى الإكثار من ذكر الله سِرًا وجَهْرا

* ومن الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: أنا عند ظنّ عبدى بى، وأنا معه إذا ذكرنى؛ فإن ذكرنى فى نفسه ذكرتُه فى نفسى، وإن ذكرنى فى ملإ ذكرتُه فى ملإ خير مهم، وإن تقرّب إلىّ شبْرا تقرّبت إليه ذراعا، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة» اهـ . (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٢- عن ابن عباس (رضى الله عنهما - ت ٦٨هـ) :

أنّ النبىّ - صلى الله عليه وسلم - قال: «قال الله - تبارك وتعالى -: يا ابن آدم إذا ذكرتنى خاليا ذكرتُك خاليا، وإذا ذكرتنى فى ملإ ذكرتك فى ملإ خير من الذين تذكرنى فيهم» اهـ . (رواه البزّار بإسناد صحيح)

٣- عن أبى الدّرداء - رضى الله عنه - :

أنّ رسول اللّه ﷺ قال: «ألاَ أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها فى درجاتكم، وخير من إنفاق الذهب والورِق، وخير لكم من أنْ تلقوا عدوّكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى، قال: «ذكر الله» اهـ . (رواه أحمد، والترمذى، والحاكم، والبيهقى)

* * *

الموضوع السادس عشر

الترغيب فى أذكار تقال بالليل والنهار

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن مسعود - رضى الله عنه - :

قال: قال النبى ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٢- عن جندب بن عبد الله - رضى الله عنه - قال:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ (يس) فى ليلة ابتغاء وجه الله غُفِرَ له» اهـ. (رواه ابن حبّان)

٣- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ عشر آيات فى ليلة لم يكتب من الغافلين» اهـ. (رواه ابن خزيمة فى صحيحه، والحاكم وقال صحيح)

٤- عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قرأ كلّ ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة» اهـ.

(ذكره رزين فى جامعه)

٥- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كلّ شىء قدير، فى يوم (مائة مرّة) كانت له عَدْل عَشْر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيّئة، وكانت له حرْزاً من الشيطان يومه ذلك حتّى يمسى، ولم يأت أحد بأفضل ممّا جاء به إلا أحدٌ عمل أكثر من ذلك» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٦- عن أبى الدّرداء - رضى الله عنه - عن النبىّ ﷺ قال:

« ليس من عبد يقول: لا إله إلا الله (مائة مرّة) إلاّ بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدْر، ولم يُرْفع يومئذ لأحد عمل أفضل من عمله، إلاّ من قال مثل قوله أو زاد» اهـ. (رواه الطبرانى)

* * *

الموضوع السابع عشر

الترغيب فى أذكار تقال بعد الصلوات المفروضة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى أمامة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ آية الكرسىّ دُبر كلّ صلاة لم يمنعه من دخول الجنّة إلا أن يموت»** اهـ. (رواه النسائى)

٢- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سبّح فى دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحَمدَ الله ثلاثًا وثلاثين، وكبّر الله ثلاثًا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، ثمّ قال تمام المائة: لا إله إلا الله لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شىء قدير، غُفِرت له خطاياه ؛وإن كانت مثل زبد البحر»** اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: أبو ذرّ: يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور، يصلّون كما نصلّى، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل أموال يتصدّقون بها، وليس لنا مال نتصدّق به، فقال رسول الله ﷺ: **«يا أبا ذرّ: ألاَ أعلّمك كلمات تدرك بها من سبقك، ولا يلحقك منْ خَلْفك إلا من أخذ بمثل عملك؟»** قال: بلى يا رسول الله، قال: **«تسبّح الله دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وتحمده ثلاثًا وثلاثين،**

وتكبّره ثلاثًا وثلاثين، وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غُفِرت ذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر» اهـ.
(رواه الترمذي)

٤- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال دبر الصلاة: سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوّة إلا بالله، قام مغفوراً له» اهـ. (رواه البزّار)

* * *

الموضوع الثامن عشر : الترغيب فى عمل اليد

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن المقدام بن مَعْد يكرب - رضى الله عنه - :

أن النبيّ ﷺ قال: «ما أكل أحد طعامًا قطُّ خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وإنّ نبيّ الله داودَ - عليه الصلاة والسلام - كان يأكل من عمل يده» اهـ. (رواه البخارى)

٢- عن الزبير بن العوّام - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنْ يأخذ أحدكم أحْبُله فيأتى بحُزْمة من حطَب على ظهره فيبيعها فيكفّ اللهُ بها وجهه خير له من أن يسأل النّاسَ أعطوه أو منعوه» اهـ. (رواه البخارى)

٣- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال: سُئِل رسول الله ﷺ : أىّ الكسب أفضل؟ قال: «عمل الرجل بيده، وكلّ بيع مبرور» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير)

٤- عن «عائشة» أمِّ المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :

قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من أمْسَى كالاً من عمل يده أمْسَى مغفوراً له» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الأوسط)

الموضوع التاسع عشر : الترغيب فى إبقاء الشيب وكراهة نتفه

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١ - عن عمرو بن عَبَسة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ شاب شَيْبة فى الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة»اهـ. (رواه النسائى، والترمذى)

٢ - عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أنّ النبىّ ﷺ قال:

«لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة، من شاب شيبة فى الإسلام كتب الله له بها حسنة، وحطّ عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة»اهـ.

(رواه ابن حِبّان فى صحيحه)

* * *

الموضوع العشرون

الترغيب فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى سعيد الخُدرى - رضى الله عنه - :

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من رأى منكم منكرًا فليغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»اهـ.

(رواه مسلم، والترمذى، وابن ماجه، والنسائى)

٢ - عن أبى عبد الله طارق بن شهاب:

أنّ رجلا سأل النبىّ ﷺ ،-وقد وضع رِجْله فى الغَرْزِ: أىّ الجهاد أفضل؟ قال: «كلمة حقّ عند سلطان جائر»اهـ. (رواه النسائىّ بإسناد حسن)

٣- عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ:

عن النبى ﷺ قال : **«سيّد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره، ونهاه، فقتله»** اهـ. (رواه الترمذى، والحاكم)

٤- عن حذيفة - رضى الله عنه - - عن النبىّ ﷺ:

قال : **«والذى نفسى بيده لتأمرنّ بالمعروف، ولتنهونّ عن المنكر، أو ليوشكنّ الله أن يبعث عليكم عذابًا منه، ثم تدعونه فلا يستجيب لكم»** اهـ.

(رواه الترمذى)

٥- عن أبى هريرة - رضى الله عنه -

قال : كنّا نسمع أنّ الرجل يتعلّق بالرجل يوم القيامة وهو لا يعرفه فيقول له : مالكَ إلىَّ وما بينى وبينك معرفة؟ فيقول : كنتَ ترانى على الخطأ، وعلى المنكر، ولا تنهانى . اهـ. (ذكره رزين)

* * *

الموضوع الواحد والعشرون

الترغيب فى إقامة حدود الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى :

١- عن ابن عباس (رضى الله عنهما - ت٦٨هـ) :

قال رسول الله ﷺ : **«يومٌ من إمام عادل أفضل من عبادة ستّين سنة، وحدّ يقام فى الأرض بحقّه أزكى فيها من مطر أربعين عامًا»** اهـ.

(رواه الطبرانى بإسناد حسن)

٢- عن عبادة بن الصّامت - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : **«أقيموا حدود الله فى القريب والبعيد، ولا تأخذكم فى الله لومة لائم»** اهـ. (رواه ابن ماجه)

٣- عن «عائشة» أمِّ المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :

أنّ قريشًا أهمّهم شأن المخزومية التى سرقت فقالوا : مَنْ يكلّم فيها رسولَ الله ﷺ؟ ثم قالوا : من يجترئ إلا أسامة بن زيد حِبُّ رسول الله ﷺ، فكلّمه أسامة فقال رسول الله ﷺ : **«يا أسامة أتشفع فى حد من حدود الله؟»** ثم قام فخطب فقال : **« إنّما هلك الذين من قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضّعيف أقاموا عليه الحدّ، وايْم الله لو أنّ (فاطمة بنت محمد) سرقت لقطعت يدها»** هـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

* * *

الموضوع الثانى والعشرون

الترغيب فى إفشاء السلام ، وما جاء فى فضله

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال : قال رسول الله ﷺ : **«لا تدخلوا الجنّة حتّى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتّى تحابّوا، ألا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم»** هـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه)

٢- عن أبى يوسف عبد الله بن سَلام - رضى الله عنه - :

قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : **«أيّها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنّة بسلام»** هـ. (رواه الترمذى)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال : **«حقّ المسلم على المسلم خمس: ردّ السلام، وعيادة المريض، واتّباع الجنازة، وإجابة الدّعوة، وتشميت العاطس»** هـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود)

٤- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «يُسَلِّم الراكب على الماشى، والماشى على القاعد، والماشيان أيّهما بدأ فهو أفضل» اهـ. (رواه البزّار، وابن حبان فى صحيحه)

٥- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإذا أراد أن يقوم فليسلّم، فليست الأولى بأحقّ من الآخرة» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى، والنسائى)

٦- عن سَهْل بن حُنَيْف - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: السلام عليكم، كُتِبَتْ له عشر حسنات، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله كُتِبَتْ له عشرون حسنة، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كُتِبت له ثلاثون حسنة» اهـ. (رواه الطبرانى)

* * *

الموضوع الثالث والعشرون : الترغيب فى الإصلاح بين الناس

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت٩١هـ) :

أنّ النبىّ ﷺ قال: لأبى أيّوب الأنصارىّ: «ألاَ أدلّك على تجارة؟» قال: بلى، قال: «صِلْ بيْن الناس إذا تفاسدوا، وقرِّب بينهم إذا تباعدوا» اهـ.

(رواه الطبرانىّ)

٢- عن عبد الله بن عمرو (رضى الله عنهما - ت ٦٥هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة إصلاح ذات البين» اهـ.

(رواه البزّار)

٣- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - :

أنّ النبيّ ﷺ قال لأبي أيّوب الأنصاريّ: «ألاَ أدلّك على عمل يرضاه الله ورسوله؟» قال: بلى، قال: «صلْ بين الناس إذا تفاسدوا، وقرّب بينهم إذا تباعدوا» اهـ. (رواه البزّار)

* * *

الموضوع الرابع والعشرون: الترغيب في إماطة الأذى عن الطريق

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة (رضي الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضْع وستّون، أوْ بضع وسبعون شعبة أدناها: إماطة الأذى عن الطريق، وأرفعها: قول: لا إله إلا الله» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذيّ والنسائيّ، وابن ماجه)

٢- عن أبي ذرّ (رضي الله عنه - ت ٣٢هـ) :

قال: قال النبيّ ﷺ: «عُرضت عليّ أعمال أمّتي: حَسَنها، وسيئها، فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يُماطُ عن الطريق، ووجدت في مساوئ أعمالها النّخامة تكون في المسجد لا تُدْفن» اهـ. (رواه مسلم، وابن ماجه)

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«كلّ سُلامى من الناس عليه صَدَقَة» [السُّلامَى: كل مفصل من مفاصل الإنسان وعددها ٦٣] كلّ يوم تطلع فيه الشمس: تعدل بين اثنين صَدَقة، وتعين الرجلَ في دابّته فتحمله عليها، أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيّبة صدقة، وبكلّ خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٤- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت٩١هـ):

قال: كانت شجرة تؤذى الناس فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس، فقال النبى ﷺ: **«لقد رأيتُه يتقلّب فى ظلّها فى الجنّة»** اهـ. (رواه أحمد)

* * *

الموضوع الخامس والعشرون: الترغيب فى الدعاء للميّت

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن عثمان بن عفّان (رضى الله عنه - ت ٣٥هـ):

قال: كان النبىّ ﷺ إذا فرغ من دفْن الميّت وقف عليه فقال: **«استغفروا لأخيكم، واسألوا له التّثبيت فإنّه الآن يُسأل»** اهـ. (رواه أبو داود)

٢- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: مرّوا على النبىّ ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيْرا، فقال: **«وجبَتْ»**، ثمّ مرّوا بأخرى فأثنوا عليها شرّا، فقال: **«وجبَتْ»**، ثمّ قال: **«إنّ بعضكم على بعض شهيد»**. اهـ. (رواه أبو داود، وابن ماجه)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الهمزة من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل البـاء

* وقد ضمنته الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول : الترغيب فى البداءة بالخير

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن حذيفة بن اليمان (رضى الله عنه - ت ٣٦هـ) :

قال : سأل رجل على عـهد رسول الله ﷺ فأمسـك القومُ، ثم إنّ رجلا أعطاه فأعطى القومُ، فقال رسول الله ﷺ : «من سنّ خيراً فاستُنّ به كان له أجره، ومثلُ أجور من تبعه غـير منتقص من أجورهم شيئًا، ومن سنّ شرا فـاستُنّ به كان عليه وزرُه، ومثلُ أوزار من تبعه غير منتقص من أوزارهم شيئًا» اهـ. (رواه أحمد، والحاكم)

٢- عن واثلة بن الأسقع - رضى الله عنه -:

عن النبىّ ﷺ قال : «من سنّ سنّة حسنة فله أجرها ما عُمِلَ بها فى حيـاته وبعد مـماته حتّى تُترك، ومن سنّ سنّة سيئة فعليه إثمـها حتّى تترك، ومن مات مرابطا جرى عليه عملُ المرابط حتى يُبعث يوم القيامة» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير)

* * *

الموضوع الثانى

الترغيب فى بناء المساجد

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً، بنى الله له بيتًا فى الجنّة» اهـ. (رواه الترمذى)

٢- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال : قال رسول الله ﷺ: «من بنى بيتا يُعْبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتًا فى الجنّة من درٍّ وياقوت» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٣- عن «عائشة» أم المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :

أنّ النبىّ ﷺ قال : «مَنْ بنى مسجدًا لا يريد به رياء، ولا سمعة، بنى الله له بيتًا فى الجنة» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الأوسط)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الباء: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل التـاء

* قد ضمنته أحد عشر موضوعًا:

الموضوع الأول: الترغيب فى تنظيف المساجد، وتطهيرها

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩٣هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضت علىّ أجور أمّتى حتى القذاءة يخرجها الرجل من المسْجد، وعرضت علىّ ذنوب أمّتى فلم أر ذنبًا أعظم من سورة من القرآن، أو آية أوتيها رجلٌ ثمّ نسيها» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وابن خزيمة)

٢- عن أبى سعيد الخُدرى - رضى الله عنه -:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتًا فى الجنّة» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٣- عن «عائشة» أمِّ المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ):

قالت: أمرنا رسول الله ﷺ ببناء المساجد فى الدّور، وأن تنظف وتطيّب. اهـ. (رواه أحمد، والترمذى)

* * *

الموضوع الثانى: الترغيب فى التأمين، والدعاء خلف الإمام

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

انّ رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الإمام: غير المغضوب عليهم ولا الضّالين، فقولوا: آمين، فإنه من وافق قولُه قولَ الملائكة غُفِر له ما تقدّم من ذنبه» اهـ.

(رواه مالك، والبخارى)

٢- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين، فأكثروا من قول آمين» اهـ. (رواه ابن ماجه)

* * *

الموضوع الثالث : الترغيب فى التيسير على المعسر وإنظاره

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى مسعود البَدْرِىّ - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «حُوسِبَ رجلٌ ممّن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء، إلا أنّه كان يخالط الناس وكان موسرًا، وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر، قال الله - تعالى - : نحن أحقّ بذلك تجاوزوا عنه» اهـ.

(رواه مسلم والترمذى)

٢- عن بريدة - رضى الله عنه - قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسرًا فله كلّ يوم مثله صدقة، ثم سمعتُه يقول: من أنظر معسرًا فله كل يوم مثليه صدقة، فقلت: يا رسول الله سمعتك تقول: من أنظر معسرًا فله كل يوم مثله صدقة، ثمّ سمعتك تقول: من أنظر معسرًا فله كل يوم مثليه صدقة؟ قال له: كلّ يوم مثله صدقة قبل أن يحلّ الدَّيْن، فإذا حلّ فأنظره فله بكلّ يوم مثليه صدقة» اهـ. (رواه الحاكم)

٣- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أنّ النبىّ ﷺ قال: «من نفّس عن مسلم كُرْبة من كُرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر فى الدنيا يسّر الله عليه فى الدنيا والآخرة، ومن ستر على مسلم فى الدنيا ستر الله عليه فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٤- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن تُستجاب دعوتُه، وأن تُكشف كربتُه فليفرِّج عن معسر» اهـ. (رواه ابن أبى الدنيا)

٥- عن أبى قتادة - رضى الله عنه -:

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من نفّس عن غريمه، أو محى عنه كان فى ظلّ العرش يوم القيامة» اهـ. (رواه البغوىّ فى شرح السّنة)

٦- عن شدّاد بن أوس - رضى الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسرا أو تصدّق عليه أظلّه الله فى ظلّه يوم القيامة» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الأوسط)

* * *

الموضوع الرابع : الترغيب فى تعجيل الفطر، وتأخير السحور

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن سَهْل بن سعد - رضى الله عنه -:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله - عزّ وجلّ -: «إنّ أحبّ عبادى إلىّ أعجلهم فطرا» اهـ. (رواه أحمد، والترمذى، وابن خزيمة، وابن حبّان)

٣- عن يَعْلَى بن مرّة - رضى الله عنه - قال:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يحبّها الله - عزّ وجلّ -: تعجيل الفطر، وتأخير السّحور، وضرب اليديْن إحداهما على الأخرى فى الصلاة» اهـ.

(رواه الطبرانى فى الأوسط)

٤- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩٣هـ) :

قال: ما رأيتُ رسـول الله ﷺ قطّ صلّى صلاة المغـرب حتّى يفطر، ولو على شَرْبة من ماء. . اهـ. (رواه أبو يعلى، وابن خزيمة، وابن حبّان)

* * *

الموضوع الخامس : الترغيب في التكبير في العيدين

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديث الآتي:

١- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «زينوا أعيادكم بالتكبير» اهـ. (رواه الطبراني في الصغير)

* * *

الموضوع السادس

الترغيب في تعاهد القرآن، وتحسين الصّوت به

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّما مـثل صاحب القرآن كـمثل الإبل المـعقّلة إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن أبي موسى الأشعريّ - رضى الله عنه - :

أنّ النبي ﷺ قال: «تعاهدوا الـقرآن فو الذي نفس «مـحمـد» بيده لهـو أشدّ تفلّتا من الإبل في عُقُلها» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أنّ النبيّ ﷺ قال: «مـا أذن الله لشيء كمـا أذن لنبيّ حـسن الصّوت يتـغنّى بالقرآن يجهر به» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٤- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ من أحسن الناس صوتًا بالقرآن الذى إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله» اهـ. (رواه ابن ماجه)

* * *

الموضوع السابع

الترغيب فى التسبيح -والتكبير- والتهليل- والتحميد

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٢- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت٧٨هـ) :

أنّ النبىّ ﷺ قال: «من قال سبحان الله العظيم وبحمده غُرِست له شجرة فى الجنّة» اهـ. (رواه النسائى، وابن حبّان، والحاكم)

٣- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال:

«من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرّة غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زَبَد البحر» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى، والنسائى)

٤- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنْ أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحبّ إلىّ ممّا طلعت عليه الشمس» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٥- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، غرس له بكلّ واحدة منهنّ شجرة فى الجنّة» اهـ.

(رواه الطبرانىّ بإسناد حسن)

٦- عن أبى مالك الأشعرى - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصّدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك، أو عليك، كلّ الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها» اهـ.

(رواه مسلم، والترمذى، والنسائى)

٧- عن أبى سعيد الخدرىّ - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «استكثروا من الباقيات الصالحات»، قيل: وما هنّ يا رسول الله ؟ قال: «التكبير، والتّهليل، والتسبيح، والحمد لله، ولا حول ولا قوّة إلا بالله» اهـ. (رواه أحمد، وأبو يعلى، والنسائى)

٨- عن أبى الدّرداء - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «قُلْ: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله، فإنهنّ الباقيات الصالحات، وهنّ يَحْططن الخطايا كما تحطّ الشجرة ورقها، وهنّ من كنوز الجنة» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٩- عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما على الأرض أحد يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياه: ولو كانت مثل زَبَد البحر» اهـ. (رواه النسائى، والترمذى)

١٠- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم رياض الجنّة فارتعوا»، قلتُ، يا رسول الله وما رياض الجنّة؟ قال: «المساجد»، قلتُ: وما الرَّتع؟ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» اهـ. (رواه الترمذى)

١١- عن ابن عباس - رضى الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أوّل من يُدْعَى إلى الجنّة الذين يحمدون الله - عزّ وجلّ - فى السرّاء، والضراء» اهـ. (رواه البزّار، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

* * *

الموضوع الثامن: الترغيب فى التسمية على الطعام

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن سلمان الفارسىّ - رضى الله عنه -:

أن النبىّ ﷺ قال: «من سرّه أن لا يجد الشيطان عنده طعامًا، ولا مقيلا، ولا مبيتا، فليسلم إذا دخل بيته، وليُسمِّ على طعامه» اهـ. (رواه الطبرانى)

٢- عن جابر - رضى الله عنه -:

أنه سمع النبىّ ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله - تعالى - عند دخوله، وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان: أدركتم المبيت والعشاء» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٣- عن أميّة بن مَخْشِىّ - رضى الله عنه -:

قال: كان رجل يأكل والنبىّ ﷺ ينظر، فلم يُسمّ الله حتّى كان فى آخر طعامه فقال: بسم الله أوّله وآخره، فقال النبى ﷺ: «مازال الشيطان يأكل معه حتّى سمّى، فما بقى فى بطنه شىء إلا قاءه» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائى)

الموضوع التاسع : الترغيب فى التواضع

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن عِيَاض بن حَمَّاد - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله أوحى إلىّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغى أحد على أحد» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه)

٢- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت صدقة من مال، ومازاد الله عَبْداً بعفو إلا عزّاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٣- عن أبى سعيد الخدرىّ - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال:

«من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله الله فى أعلى عليين، ومن تكبّر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله فى أسفل سافلين، ولو أنّ أحدكم يعمل فى صخرة صمّاء ليس عليها باب، ولا كَوّة لخرج ما غيّبه للناس كائنا ما كان» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن حبّان)

* * *

الموضوع العاشر : الترغيب فى التوبة إلى الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى موسى الأشعرىّ - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله - عزّ وجلّ - يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها» اهـ. (رواه مسلم والنسائى)

٢- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «للجنّة ثمانية أبواب: سبعة مغلقة، وباب مفتوح للتّوبة حتى تطلع الشمس من نحوه» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٤- عن جابر - رضى الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سعادة المرْء أن يطول عمره، ويرزقه الله الإنابة» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٥- عن أنس (رضى الله عنه - ت ٩١هـ):

أنّ النبىّ ﷺ قال: «كلّ بنى آدم خطّاء وخير الخطّائين التوّابون» اهـ.

(رواه الترمذى، وابن ماجه، والحاكم)

٦- عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - :

أنّ النبى ﷺ قال: «إنّ الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والترمذى وقال: حديث حسن)

٧- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تاب العبد من ذنوبه أنسى الله - عزّ وجلّ - حفظته ذنوبه، وأنسى ذلك جوارحه، ومعالمه من الأرض حتّى يلقى الله يوم القيامة، وليس عليه شاهد من الله بذنب» اهـ. (رواه الأصبهانى)

٨- عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - :

أنّ النبىّ ﷺ قال: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٩- عن «عائشة» أمِّ المؤمنين - رضى الله عنها - :

أن رسول الله ﷺ قال:

«ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره منه» اهـ.

(رواه الحاكم)

١٠- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩ هـ):

أن النبىّ ﷺ: قال:

«والذى نفسى بيده لو لم تُذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يُذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم» اهـ. (رواه مسلم)

* * *

الموضوع الحادى عشر

الترغيب فى تشييع الميت وحضور دفنه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«حقّ المسلم على المسلم ستّ»، قيل: وما هنّ يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلّم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فشمّته، وإذا مرض فعُدْه، وإذا مات فاتبعه» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى، والنسائى)

٢- عن أبى سعيد الخدرىّ - رضى الله عنه - :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«خمس من عملهنّ فى يوم كتبه الله من أهل الجنة: من عاد مريضًا، وشهد جنازة، وصام يومًا، وراح إلى الجمعة، وأعتق رقبة» اهـ. (رواه ابن حبّان)

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد الجنازة حتّى يُصلّى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتّى تدفن فله قيراطان»، قيل: وما القيراط؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)

٤- عن ثوبان - رضي الله عنه -:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من صلّى على جنازة فله قيراط، وإن شهد دفنها فله قيراطان، والقيراط مثل أحد» اهـ. (رواه مسلم، وابن ماجه)

* * *

تمّت موضوعات: فصل التاء: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الجيـــم

* وقد ضمنته ثلاث موضوعات:

الموضوع الأول : الترغيب فى جلوس المسلم فى مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلّى الصبح فى جماعة ثمّ قعد يذكر الله حتّى تطلع الشمس، ثمّ صلّى ركعتين كان له كأجر حجّة وعمرة» اهـ. (رواه الترمذى)

٢- عن سهل بن معاذ عن أبيه - رضى الله عنه -:

أنّ رسول الله ﷺ قال:

«من قَعَـدَ فى مصـلاّه حين ينصـرف من صلاة الصبح حتّى يُـسبِّح ركعـتى الضّحى لا يقـول إلا خيراً غُفِـرَت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زَبَد البـحر» اهـ.
(رواه أحمد، وأبو داود، وأبو يَعْلَى)

٣- عن عَمْرَة - رضى الله عنها - :

قالت: سـمعْتُ أمَّ المـؤمنين: «عائشة» - رضى الله عنـها - تقول: سـمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «من صلّى الفجـر فقعـد فى مقعده فـلم يَلْغ بشىء من أمر الدنيا، ويذكر الله حـتّى يصلّى الضحى أربع ركعات خـرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه لا ذنب له» اهـ. (رواه ابو يعلى)

* * *

الموضوع الثانى

الترغيب فى الجهاد فى سبيل الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ٥٩هـ):

قال: سُئل رسول الله ﷺ: أىّ العمل أفضل؟ قال:

«إيمان بالله ورسوله»، قيل: ثمّ ماذا؟ قال: «الجهاد فى سبيل الله»، قيل: ثم ماذا؟ قال: «حجّ مبرور» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٢- عن ابن عباس - رضى الله عنهما -:

أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس فى مجلس لهم فقال:

«ألا أخبركم بخير الناس منزلا؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «رجل أخذ برأس فرسه فى سبيل الله حتّى يموت ويُقتل. ألاَ أخبركم بالذى يليه؟»

قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «امرؤ معتزل فى شعب يقيم الصلاة، ويؤتى الزكاة، ويعتزل شرور الناس، أوَ أخبركم بشرّ النّاس؟»

قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الذى يُسأل بالله ولا يُعْطى» اهـ.

(رواه الترمذى، والنسائى، وابن حبّان فى صحيحه)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه -:

مر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بشعْب فيه عُيَيْنَة من ماء عذبة فأعجبته فقال: لو اعتزلتُ الناس فأقمتُ فى هذا الشِّعْب، ولن أفعل حتّى أستأذن رسول الله ﷺ. فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «لا تفعل فإنّ مُقام أحدكم فى سبيل الله - تعالى - أفضل من صلاته فى بيته سبعين عامًا، ألا تحبّون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنّة؟ اغزوا فى سبيل الله، من قاتل فى سبيل الله فُواق ناقة وجبت له الجنّة» اهـ. (رواه الترمذى وقال حديث حسن)

٤- عن عمران بن حصين - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «مُقامُ الرجل فـى الصفّ فى الله أفضل عند الله من عبادة الرجل ستّين سنة» اهـ. (رواه الحاكم)

٥- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأعمال عند الله - تعالى -: إيمان لاشكّ فيه، وغزْو لاغلول فيه، وحجّ مبرور» اهـ. (رواه ابن خزيمة، وابن حبّان فى صحيحيهما)

٦- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ فى الجنة مائة درجة أعـدّها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض» اهـ. (رواه البخارى)

٧- عن أبى سعيد الخدرىّ - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من رضى بالله ربّا، وبالإسـلام دينا، وبمحـمّد ﷺ رسولا وجبت له الجنّة» ، فعجب لها «أبو سعيـد» فقال: أعدها علىّ يارسول الله. فأعادها عليه، ثم قال: «وأخرى يرفع الله بهـا للعبد مائة درجـة فى الجنّة ما بين كلّ درجـتـين كمـا بين السـمـاء والأرض»، قال: ومـا هى يا رسول اللـه؟ قال: «الجهاد فى سبيل الله» اهـ. (رواه مسلم، وابو داود، والنسائى)

٨- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ النبىّ ﷺ قال: «ثلاثة حقّ على اللـه عونهم: الـمجـاهد فى سـبـيل الله، والمكاتب الذى يريد الأداء، والنّاكح الذى يريد العفاف» اهـ.

(رواه الترمذىّ وقال: حسـن صحيح)

٩- عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من جاهد فى سبيل الله كان ضامنًا على الله، ومن عاد مريضًا كـان ضامنا على الله، ومن غدا إلى المسجـد أو راح كان ضامنا على

الله، ومن دخل على إمام يعزّره كان ضامنا على الله، ومن جلس فى بيته لم يغتب إنسانا كان ضامنا على الله» اهـ. (رواه ابن خزيمة، وابن حبّان فى صحيحيهما)

١٠ - عن عبادة بن الصّامت - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «جاهدوا فى سبيل الله فإن الجهاد فى سبيل الله باب من أبواب الجنّة ينجّى الله - تبارك وتعالى - به من الهمّ والغمّ» اهـ.

(رواه أحمد، والطبرانىّ فى الكبير)

١١ - عن النّعمان بن بشير - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتّى يرجع متى يرجع» اهـ. (رواه أحمد، والبزّار)

* * *

الموضوع الثالث : الترغيب فى الجنة ونعيمها

*** من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:**

١ - عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل أهل الجنّة الجنّةَ: جُرْدًا، مُرْدا، بيضا، جعَادًا، مكحّلين، أبناء ثلاث وثلاثين، وهم على خَلْقِ آدم ستّون ذراعًا فى عَرْض سَبْعة أذرع» اهـ. (رواه أحمد، والبيهقى)

٢ - عن أبى سعيد الخدرىّ - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ أهل الجنّة ليتراءون أهلَ الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكبَ الدّرّىّ الغابر فى الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم»، قالوا: يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم، قال: «والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدّقوا المرسلين» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :

قال: قلنا: يا رسول الله حدِّثنا عن الجنّة ما بناؤها؟ قال: «لبنة ذهب، ولبنة فضّة، وملاطها المسك، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخُلها يُنَعَّم، ولا ييأس، ويخلُد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه» اهـ.

(رواه أحمد، والترمذي)

٤- عن أبي موسى الأشعريّ - رضي الله عنه - :

أنّ النبيّ ﷺ قال: «إنّ للمؤمن في الجنّة لَخَيْمة من لؤلؤة واحدة مجوّفة، طولها في السماء ستّون ميلا، للمؤمن فيها أهْلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٥- عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «الكوثر نهر في الجنّة حافّتاه من ذهب، ومجراه على الدرّ والياقوت، تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذي)

٦- عن أنس بن مالك (رضي الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ في الجنّة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها إن شئتم فاقرءوا: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾ (الواقعة: ٣٠، ٣١). (رواه البخاري، والترمذي)

٧- عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه - ت ٧٨هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«يأكل أهل الجنة، ويشربون، ولا يتمخّطون، ولا يتغوّطون، ولا يبولون طعامهم ذلك جُشاء كريح المسك، يُلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النّفس» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٨- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنه - ت ٧٨هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من يدخل الجنة يَنعم، ولا يبأس، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه، فى الجنة مالاعين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بَشَر» اهـ. (رواه مسلم)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الجيم: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الحـاء

* وقد ضمنته أربع موضوعات:

الموضوع الأول : الترغيب فى الحج - والعمرة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩ هـ) :

قال: سئل رسول الله ﷺ أىّ العمل أفضل؟ قال:

«إيمان بالله ورسوله»، قيل: ثمّ ماذا؟ قال: «الجهاد فى سبيل الله»، قيل ثمّ ماذا؟ قال: «حجّ مبرور» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة كفّارة لما بينهما، والحجّ المبرور ليس له جزاء إلا الجنّة» اهـ. (رواه مالك، والبخارى، ومسلم، والترمذى)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال:

«جهاد الكبير، والضعيف، والمرأة: الحج والعمرة» اهـ. (رواه النسائى بإسناد حسن)

٤- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنه - ت ٧٨هـ) :

أنّ النبى ﷺ قال: «الحجّ المبرور ليس له جزاء إلا الجنّة»، قيل: وما برّه؟ قال: «إطعام الطعام، وطيب الكلام» اهـ. (رواه أحمد، والطبرانىّ فى الأوسط، وابن خزيمة)

٥- عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحجّ والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب؛ كما ينفى الكير خبث الحديث والذهب والفضة، وليس للحجّ المبرور ثواب إلا الجنة» اهـ. (رواه الترمذى، وابن خزيمة، وابن حبّان)

٦- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجّاج والعمّار وفد الله إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم» اهـ. (رواه النسائى، وابن ماجه، وابن خزيمة)

* * *

الموضوع الثانى: الترغيب فى حضور مجالس الذكر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله - عزّ وجلّ - لا يريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم مناد من السماء: أن قوموا مغفوراً لكم قد بُدِّلت سيئاتكم حسنات» اهـ. (رواه أحمد)

٢- عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما- :

قال: قلتُ يا رسول الله: ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال: «غنيمة مجالس الذكر الجنة» اهـ. (رواه أحمد بإسناد حسن)

٣- عن أبى الدرداء - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليبعثنّ الله أقوامًا يوم القيامة فى وجوههم النّور، على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء»، قال: فجثا أعرابىّ على ركبتيه فقال: يا رسول الله جلّهم لنا نعرفهم. قال: «هم المتحابّون فى الله من قبائل شتّى، وبلاد شتّى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه» اهـ. (رواه الطبرانى)

٤- عن أبى هريرة - وأبى سعيد الخدرى - رضى الله عنهما - :

أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنّه قال:

«لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفّتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى، وابن ماجه)

٥- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا» ، قالوا : وما رياض الجنّة؟ قال : «حلَق الذكر» اهـ. (رواه الترمذى)

* * *

الموضوع الثالث : الترغيب فى الحياء - وما جاء فى فضله

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن عمران بن حُصَين - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «الحياء لا يأتى إلا بخير» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أن رسول الله ﷺ قال : «الإيمان بضع وسبعون، أو بضع وستون شعبة: فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «الحياء من الإيمان والإيمان فى الجنّة، والبَذَاء من الجفاء، والجفاء فى النار» اهـ. (رواه أحمد)

٤- عن أنس (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال : قال رسول الله ﷺ : «ما كان الفحش فى شىء إلا شانه، وما كان الحياء فى شىء إلا زانه» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

٥- عن ابن مسعود - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «استحيوا من الله حقّ الحياء»، قال : قلنا يا نبىّ الله إنّا لنستحيى والحمد لله، قال : «ليس ذلك ولكنّ الاستحياء من الله حقّ الحياء: أن تحفظ الرأس وما وعى، وتحفظ البطن وما حوى، ولتذكر الموت

والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حقّ الحياء» اهـ. (رواه الترمذى)

* * *

الموضوع الرابع: الترغيب في الحب في الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ):

أنّ النبى ﷺ قال: «ثلاث من كنّ فيه وجد بهنّ حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحبّ إليه ممّا سواهما، ومن أحبّ عبداً لا يحبّه إلا لله، ومن يكره أن يعود في الكفر بعد أن نقذه الله منه كما يكره أن يُقذف في النار» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي)

٢- عن أبي هريرة (رضي الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابّون بجلالي اليوم أظلهم في ظلّي يوم لا ظلّ إلا ظلّي» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أنّ النبى ﷺ قال: «من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليحبّ المرء لا يحبّه إلا لله» اهـ. (رواه الحاكم)

٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أنّ النبى ﷺ قال: «سبعة يظلّهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه: الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إنّي أخاف الله، ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٥- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال : قال رسول الله ﷺ : «ما تحابَّ رجلان فى الله إلا كان أحبّهما إلى الله - عزّ وجلّ - أشدّهما حبا لصاحبه» اهـ. (رواه ابن حبّان فى صحيحه)

٦- عن أبى الدّرداء - رضى الله عنه - :

أنّ النبى ﷺ قال : «ما من رجلين تحابّا فى الله بظهر الغيب إلا كان أحبّهما إلى الله أشدّهما حبا لصاحبه» اهـ. (رواه الطبرانى بإسناد جيّد)

٧- عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - :

قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : قال الله عزّ وجلّ : «المتحابّون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء» اهـ. (رواه الترمذى)

٨- عن العرباض بن سارية - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «قال الله - عزّ وجلّ -: المتحابّون بجلالى فى ظلّ عرشى يوم لا ظلّ إلا ظلّى» اهـ. (رواه أحمد بإسناد جيّد)

٩- عن بريْدة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ فى الجنّة غُرفا تُرى ظواهرها من بواطنها، وبواطنها من ظواهرها أعدّها الله للمتحابين فيه، والمتزاورين فيه» اهـ.

(رواه الطبرانىّ فى الأوسط)

١٠- عن أبى أمامة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «من أحبّ لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان» اهـ. (رواه أبو داود)

١١- عن أبى ذرّ - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«أفضل الأعمال الحبّ فى الله، والبغض فى الله» اهـ. (رواه أبو داود)

١٢- عن أنس - رضى الله عنه - :

أنّ رجلا سأل رسول الله ﷺ: متى الساعة؟ قال: «وما أعددتَ لها؟» قال: لا شيء إلا أنّي أحبّ الله ورسـوله، قال: «أنت مع من أحببت»، قال أنس: فـما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبيّ ﷺ: «أنت مع مَنْ أحببت»، قاله أنس: فأنا أحبّ النبيّ ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وأرجو أن أكون معهم بحبّي إيّاهم. . اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم)

١٣- عن أبي سعيد الخدريّ - رضى الله عنه - :

أنه سمع النبيّ ﷺ يقول:

«لا تصاحب إلا مؤمنا، ولا يأكل طعامك إلا تقيّ» اهـ. (رواه ابن حبّان في صحيحه)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الحاء: من باب الترغيب.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الخاء

* وقد ضمنته موضوعين:

الموضوع الأول

الترغيب فى حسن الخلق ، وبيان فضله

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن النَّوّاس بن سمعان - رضى الله عنه - :

قال : سألتُ رسول الله ﷺ عن البرِّ والإثم ، فقال : «البرّ حسن الخلق، والإثم ما حاك فى صدرك وكرهتَ أن يطلع عليه الناس» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٢ - عن أبى الدّرداء - رضى الله عنه - :

أنّ النبىّ ﷺ قال : «ما من شىء أثقل فى ميزان المؤمن يوم القيامة من خُلُق حسن، وإنّ الله يُبغض الفاحش البذىّ» اهـ. (رواه الترمذىّ، وابن حبّان)

٣ - عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

سُئِل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يُدخِل الناسَ الجنّة؟ فقال : «تقوى الله وحسن الخُلق» ، وسُئِل عن أكثر ما يُدخِل الناسَ النار؟ فقال: «الفم والفرج» اهـ.
(رواه الترمذى وابن حبّان)

٤ - عن «عائشة» أمّ المؤمنين - رضى الله عنها - :

قالت : قال رسول الله ﷺ : «إنّ من أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وألطفهم بأهله» اهـ. (رواه الترمذى، والحاكم)

٥ - عن «عائشة» أمّ المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :

قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم» اهـ. (رواه أبو داود، وابن حبّان، والحاكم)

٦- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «كَرَم المؤمن دينه، ومروءته عقله، وحَسَبه خُلقه» اهـ. (رواه ابن حبّان، والحاكم، والبيهقى)

٧- عن أبى أمامة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيت فى ربَض الجنّة لمن ترك المراء وإن كان محقّا، وببيت فى وسط الجنّة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت فى أعلى الجنّة لمن حسن خلقه» اهـ. (رواه أبو داود)

٨- عن جابر (رضى الله عنه - ت ٧٨هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ من أحبكم إلىّ وأقربكم منى مجلسًا يوم القيامة أحسنكم أخلاقًا» اهـ. (رواه الترمذى)

٩- عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ألاَ أخبركم بأحبكم إلىّ، وأقربكم منّى مجلسًا يوم القيامة» فأعادها مرّتين أو ثلاث، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «أحسنكم خلقًا» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبّان)

١٠- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «أطولكم أعمارًا، وأحسنكم أخلاقًا» اهـ. (رواه ابن حبّان، والبزّار)

١١- عن أبى ذرّ - رضى الله عنه - :

قال: قال لى رسول الله ﷺ: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن» اهـ. (رواه الترمذى)

١٢- عن «عائشة» أمّ المؤمنين - رضى الله عنها - :

قالت: كان رسول الله ﷺ يقول:

«اللهمّ كما حسَّنتَ خَلْقى فأحْسِن خُلُقى» اهـ. (رواه أحمد)

١٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أحبّكم إلىّ أحاسنكم أخلاقًا، الموطئون أكنافا، الذين يألفون ويألفون، وإنّ أبغضكم إلىّ المشاءون بالنميمة، المفرّقون بين الأحبّة، الملتمسون للبرآء العيب» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الصغير)

١٤- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقًا، وخياركم خياركم لأهله» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)

١٥- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق» اهـ. (رواه أبو يعلى، والبزّار)

١٦- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ هذه الأخلاق من الله، فمن أراد الله به خيراً منحه خُلُقا حسنا، ومن أراد به سوءا منحه خلقًا سيئًا» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

* * *

الموضوع الثانى

الترغيب فى الخوف من الله تعالى، وبيان فضله

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم فأصابتهم السماء فلجئوا إلى جبل فوقعت عليهم صخرة، فقال بعضهم لبعض: عفا الأثر، ووقع الحجَر، ولا يعلم بمكانكم إلا الله، فادعوا الله بأوثق أعمالكم: فقال أحدهم: اللهمّ إن كنتَ تعلم أنه كانت لى امرأة تعجبنى فطلبتُها فأبت علىّ

فجعلتُ لها جُعْلا، فلمّا قرَّبت نفسها تركتها فإن كنتَ تعلم أنّى إنّما فعلتُ ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنّا فزال ثلُث الحَجَر.

وقال الآخـر: اللهمّ إن كنتَ تعلم أنه كان لى والدان فكنتُ أحلب لهما فى إنائهمـا فإذا أتيتهمـا وهما نائمان قمتُ حتّى يستيقـظا، فإذا استيقظـا شربا، فإن كنتَ تعلم أنى فعلتُ ذلك رجـاء رحمتك وخشـية عذابك فافـرج عنّا فزال ثلث الحجر، وقـال الثالث: اللهمّ إن كنتَ تعلم أنّى استـأجرت أجيرا يومًـا فعمل لى نصف النّهار، فأعطيته أجْرا فسخطه ولم يأخذه، فوفّرتها عليه حتّى صار من ذلك المـال، ثم جاء يطلب أجـره فقلتُ: خـذ هذا كله، ولو شئتُ لم أعطـه إلا أجره الأوّل، فإن كنتَ تعلم أنّى فعلتُ ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنّا، فزال الحجر وخرجوا يتماشَوْن» اهـ. (رواه ابن حبّان)

٢- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

أنّ النبىّ ﷺ قال: «يقول الله - عـزّ وجلّ - : إذا أراد عبدى أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حـتّى يعملها، فإن عملها فاكتبـوها بمثلها، وإن تركها من أجلى فاكتبوها له حسنة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

انّ النبىّ ﷺ فيما يروى عن ربّه - جلّ وعلا - انه قال: «وعزّتى لاأجمع على عبدى خوفين وأمنين: إذا خافنى فى الدنيـا أمّنته يوم القيامة، وإذا أمننى فى الدّنيا أخَفْته فى الآخرة» اهـ. (رواه ابن حبّان فى صحيحه)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الخاء: من باب الترغيب.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الدال

* وقد ضمنته أربع موضوعات :

الموضوع الأول : الترغيب فى الدعاء بين الأذان والإقامة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يردّ» اهـ.

(رواه أبو داود ، والترمذى، والنسائى)

٢- عن سَهْل بن سعد - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ:

«ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلّما تردّ على داع دعوته: عند حضور النِّداء، والصفّ فى سبيل الله» اهـ. (رواه أبو داود، وابن خزيمة، وابن حبّان)

٣- عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - :

أنّ رجلا قال : يا رسول الله إنّ المؤذّنين يفضلوننا فقال رسول الله ﷺ : «قل كما يقولون فإذا انتهيتَ فسَلْ تُعْطه» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائى، وابن حبّان)

* * *

الموضوع الثانى : الترغيب فى الدعاء فى السجود، ودبر الصلوات، وجوف الليل الأخير

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

أنّ رسول اللـه ﷺ قال : «أقرب ما يكون العبد من ربّه - عزّ وجلّ و- هو ساجد فأكثروا الدّعاء» اهـ. (رواه مسلم ، وأبو داود)

٢- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيبَ له؟ من يسألنى فأعطيَه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟» اهـ. (رواه مالك، والبخارى، ومسلم، والترمذى)

٣- عن أبى أمامة - رضى الله عنه - :

قال: قيل يا رسول الله أىّ الدعاء أسمع؟ قال:

«جوف الليل الآخير، ودبر الصلوات المكتوبة» اهـ. (رواه الترمذى)

* * *

الموضوع الثالث

الترغيب فى دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

قال رسول الله ﷺ:

«دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب» اهـ. (رواه الطبرانى)

٢- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهنّ: دعوة الوالد، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى،)

٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب» اهـ.

(رواه أبو داود)

٤- عن أمّ الدرداء - رضى الله عنها - :

قالت: حدّثنى سيِّدى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: ولك بمثل» اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود)

* * *

الموضوع الرابع

الترغيب فى الدعاء للميّت

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن عثمان بن عفّان رضى الله عنه - ت ٣٥هـ:

قال كان النبى ﷺ إذا فرغ من دفن الميّت وقف عليه فقال: «استغفروا لأخيكم، واسألوا له التّثبيت فإنه الآن يسأل» اهـ. (رواه أبو داود)

٢- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«اذكروا محاسن موتاكم، وكفّوا عن مساويهم» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذى، وابن حبّان)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الخاء: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل

فصل الذال

* وقد ضمنته موضوعين :

الموضوع الأول

الترغيب فى ذكر الله - تعالى - فى السوق

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه - ت ٢٣هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال :

«من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيى ويميت وهو حيّ لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة» اهـ. (رواه الترمذى)

٢ - عن ابن مسعود - رضى الله عنه - :

أنّ النبى ﷺ قال : «ذاكر الله فى الغافلين بمنزلة الصابر فى الفارّين» اهـ.

(رواه البزّار، والطبرانى فى الكبير)

* * *

الموضوع الثانى : الترغيب فى ذكر الموت - وقصر الأمل

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال : قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكر هاذم اللذات: يعنى الموت» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والترمذى)

٢- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ عاشر عشرة فـقام رجل من الأنصار فقال : يا نبىَّ الله من أكيس الناس، وأحـزم الناس؟ قال : «أكثـرهم ذكراً للموت، وأكـثرهم استـعداداً للموت، أولئك الأكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة» اهـ.

(رواه ابن أبى الدنيا، والطبرانى فى الصغير)

٣- عن «عائشة» أمِّ المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :

قالت : قال رسول الله ﷺ على المنبر والناس حوله : «أيّها الناس استحيوا من الله حقّ الحـياء»، فقـال رجل : يا رسـول الله إنّا لنستـحيى من الله - تعـالى -، فقال : «من كان منكم مستحييا فلا يبيتنّ ليلة إلا وأجله بين عينيه، وليحفظ البطن وما وعى، والرأس وما حوى، وليذكر الموت والبلى، وليترك زينة الدنيا» اهـ.

(رواه الطبرانى فى الأوسط)

٤- عن البراء بن عازب - رضى الله عنه - :

قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى جنازة فـجلس على شفير القبـر فبكى حتّى بلّ الثرى ثم قال : «يا إخوانى لمثل هذا فأعدّوا» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٥- عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - :

قال : أخذ رسول الله ﷺ بمنكبى فقال : «كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل»، وكان «ابن عمر» يقـول : إذا أمسيتَ فلا تنتظر الصبـاح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك . . اهـ. (رواه البخارى)

٦- عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - :

قال : قلتُ يا رسول الله أوصنى، قال : «اعبد الله كـأنك تراه، واعدد نفسك فى الموتى، واذكر الله عند كلّ حَجَر، وعند كل شجـر، وإذا عملتَ سيئة فاعمل بجنبها حسنة : السرّ بالسرّ، والعلانية بالعلانية» اهـ. (رواه الطبرانى)

٧- عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - :

أنّ النبى ﷺ قال: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك» اهـ. (رواه البخارى)

٨- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «بادروا بالأعمال سبْعًا: هل تنظرون إلا فقراً منسيا، أو غنى مطغيا، أو مرضا مفسدا، أو هَرَمًا مُفْنِدا، أو موتا مجهزا، أو الدّجال؛ فشرّ غائب ينتظر، أو الساعة فالساعة أدهى وأمرّ» اهـ. (رواه والترمذى)

٩- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هَرَمك، وصحتك قبل سَقَمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح)

١٠- عن شدّاد بن أوس - رضى الله عنه - :

أنّ النبى ﷺ قال: «الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنّى على الله الأمانى» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

١١- عن أنس - رضى الله عنه - :

أنّ النبىّ ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله»، قيل: كيف يستعمله؟ قال: «يوفّقه لعمل صالح قبل الموت» اهـ. (رواه الحاكم)

١٢- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من أحد يموت إلا ندم»، قالوا: وما ندامته يا رسول الله؟ قال: «إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد، وإن كان مسيئًا ندم أن لا يكون نزع» اهـ.

(رواه الترمذى، والبيهقى)

١٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخيركم؟» قالوا: نعم، قال: «خياركم أطولكم أعمارا، وأحسنكم أعمالا» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبّان)

١٤- عن أبى بكْرةَ - رضى الله عنه - :

أنّ رجلا قال: يا رسول الله أىّ الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله»، قال: فأىّ الناس شر؟ قال: «من طال عمره وساء عمله» اهـ.

(رواه الترمذى، والحاكم، والبيهقى)

١٥- عن عبد الله بن بُسْر - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس من طال عمره وحسن عمله» اهـ.

(رواه الترمذى)

١٦- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا يتمنّى أحدكم الموت: إمّا محسنا فلعله يزداد، وإمّا مسيئا فلعلّه يستعتب» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

١٧- عن أنس - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنّى أحدكم الموت لضرّ نزل به، فإن كان لابدّ فاعلا فليقل: اللهمّ أحينى ما كانت الحياة خيراً لى، وتوفّنى إذا كانت الوفاة خيراً لى» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الذال: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الراء

* وقد ضمنته خمس موضوعات:

الموضوع الأول : الترغيب فى الرحلة فى طلب العلم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من سلك طريقًا يلتمس فيه علما سهّل الله له به طريقًا إلى الجنّة» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن زرّ بن حُبَيْش :

قال: أتيتُ صفوان بن عسّال المرادىّ - رضى الله عنه - قال: ما جاء بك؟ قلت: أنبُط العلم، قال: فإنّى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من خارج خرج من بيته فى طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع» اهـ.

(رواه الترمذى، وابن ماجه)

٣- عن أبى أمامة عن النبىّ ﷺ:

قال: «من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلّم خيراً أو يُعَلّمه كان له كأجر حاجّ تامًا حجّته» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٤- عن قبيصة بن المخارق - رضى الله عنه - :

قال: أتيتُ النبى ﷺ فقال: «يا قبيصة ما جاء بك؟» قلت: كبرت سنّى، ورقّ عظمى فأتيتك؛ لتعلّمنى ما ينفعنى الله به، فقال: «يا قبيصة ما مررتَ بحَجَر، ولا شجر، ولا مَدَر، إلا استغفر لك، يا قبيصة: إذا صليت الصبح فقل ثلاثًا: سبحان الله العظيم وبحَمده، تُعاف من العمى، والجُذام، والفَلَج، يا قبيصة: قل اللهم إنّى أسألك مِمّا عندك، وأفضْ علىّ من بركاتك» اهـ. (رواه احمد)

٥- عن عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما انتعل عبد قطّ، ولا تخفّف، ولا لبس ثوبا في طلب علم إلا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو عتبة داره» اهـ. (رواه الطبرانيّ في الأوسط)

٦- عن أنس - رضي الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتّى يرجع» اهـ. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

٧- عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من غَدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله له بابا إلى الجنّة، وفَرَشت له الملائكة أكنافها، وصلّت عليه ملائكة السماوات، وحيتان البحر، وللعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء، والعلماء ورثة الأنبياء، إنّ الأنبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهما، ولكنهم ورّثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظّه، وموت العالم مصيبة لا تجبر، وثُلْمة لا تُسَدّ، وهو نجم طُمِس، موت قبيلة أيسر من موت عالم» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذي)

* * *

الموضوع الثاني: الترغيب في ركعتين بعد الوضوء

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة (رضي الله عنه - ت ٥٩هـ):

أن رسول الله ﷺ: قال لبلال: «يا بلال حدّثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، إنّي سمعتُ دفّ نعليك بين يديّ في الجنة؟» قال: ما عملت عملا أرجى عندي من أنّي لم أتطهّر طُهوراً في ساعة من ليل أو نهار إلا صلّيتُ بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلّي. اهـ. (رواه البخاري ومسلم)

٢- عن عقبة بن عامر - رضى الله عنه - :

قال: قـال رسول الله ﷺ: «ما مـن أحد يتوضـأ فيـحسن الوضـوء ويصلّى ركعتين يُقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة» اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والنسـائى)

٣- عن زيد بن خالد الجهنىّ - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من توضأ فـأحسن الوضـوء، ثم صلّى ركعـتين لا يسهو فيهما: غُفر له ما تقدم» اهـ. (رواه أبو داود)

٤- عن أبى الدرداء - رضى الله عنه - :

قال: سـمعتُ رسـول الله ﷺ يقول: « من توضأ فـأحسن الوضـوء: ثم قام فصلّى ركعتين يحسن الركوع والخشوع ثمّ استغفر الله غُفر له» اهـ. (رواه أحمد)

* * *

الموضوع الثالث : الترغيب فى الرّباط فى سبيل الله - عزّوجلّ -

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن سهْل بن سعد - رضى الله عنهما - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا ومـا عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنّة خير من الدنيا ومـا عليها، والرَّوحة يروحها العبد فى سبيل الله، أو الغدْوةُ خير من الدنيا وما عليها» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى)

٢- عن فَضَالة بن عُبَيد - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «كلّ ميّت يـختم على عمـله إلا المرابط فى سـبيل الله؛ فإنه يُنمىّ له عمله إلى يومْ القيامة، ويؤمن من فتنة القبر» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذى، والحاكم)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من مات مرابطا فى سبيل الله أجْرى عليه أجر عمله الصالح الذى كان يعمل، وأُجْرِى عليه رزقه، وأمن من الفتّان، وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع الأكبر» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٤- عن جابر - رضى الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رابط يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كلّ خندق كسبع سماوات وسبع أرضين» اهـ.

(رواه الطبرانى فى الأوسط)

٥- عن عثمان بن عفان - رضى الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم فى سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه» اهـ. (رواه النسائى، والترمذى)

* * *

الموضوع الرابع : الترغيب فى الرّفق ، والأناة ، والحلم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى مسعود البَدْرىّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله رفيق يحبّ الرفق فى الأمر كله» اهـ.

(رواه البخارى)

* وفى رواية لمسلم:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله رفيق يحبّ الرفق، ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف، وما لا يعطى على سواه» اهـ.

(رواه مسلم)

٢- عن عائشة - رضى الله عنها - :

أن رسول الله ﷺ قال لها :

«يا عائشة أرفقى؛ فـإنّ الله إذا أراد بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق» اهـ.
(رواه أحمد)

٣- عن جابر - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«ثلاث من كنّ فيه نشر الله عليه كنفه، وأدخله جنته: رفق بالضعيف، وشفقة على الوالدين، وإحسان إلى المملوك» اهـ. (رواه الترمذى)

٤- عن أبى أمامة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«إنّ الله - عـزّ وجلّ - يحبّ الرفق ويرضـاه، ويعـين عليه مـالا يعـين على العنف» اهـ. (رواه الطبرانى)

٥- عن عائشة - رضى الله عنها - :

أنّ النبى ﷺ قـال : «إنّ الرفق لا يكون فى شـىء إلا زانه، ولا ينزع من شىء إلا شانه» اهـ. (رواه مسلم)

٦- عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «ألا أخبركم بمن يُحرَّم على النار، أو بمن تُحرَّم عليه النار؟ تحرَّم على كلّ هيّن ليّن سَهل» اهـ. (رواه الترمذى)

٧- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

قال : قال رسول الله ﷺ للأشجّ بن قيس : «إنّ فيك لخصلتين يحـبّهما الله ورسوله:الحلم والأناة» اهـ. (رواه مسلم)

٨- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩٣هـ) :

قال: كنت أمشى مع رسول الله ﷺ وعليه بُرْد نجرانىّ غليظ الحاشية، فأدركه أعرابىّ فجذبه بردائه جذبة شديدة، فنظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ وقد أثر بها حاشية الرداء من شدّة جَذبته، ثم قال: يا «محمد» مُرْ لى من مال الله الذى عندك، فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء. اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٩- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديد بالصّرَعة، إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

* * *

الموضوع الخامس

الترغيب فى الرجاء وحسن الظنّ بالله - عز وجلّ - سيما عند الموت

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله - تعالى -: يا ابن آدم إنك ما دعوتنى، ورجوتنى غفرتُ لك على ما كان منك ولا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عَنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك، يا ابن آدم لو أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثمّ لقيتنى لا تشرك بى شيئًا لأتيتك بقرابها مغفرة» اهـ. (رواه الترمذى)

٢- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

أنّ النبى ﷺ دخل على شابّ وهو فى الموت فقال: «كيف تجدك؟» قال: أرجو الله يا رسول الله، وإنى أخاف ذنوبى، فقال رسول الله ﷺ: «لا يجتمعان فى قلب عبد فى مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو، وأمّنه ممّا يخاف» اهـ.

(رواه الترمذى، وابن ماجه)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «قال الله - عزّ وجلّ - : أنا عند ظنّ عبدى بى، وأنا معه حيث يذكرنى» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٤- عن جابر - رضى الله عنه - :

أنه سمع النبىّ ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول : «لا يموتنّ أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله - عز وجلّ - » اهـ. (رواه مسلم ، وأبو داود، وابن ماجه)

٥- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «أمر الله - عزّ وجلّ - بعبد إلى النار، فلما وقف على شفتها التفت فقال: أمَا والله يارب إن كان ظنّى بك لحسن، فقال الله - عزّ وجلّ - : ردّوه أنا عند حسن ظنّ عبدى بى» اهـ. (رواه البيهقى)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الراء: من باب الترغيب.
ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل السين

* وقد ضمنته ستّ موضوعات:

الموضوع الأول : الترغيب فى سماع الحديث ، وتبليغه ، ونسخه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن زيد بن ثابت - رضى الله عنه - :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «نضّر الله امرأ سمع منا حديثا فبلّغه غيره فربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وربّ حامل فقه ليس بفقيه، ثلاث لا يُغلّ عليهنّ قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومنا صحة ولاة الأمر، ولزوم الجماعة، فإنّ دعْوَتهم تحيط من وراءهم، من كانت الدنيا نيته فرّق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كُتب له، ومن كانت الآخرة نيّته جمع الله أمره، وجعل غناه فى قلبه، وأتته الدنيا وهى راغمة» اهـ . (رواه ابن حبّان فى صحيحه)

٢- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال:

قال: النبىّ ﷺ: «اللهم ارحم خلفائى»، قلنا يا رسول الله : ومَنْ خلفاؤك؟ قال: «الذين يأتون من بعدى يروون أحاديثى ويعلّمونها الناس» اهـ.

(رواه الطبرانى فى الأوسط)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ: «من صلّى علىّ فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى فى ذلك الكتاب» اهـ. (رواه الطبرانى)

الموضوع الثانى: الترغيب فى السواك وما جاء فى فضله

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال:

«لولا أن أشقّ على أمّتى لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة» اهـ. (رواه البخارى)

٢- عن علىّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشقّ على أمّتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٣- عن «عائشة» أمّ المؤمنين - رضى الله عنها - :

أنّ النبىّ ﷺ قال:

«السّواك مطهرة للفم، مرضاة للرّبّ» اهـ. (رواه النسائى، وابن خزيمة)

٤- عن أبى أيّوب الأنصارىّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من سنن المرسلين: الختان، والتعطر، والسّواك، والنكاح» اهـ. (رواه الترمذى)

٥- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

أنّ النبى ﷺ قال: «لقد أُمِرْت بالسّواك حتّى ظننت أنه ينزل علىّ فيه قرآن، أو وحى» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٦- عن «عائشة» أمّ المؤمنين - رضى الله عنها - :

أنّ النبى ﷺ قال:

«فضل الصلاة بالسّواك على الصلاة بغير سواك سبعون ضعفا» اهـ.

(رواه أحمد، والبزار، وأبو يعلى، وابن خزيمة)

٧- عن جابر - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «ركعتان بالسّواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك» اهـ. (رواه أبو نعيم)

* * *

الموضوع الثالث : الترغيب فى السحور سيّما بالتمر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله وملائكته يصلّون على المتسحّرين» اهـ.

(رواه الطبرانى فى الأوسط، وابن حبّان فى صحيحه)

٢- عن العرباض بن سارية - رضى الله عنه - :

قال : دعانى رسول الله ﷺ إلى السحور فى رمضان فقال : «هلمّ إلى الغذاء المبارك» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائى، وابن خزيمة، وابن حبّان)

٣- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

أنّ النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : «استعينوا بطعام السَّحَر على صيام النهار، والقيلولة على قيام الليل» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٤ - عن أبى سعيد الخُدْرىّ - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء؛ فإنّ الله - عزّ وجلّ - وملائكته يصلون على المتسحرين» اهـ. (رواه أحمد)

٥- عن السائب بن يزيد - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «نعم السحور التمر، وقال: يرحم الله المتسحّرين» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٦- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ : «نعم سحور المؤمن التمر» اهـ.

(رواه أبو داود، وابن حبّان فى صحيحه)

* * *

الموضوع الرابع

الترغيب فى سكنى المدينة إلى الممات وما جاء فى فضلها

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها؛ فإنى أشفع لمن يموت بها» اهـ. (رواه الترمذى، وابن حبّان، والبيهقى)

٢- عن سُبَيْعة الأسلمية - رضى الله عنها - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شفيعا، أو شهيدا يوم القيامة» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير)

٣- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات فى أحد الحرمين بُعِثَ من الآمنين يوم القيامة، ومن زارنى محتسبا إلى المدينة كان فى جوارى يوم القيامة» اهـ.

(رواه البيهقى)

٤- عن «عائشة» أمِّ المؤمنين - رضى الله عنها - :

أنّ رسول الله ﷺ قال:

«اللهمّ حبّب إلينا المدينة كحبّنا مكة أو أشدّ، وصححها لنا، وبارك لنا فى صاعها ومدّها، وانقل حُمَّاها، فاجعلها بالجُحفة» اهـ. (رواه مسلم)

٥- عن أنس - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اجعل بالمدينة ضِعْفَىْ ما جعلت بمكة من البركة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٦- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة قبّة الإسلام، ودار الإيمان، وأرض الهجرة، ومثوى الحلال والحرام» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٧- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يصبر على لأواء المدينة وشدّتها أحد من أمّتى إلا كنت له شفيعًا يوم القيامة، أو شهيدا» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٨- عن جابر - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتينّ على أهل المدينة زمان ينطلق الناس منها إلى الأرْياف يلتمسون الرّخاء فيجدون رخاء، ثم يأتون فيتحمّلون بأهليهم إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» اهـ. (رواه أحمد، والبزّار)

* * *

الموضوع الخامس: الترغيب فى ستر المسلمين والمسلمات

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ النبى ﷺ قال: «من نفّس عن مسلم كُرْبة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلم ستره الله فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه» اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٢- عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - :

أنّ النبى ﷺ قال:

«المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يُسْلمه، من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ النبى ﷺ قال: **«لا يستر عبد عبداً فى الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة» اهـ.**

(رواه مسلم)

٤- عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله بها الجنّة» اهـ.** (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٥- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

أن النبىّ ﷺ قال:

«من ستر عورة أخيه ستر الله عورته يوم القيامة، ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها فى بيته» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٦- عن أبى برزة الأسلمىّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه فى بيته» اهـ. (رواه أبو داود)

* * *

الموضوع السادس

الترغيب في سؤال الجنة ، والاستعاذة من النار

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ: «ما استجار عبد من النار سبع مرّات إلا قالت النار: يارب إنّ عبدك فلانا استجار منّي فأجره، ولا سأل عبد الجنة سبع مرّات إلا قالت الجنّة: يارب إنّ عبدك فلانا سألني فأدخله الجنّة» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٢ - عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ: «من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهمّ أجره منْ النار» اهـ. (رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبّان)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الراء: من باب الترغيب.
ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الصاد

* وقد ضمنته واحداً وعشرين موضوعًا:

الموضوع الأول : ترغيب النساء فى الصلاة فى بيوتهنّ

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أمّ سلمة - رضى الله عنها - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «خير مساجد النساء قعر بيوتهنّ» اهـ.

(رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير)

٢- عن «أمّ سلمة» - رضى الله عنها - :

قالت: قال رسول الله ﷺ: «صلاة المرأة فى بيتها خير من صلاتها فى حجرتها، وصلاتها فى حجرتها خير من صلاتها فى دارها، وصلاتها فى دارها خير من صلاتها فى مسجد قومها» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٣- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهنّ خير لهنّ» اهـ.

(رواه أبو داود)

* * *

الموضوع الثانى : الترغيب فى الصلوات الخمس والمحافظة عليها

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «بُنى الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ «محمداً» رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة وصوم رمضان، وحجّ البيت» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«أرأيتم لو أنّ نهْرا بباب أحدكم يغتسل فيه كلّ يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: «فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهنّ الخطايا» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال:

«الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهنّ مالم تُغش الكبائر» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٤- عن أنس - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ لله ملكا ينادى عند كل صلاة: يا بنى آدم قوموا إلى نيرانكم التى أوقدتموها فأطفئوها» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٥- عن عمر بن مرّة الجهنىْ - رضى الله عنه - :

قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيتَ إن شهدتُ أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأدّيت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممّن أنا؟ قال: «من الصدّيقين والشهداء» اهـ.

(رواه البزّار، وابن خزيمة، وابن حبّان)

٦- عن سلمان الفارسىّ - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«المسلم يصلّى وخطاياه مرفوعة على رأسه كلما سجد تحاتّ عنه فيفرغ من صلاته، وقد تحاتّت عنه خطاياه» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير)

٧- عن أبي هريرة - وأبي سعيد الخدري - رضي الله عنهما - :

قالا: خطبنا رسول الله ﷺ يوما فقال: «والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم أكبّ، فأكبّ كلّ رجل منا يبكي لا ندري على ماذا حلف، ثمّ رفع رأسه وفي وجهه البشرى وكانت أحبّ إلينا من حمر النَّعَم: قال: ما من رجل يصلّي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يوم القيامة حتّى إنها لتصطفق ثم تلا: «إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٨- عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من جاء بهنّ مع إيمان دخل الجنة: من حافظ على الصلوات الخمس: على وضوئهن، وركوعهنّ، وسجودهنّ، ومواقيتهنّ، وصام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا، وآتى الزكاة طيّبة بها نفسه، وأدّى الأمانة، قيل: يا رسول الله وما أداء الأمانة؟ قال: الغُسْل من الجنابة، إنّ الله لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها» اهـ.

(رواه الطبراني بإسناد جيد)

٩- عن عبادة بن الصّامت - رضي الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«خمس صلوات كتبهن الله على العباد، فمن جاء بهنّ ولم يضيّع منهنّ شيئا استخفافا بحقهنّ كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهد إن شاء عذّبه، وإن شاء أدخله الجنة» اهـ.

(رواه مالك، وأبو داود، والنسائي، وابن حبّان)

١٠- عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - :

أن النبي ﷺ قال: «مفتاح الجنة الصلاة» اهـ. (رواه الدارمي)

١١ - عن عبد الله بن قُرْط - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «أوّل ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

١٢ - عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال : قال رسول الله ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طُهُور لهْ، ولا دين لمن لا صلاة له، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الأوسط)

١٣ - عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال لمن حوله من أمّته :

«اكفُلوا لى بستّ أكفل لكم الجنة» قالوا: وما هى يارسول الله؟ قال: «الصلاة، الزكاة، والأمانة، والفرج، والبطن، واللسان» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الأوسط)

١٤ - عن حنظلة الكاتب - رضى الله عنه - :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«من حافظ على الصلوات الخمس: ركوعهنّ، وسجودهنّ، ومواقيتهنّ، وعلم أنهنّ حقّ من عند الله دخل الجنة» اهـ. (رواه احمد بإسناد جيّد)

* * *

الموضوع الثالث : الترغيب فى صلاة الضحى

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال : أوصانى خليلى ﷺ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الضحى ، وأن أوتر قبل أن أرقد . اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبي ذرّ - رضي الله عنه - :

أنّ النبي ﷺ قال :

«يصبح على كل سُلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى» اهـ.

(رواه مسلم)

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«من حافظ على شُفْعَة الضحى غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والترمذي)

٤- عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - :

قال : أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث لن أدعهن ما عشت : بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، وأن لا أنام إلا على وتر . . اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٥- عن أنس (رضي الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من صلّى الضحى اثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصراً في الجنة من ذهب» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذي)

٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :

أنّ النبي ﷺ قال :

«إن في الجنة باباً يقال له الضحى، فإذا كان يوم القيامة، نادى مناد أين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله» اهـ.

(رواه الطبرانيّ في الأوسط)

* * *

الموضوع الرابع : الترغيب فى صلاة الاستخارة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن سعد بن أبى وقّاص - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال : «من سعادة ابن آدم استخارته الله - عزّ وجلّ -» اهـ.

(رواه أحمد، وأبو يعلى)

* وزاد الحاكم:

ومن شِقْوة ابن آدم : تركه استخارته الله . اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٢ - عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ) :

قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: «إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهمّ إنى أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهمّ إن كنت تعلم أنّ هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى، وعاقبة أمرى، فاقدره لى، ويسّره لى، ثم بارك لى فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرّ لى فى دينى ومعاشى، وعاقبة أمرى، فاصرفه عنّى واصرفنى عنه، واقدر لى الخير حيث كان ثم أرضنى به، قال: ويسمّى حاجته» اهـ. (رواه البخارى، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

* * *

الموضوع الخامس : الترغيب فى صلاة الجمعة ، والسعى لها

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال : «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن أوس بن أوس - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ من أفضل أيامكم يوم الجمعة: فيه خلق الله آدم، وفيه قُبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا من الصلاة علىّ فيه، فإنّ صلاتكم يوم الجمعة معروضة علىّ»، قالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرَمْت: أى بليت؟ فقال: «إن الله - عزّ وجلّ وعلا - حرّم على الأرض أن تأكل أجسامنا» اهـ. (رواه ابو داود، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبّان)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فاستمع، وأنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام، ومن مسّ الحصا فقد لغا» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه)

٤- عن أبى سعيد الخدرىّ - رضى الله عنه - :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «خمس من عملهن فى يوم كتبه الله من أهل الجنة: من عاد مريضًا، وشهد جنازة، وصام يومًا، وراح إلى الجمعة، وأعتق رقبة» اهـ. (رواه ابن حبّان فى صحيحه)

٥- عن أبى أيوب الأنصارىّ - رضى الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغتسل يوم الجمعة، ومسّ من طيب إنْ كان عنده، ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتى المسجد فيركع ما بدا له، ولم يؤذ أحدًا، ثم أنصت حتى يصلى كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى» اهـ. (رواه أحمد، وابن خزيمة فى صحيحه)

٦- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ : «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة: فيه خلق الله آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها» اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٧- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال : «فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله شيئًا إلا أعطاه، وأشار بيده يقللها» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، والنسائى، وابن ماجه)

٨- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ قال :

«التمسوا الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة بعد صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس» اهـ. (رواه الترمذى)

٩- عن عمرو بن عوف المزنىّ - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ قال : «إنّ فى الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئًا إلا آتاه الله إيّاه» ، قالوا: يا رسول الله أيّة ساعة هى؟» قال: «هى حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها» اهـ. (رواه الترمذى، وابن ماجه)

١٠- عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ قال :

«الساعة التى يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة: آخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس أغفل ما يكون الناس» اهـ. (رواه الأصبهانى)

١١- عن جابر - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال :

«يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله - عزّ وجلّ - شيئًا إلا آتاه إيّاه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائى)

* * *

الموضوع السادس : الترغيب فى الصدقة والحث عليها

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدّق بعدْل تمـرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيّب؛ فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يربّيها لصاحبها كما يربّى أحدكم فُلُوَّه: أى مُهْره، حتى تكون مثل الجبل» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والنسائى، والترمذى)

٢- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت صدقة من مال، ومازاد الله عبداً بعفو إلا عزّا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله - عزّ وجلّ -» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول العبد مالى مالى وإنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأقنى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن ابن مسعود - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيُّكم مال وارثه أحبّ إليه من ماله؟ قالـوا: يا رسول الله ما منّا أحد إلا ماله أحبّ إليه، قال: فإنّ ماله ما قدّم، ومال وارثه ما أخّر» اهـ. (رواه البخارى، والنسائى)

٥- عن «عائشة» أمّ المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ):

قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يا عائشة استترى من النار ولو بشق تمرة فإنها تسدّ من الـجائع مسدّها من الشبعان» اهـ. (رواه أحمد)

٦- عن كعب بن عُجْرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «يا كعب بن عجرة: إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سُحْت النار أولى به. يا كعب بن عجرة: الناس غاديان: فغاد فى فكاك نفسه فمعتقها، وغاد فموثقها. يا كعب بن عجرة: الصلاة قربان، والصوم جُنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا» اهـ.

(رواه ابن حبّان فى صحيحه)

٧- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصدقة لتطفئ غضب الربّ، وتدفع ميتة السوء» اهـ. (رواه الترمذى وابن حبّان فى صحيحه)

٨- عن عقبة بن عامر - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الصدقة لتطفئ عن أهلها حرّ القبور، وإنما يستظلّ المؤمن يوم القيامة فى ظلّ صدقته» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير، والبيهقى)

٩- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «تصدّقوا فإن الصدقة فكاككم من النار» اهـ.

(رواه البيهقى)

١٠- عن عمرو بن عوف - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن صدقة المسلم تزيد فى العمر، وتمنع ميتة السوء، ويُذهِب الله بها الكبر، والفخر» اهـ. (رواه الطبرانى)

١١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من جمع مالا حراما ثم تصدّق به لم يكن له فيه أجر، وكان إصره عليه» اهـ. (رواه ابن خزيمة، وابن حبّان فى صحيحيهما)

١٢- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «سبق درهم مائة ألف درهم، فقال رجل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: رجل له مال كثير أخذ من عُرْضه مائة ألف درهم وتصدّق بها، ورجل ليس له إلا درهمان فأخذ أحدهما فتصدّق به» اهـ.

(رواه النسائى)

* * *

الموضوع السابع: الترغيب فى صدقة السرّ

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ يقول: «سبعة يظلّهم الله فى ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه: الإمام العادل، وشابّ نشأ فى عبادة الله - عزّ وجلّ -، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابّا فى الله اجتمعا على ذلك وتفرّقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إنّى أخاف الله، ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن معاوية بن حَيْدة - رضى الله عنه - :

أنّ النبى ﷺ قال: «إنّ صدقة السرّ تطفئ غضب الربّ - تبارك وتعالى -» اهـ.

(رواه الطبرانىّ فى الكبير)

٣- عن أبى أمامة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «صنائع المعروف تقى مصارع السوء، وصدقة السرّ تطفئ غضب الربّ، وصلة الرحم تزيد فى العمر» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

* * *

الموضوع الثامن

الترغيب فى الصدقة على الزوج، والأقارب، وتقديمهم على غيرهم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن زينب الثقفيّة امرأة عبد الله بن مسعود - رضى الله عنهما - :

قالت: قال رسول الله ﷺ: «تصدّقن يا معشر النساء ولو من حليكنّ»، قالت: فرجعت إلى عبد الله بن مسعود فقلت: إنك رجل خفيف ذات اليد، وإن رسول الله ﷺ قد أمرنا بالصدقة فاتته، فاسأله فإن كان ذلك يجزئ عنّى، وإلا صرفتها إلى غيركم، فقال عبد الله: بل ائته أنتِ، فانطلقتُ؛ فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتها مثل حاجتى، وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة، فخرج علينا بلال - رضى الله عنه- فقلنا له: ائت رسول الله ﷺ فأخبره أنّ امرأتين بالباب يسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما، وعلى أيتام فى حجورهما، ولا تخبره من نحن، قالت فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله، فقال له رسول الله ﷺ: «من هما؟» فقال: امرأة من الأنصار، وزينب، فقال رسول الله ﷺ: «أىّ الزّيانب؟» قال: امرأة عبد الله بن مسعود فقال رسول الله ﷺ: «لهما أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن سلمان بن عامر - رضى الله عنه - :

أنّ النبى ﷺ قال: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذوى الرحم ثنتان: صدقة، وصلة» اهـ. (رواه النسائى، والترمذى، وابن خزيمة)

٣- عن حكيم بن حزام - رضى الله عنه - :

أنّ رجلا سأل رسول الله ﷺ: عن الصدقات أيّها أفضل؟ قال: «على ذى الرحم الكاشح» اهـ. (رواه أحمد، والطبرانى)

* الكاشح بالشين المعجمة: هو الذى يضمر عداوته فى كشحه: وهو خصره.

٤- عن أبى أمامة - رضى الله عنه - :

أنّ النبى ﷺ قال: «الصدقة على ذى قرابة يُضعّف أجرها مرّتين» اهـ.

(رواه الطبرانىّ فى الكبير)

* * *

الموضوع التاسع

الترغيب فى الصوم مطلقا، وبيان ما جاء فى فضله، وفضل دعاء الصائم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله - عزّ وجلّ -: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنّه لى وأنا أجزى به، والصيام جُنّة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابّه أحد، أو قاتله فليقل: إنىّ صائم، إنى صائم، والذى نفس «محمد» بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربّه فرح بصومه» اهـ.

(رواه البخارى)

٢- عن جابر (رضى الله عنه - ت ٧٨هـ) :

أن النبى ﷺ قال: «الصيام جُنّة يستجنّ بها العبد من النار» اهـ.

(رواه أحمد، والبيهقى)

٣- عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال له:

«ألاَ أدلك على أبواب الخير؟» قلت: بلى يارسول الله، قال: «الصوم جُنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار» اهـ. (رواه الترمذى)

٤- عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ قال:

«الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة: يقول الصيام: أىْ ربِّ منعتُه الطعام والشهوة فشفعنى فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعنى فيه، قال: فيشفعان» اهـ. (رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير)

٥- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلّ شىء زكاة، وزكاة الجسد الصوم، والصيام نصف الصبر» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٦- عن أبى سعيد الخدرىّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يصوم يومًا فى سبيل الله - تعالى - إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفًا» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٧- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثة لا تردّ دعوتهم: الصائم حين يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الربّ: وعزّتى وجلالى لأنصرنك ولو بعد حين» اهـ. (رواه أحمد، والترمذى)

* * *

الموضوع العاشر

الترغيب فى صيام رمضان، وقيام ليله سيما ليلة القدر، وبيان ما جاء فى فضله

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ النبى ﷺ قال: «من صام رمضان إيمانا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» اهـ. (رواه النسائى)

٢- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت أمّتى خمس خصال فى رمضان لم تعطهن أمّة قبلهم: خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الحيتان حتّى يفطروا، ويزيّن الله - عزّ وجلّ - كل يوم جنته ثم يقول: يوشك عبادى الصالحون أن يلقوا عنهم المئونة ويصيروا إليك، وتصفّد فيه مردة الشياطين؛ فلا يخلصوا فيه إلى ما كانوا يخلصون إليه فى غيره، ويغفر لهم فى آخر ليلة»، قيل: يا رسول الله أهي ليلة القدر؟ قال: «لا، ولكنّ العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله» اهـ. (رواه أحمد، والبزّار، والبيهقى)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفّرات ما بينهنّ، إذا اجتنبت الكبائر» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن سلمان الفارسىّ - رضى الله عنه - :

قال: خطبنا رسول الله ﷺ فى آخر يوم من شعبان فقال: «يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، شهر جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوّعا، من تقرّب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدّى

فريضة فيما سواه، ومن أدّى فريضة فيه كان كمن أدّى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد فيه رزق المؤمن، من فطّر فيه صائمًا كان مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء»، قالوا: يا رسول الله: ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم، فقال رسول الله ﷺ: «يعطى الله هذا الثواب من فطر صائمًا على تمرة، أو على شربة ماء، أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له، وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غناء بكم عنهما: فأمّا الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة أن لا إله إلا الله، وتستغفرونه، وأمّا الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن سقى صائمًا سقاه الله من حوضى شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة»اهـ. (رواه ابن خزيمة فى صحيحه)

٥- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلّقت أبواب النار، وصفّدت الشياطين»اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٦- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا تردّ دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الربّ: وعزّتى لأنصرنك ولو بعد حين»اهـ.

(رواه أحمد، والترمذى، ابن خزيمة، وابن حبّان)

٧- عن الحسن بن علىّ - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله - عزّ وجلّ - فى كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار، فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى»اهـ. (رواه البيهقى)

الموضوع الحادى عشر : الترغيب فى صيام ستّ من شوّال

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى أيّوب الأنصاريّ - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال كان كصيام الدهر» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٢ - عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان وأتبعه ستًا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

* * *

الموضوع الثانى عشر

الترغيب فى صيام يوم عرفة لمن لم يكن بعرفة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى قتادة - رضى الله عنه - :

قال: سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة قال: «يكفر السنة الماضية والباقية» اهـ. (رواه مسلم)

٢ - عن سهل بن سعد - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٣ - عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. اهـ.

(رواه أبو داود، والنسائى، وابن خزيمة)

الموضوع الثالث عشر

الترغيب فى صيام أيام من شهر المحرم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد رمضان: شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة: صلاة الليل» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن جُندُب بن سفيان - رضى الله عنه - :

قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ أفضل الصلاة بعد المفروضة: الصلاة فى جوف الليل، وأفضل الصيام بعد رمضان: شهر الله الذى تدعونه المحرّم» اهـ. (رواه النسائى)

٣- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوم عرفة كان له كفّارة سنتين، ومن صام يومًا من المحرم فله بكلّ يوم ثلاثون يومًا» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الصغير)

* * *

الموضوع الرابع عشر

الترغيب فى صيام يوم عاشوراء والتوسيع فيه على العيال والأهل

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ صام يوم عاشوراء، وأمر بصيامه. اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى قتادة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال:

«يكفّر السنة الماضية» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول اللــه ﷺ قال: «من أوسع على عـياله وأهله يوم عـاشوراء: أوسع الله عليه سائر سنته» اهـ. (رواه البيهقى)

* * *

الموضوع الخامس عشر

الترغيب فى صيام أيام من شعبان

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن «عائشة» أمِّ المؤمنين - رضى الله عنها - :

قالت: كـان رسول الله ﷺ يصوم حـتّى نقول لا يُفْطر، ويُفْطر حـتى نقول لا يصوم، وما رأيتُ رسـول الله ﷺ استكمل صيام شـهر قطّ إلا شهر رمـضان، وما رأيته فى شهر أكثر صيامًا منه فى شعبان. . اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود)

٢- عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ قال:

«يَطّلع الله إلى جمـيع خلقه ليلة النّصف من شعبـان فيغفر لجـميع خلقه إلا لمشرك، أو مشاحن» اهـ. (رواه ابن حبّان فى صحيحه)

٣- عن علىّ - رضى الله عنه - :

أن النبىّ ﷺ قال:

«إذا كانت ليلة النصف من شعبـان فقومـوا ليلها وصـوموا يومهـا، فإن الله -تبارك وتعـالى - ينزل فيهـا لغروب الشمس إلى السـماء الدنيا فيـقول: ألا من مستـغفر فأغـفر له، ألا من مستـرزق فأرزقه، ألا من مبـتلى فأعافـيه، ألا كذا، ألا كذا؟ حتى يطلع الفجر» اهـ. (رواه ابن ماجه)

* * *

الموضوع السادس عشر

الترغيب فى صيام ثلاثة أيام من كلّ شهر سيما الأيام البيض

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: أوصانى خليلى ﷺ بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كلّ شهر، وركعتى الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام. اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والنسائى)

٢ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٣ - عن أبى ذرّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام من كلّ شهر ثلاثة أيام: فذلك صيام الدهر»، فأنزل الله تصديق ذلك فى كتابه: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (الأنعام: ١٦٠) اهـ.

(رواه أحمد، والترمذى)

٤ - عن أبى ذرّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صمت من الشهر ثلاثًا: فصم ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة» اهـ. (رواه أحمد، والترمذى، والنسائى)

٥ - عن جرير - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ قال: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر: الأيام البيض: صبيحة ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة» اهـ. (رواه النسائى، والبيهقى)

* * *

الموضوع السابع عشر

الترغيب فى صوم الإثنين والخميس

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فأحبّ أن يعرض عملى وأنا صائم» اهـ. (رواه الترمذى)

٢- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس فقيل: يا رسول الله إنك تصوم الإثنين والخميس، فقال:

«إنّ يوم الإثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين: أى متخاصمين، يقول: دعهما حتى يصطلحا» اهـ. (رواه ابن ماجه)

* * *

الموضوع الثامن عشر: الترغيب فى صيام يوم وإفطار يوم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - :

قال: قال لى رسول الله ﷺ:

«ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر، وتصلّى الليل، فلا تفعلْ، فإن لعينيك حَظًّا، ولنفسك حَظًّا، ولأهلك حظا: أى نصيبًا من الراحة، فصم وأفطر، وصلّ ونم، وصم من كل عشرة أيام يومًا ولك أجر تسعة»، قال: إنى أجد أقوى من ذلك يانبىّ الله؟ قال: «فصم صيام «داود» - عليه السلام -»، قال: وكيف كان يصوم يانبىّ الله؟ قال: «كان يصوم يومًا، ويفطر يومًا» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبّ الصيام إلى الله صيام داود، وأحبّ الصلاة إلى الله صلاة داود: كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه، وكان يُفطر يومًا، ويصوم يومًا» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى)

* * *

الموضوع التاسع عشر

الترغيب فى الصلاة فى المسجد الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد بيت المقدس، ومسجد قباء

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ قال:

«صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» اهـ. (رواه مسلم والنسائى، وابن ماجه)

٢- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى فى مسجدى أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار، وبراءة من العذاب، وبرئ من النفاق» اهـ.

(رواه أحمد، والطبرانىّ فى الأوسط)

٣- عن أبى سعيد الخدرىّ - رضى الله عنه - :

قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ فى بيت بعض نسائه فقلت: يا رسول الله أىّ المسجدين الذى أسس على التقوى؟ فأخذ كفًا من حصباء فضرب به الأرض ثم قال: «هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٤- عن سهل بن سعد - رضى الله عنه - :

قال : اختلف رجلان فى المسجد الذى أسس على التقوى : فقال أحدهما : هو مسجد المدينة ، وقال الآخر : هو مسجد قباء. فأتوا رسول الله ﷺ فقال : «هو مسجدى هذا» اهـ . (رواه ابن حبّان فى صحيحه)

٥- عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - :

قال : قال رسول الله ﷺ:

«الصلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، والجمعة فى مسجدى هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وشهر رمضان فى مسجدى هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام» اهـ . (رواه البيهقى)

٦- عن سهل بن حنيف - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ:

«من تطهّر فى بيته ثم أتى مسجد قباء فصلّى فيه صلاة كان له كأجر عمرة» اهـ.

(رواه أحمد، والنسائى، وابن ماجه)

٧- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال : كان النبىّ ﷺ يزور قباء ، أو يأتى قباء راكبا وماشيًا ، فيصلّى فيه ركعتين . اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم)

٨- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

أنّ رسول الله ﷺ كان يأتى مسجد قباء كلّ سبت راكبًا وماشيًا . اهـ.

(رواه البخارى)

* * *

الموضوع العشرون

الترغيب فى صلة الرّحم وإن قطعت

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من كان يـؤمن بالله واليوم الآخـر فليكرم ضيـفه، ومن كان يؤمـن بالله واليوم الآخـر فليصل رحمـه، ومن كان يؤمن بالـله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ):

أنّ رسول اللــه ﷺ قال: «من أحبّ أن يبسط له فى رزقه، وينسًـأ له فى أثره فليصل رحمه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٣- عن أنس - رضى الله عنه - :

أنه سمع النـبىّ ﷺ يقول: «إنّ الصـدقـة، وصلة الرحم يزيد الله بهـمـا فى العمر، ويدفع بهما ميتة السوء، ويدفع بهما المكروه والمحذور» اهـ. (رواه ابو يعلى)

٤- عن أبى ذرّ - رضى الله عنه - :

قال: أوصـانى خليلى ﷺ بخصـال من الخير: أوصـانى أن لا أنظر إلى من هو دونى، وأوصـانى بحبّ المـسـاكـين، والدّنوّ منهم، وأوصـانى أن أصل رحـمى وإن أدبرت، وأوصانى أن لا أخـاف فى الله لومة لائم، وأوصانى أن أقـول الحقّ وإن كان مرّاً، وأوصانى أن أكثر من لا حول ولا قوّة إلا بالله؛ فإنها كنز من كنوز الجنة. اهـ.

(رواه الطبرانى، وابن حبّان فى صحيحه)

٥- عن «عائشة» أمّ المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :

أنّ النبى ﷺ قال: «الرحم متعلقـة بالعرش تقـول: من وصلنى وصله الله، ومن قطعنى قطعه الله» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٦- عن عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله - عزّ وجلّ - : أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرّحم، وشققت لها اسما من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي)

٧- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - :

أنّ النبي ﷺ قال: «ليس الواصل بالمكافئ، ولكنّ الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها» اهـ. (رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي)

٨- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :

أنّ رجلا قال: يا رسول الله إنّ لي قرابة أصلهم ويقطعوني، وأحسن إليهم ويسيئون إليّ، وأحلم عليهم ويجهلون عليّ، فقال:

«إن كنتَ كما قلتَ فكأنما تسفهم الملّ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك» اهـ. (رواه مسلم)

٩- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كنّ فيه حاسبه الله حسابًا يسيرًا، وأدخله الجنة برحمته». قالوا: وما هي يا رسول الله بأبي أنت وأمّي؟ قال:

«تعطي من حرمك، وتصل من قطعك، وتعفو عمّن ظلمك، فإذا فعلت ذلك يدخلك الله الجنة» اهـ. (رواه البزار، والحاكم)

١٠- عن «عائشة» أمّ المؤمنين - رضي الله عنها - :

قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أسرع الخير ثوابًا: البرّ، وصلة الرحم، وأسرع الشرّ عقوبة: البغي، وقطيعة الرحم» اهـ. (رواه ابن ماجه)

* * *

الموضوع الواحد والعشرون

الترغيب فى الصبر سيّما من ابتلى فى نفسه أو ماله

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى مالك الأشعرىّ - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن أبى سعيد الخدرىّ - رضى الله عنه - :

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من يتصبّر يصبّره الله، وما أعطى أحد عطاء خيراً، وأوسع من الصبر» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٣- عن صهيب الرّومىّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبًا لأمر المؤمن إنّ أمره له كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: إن أصابته سرّاء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيراً له» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن مُصعب بن سعد عن أبيه -رضى الله عنه-:

قال: قلت: يا رسول الله أىّ الناس أشدّ بلاء؟ قال:

«الأنبياء ثمّ الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه: فإن كان دينه صُلْبًا اشتدّ بلاؤه، وإن كان فى دينه رقّة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتّى يمشى على الأرض وما عليه خطيئة» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

٥- عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «يودّ أهل العافية يوم القيامة حين يُعْطى أهل البلاء الثواب لو أنّ جلودهم كانت قرضت بالمقاريض» اهـ. (رواه الترمذي)

٦- عن أنس -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحبّ الله عبداً، أو أراد أن يصافيه صبّ عليه البلاء صبّاً، وشجّه عليه شجّاً، فإذا دعا العبد وقال: يا ربّاه، قال الله: لبيك يا عبدي لا تسألني شيئًا إلا أعطيتك: إمّا أن أعجّله لك، وإمّا أن أدّخره لك» اهـ.

(رواه ابن أبي الدنيا)

٧- عن أنس -رضي الله عنه-:

أنّ النبي ﷺ قال: «إنّ عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإنّ الله إذا أحبّ قومًا ابتلاهم: فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذي)

٨- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«المصيبة تبيّض وجه صاحبها يوم تسودّ الوجوه» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٩- عن أبي سعيد- وأبي هريرة -رضي الله عنهما-:

أنّ النبي ﷺ قال: «ما يصيب المؤمن من نصب، ولا وصب، ولا همّ، ولا حزَن، ولا أذى، ولا غمّ، حتى الشوكة يُشاكها إلا كفّر الله بها من خطاياه» اهـ.

(رواه البخاري)

١٠- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة: في نفسه، وولده، وماله حتّى يلقى الله - تعالى - وما عليه خطيئة» اهـ.

(رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح)

١١- عن أبى موسى الأشعرىّ -رضى الله عنه-:

قال: رسول الله ﷺ: «إذا مرض العبد، أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيمًا صحيحًا» اهـ. (رواه البخارى، وأبو داود)

١٢- عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما-:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة، ولا مسلم ولا مسلمة، إلاحطّ الله بذلك خطاياه كما تنحط الورقة عن الشجرة» اهـ.

(رواه ابن حبّان فى صحيحه)

١٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال البليّة والصّداع بالعبد والأمَة وإنّ عليهما من الخطايا مثل أحد فما تدعهما، وعليهما مثقال خردلة» اهـ.

(رواه أبو يعلى ورواته ثقات)

١٤- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «صداع المؤمن، وشوكة يُشاكها، أو شىء يؤذيه يرفعه الله بها يوم القيامة درجة، ويكفر عنه بها ذنوبه» اهـ.

(رواه ابن أبى الدنيا ورواته ثقات)

١٥- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله ليبتلى عبده بالسّقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب» اهـ. (رواه الحاكم وقال صحيح)

١٦- عن عبد الرحمن بن أبى بكر -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوَعَك والحُمّى كحديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

١٧- عن «عائشة» أمّ المؤمنين -رضى الله عنها-:

أن النبى ﷺ قال: «الحمّى حظ كل مؤمن من النار» اهـ. (رواه البزار بإسناد حسن)

١٨- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله - عز وجل - قال: إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر عوّضته عنهما الجنّة: يريد عينيه» اهـ. (رواه البخارى، والترمذى).

١٩- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يذهب الله بحبيبتى عبد فيصبر، ويحتسب إلا أدخله الله الجنة» اهـ. (رواه ابن حبّان فى صحيحه)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الصاد: من باب الترغيب.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الضاد

* وقد ضمنته موضوعًا واحداً وهو :

الترغيب فى إكرام الضّيف

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى :

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى شريح خُوَيْلد بن عمرو -رضى الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهو صدقة» اهـ.

(رواه مالك، والبخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)

٣- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه-:

أنّ النبىّ ﷺ قال : «الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة، وكلّ معروف صدقة» اهـ. (رواه البزّار، ورواته ثقات)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الضاد: من باب الترغيب.
ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الطاء

* وقد ضمنته ثلاث موضوعات:

الموضوع الأول

الترغيب فى الطواف ، واستلام الحجر الأسود ، والركن اليمانى

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر -رضى الله عنه-:

أنه سمع أباه يقول لابن عمر - رضى الله عنهما -، : مالى لا أراك تستلم إلا هذين الركنين: الحجر الأسود، والركن اليمانى؟ فقال ابن عمر: إنْ أفعل فقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ استلامهما يحُط الخطايا»، قال: وسمعته يقول: «من طاف أسبوعا يحصيه، وصلّى ركعتين كان كعدْل رقبة»، قال: وسمعته يقول: «ما رفع رجل قدما ولا وضعها إلا كُتب له عشر حسنات، وحُطّ عنه عشر سيئات، ورُفع له عشر درجات» اهـ. (رواه أحمد)

٢- عن محمد بن المنكدر عن أبيه -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت أسبوعًا لا يلغو فيه كان كعدْل رقبة يعتقها» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير، ورواته ثقات)

٣- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ينزّل الله كلّ يوم على حجّاج بيته الحرام عشرين ومائة رحمة: ستين للطائفين، وأربعين للمصلّين، وعشرين للناظرين» اهـ.

(رواه البيهقى بإسناد حسن)

٤- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن النبىّ ﷺ قال: «الطواف حول البيت صلاة، إلا أنكم تتكلمون فيه، فمن تكلم فيه فلا يتكلّم إلا بخير» اهـ. (رواه الترمذى، وابن حبّان)

٥- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت خمسين مرّة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه» اهـ. (رواه الترمذى)

٦- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طاف بالبيت، وصلّى ركعتين كان كعتق رقبة» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن خزيمة فى صحيحه)

٧- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طاف بالبيت أسبوعًا لا يضع قدمًا، ولا يرفع أخرى إلا حطّ الله عنه بها خطيئة، وكتب له بها حسنة، ورفع له بها درجة» اهـ. (رواه ابن خزيمة، وابن حبّان)

٨- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ فى الحَجَر: «والله ليبعثنّه الله يوم القيامة له عينانَ يبصر بهما، ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق» اهـ.

(رواه الترمذى، وابن خزيمة، وابن حبّان)

٩- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشدّ بياضًا من اللّبن فسوّدته خطايا بنى آدم» اهـ. (رواه الترمذى)

١٠- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: استقبل رسول الله ﷺ الحَجَر، ثم وضع شفتيه عليه يبكى طويلا، ثم التفت، فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكى فقال:

«يا عمر ها هنا لتسكب العبرات» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن خزيمة، والحاكم)

* * *

الموضوع الثانى

الترغيب فى طلب الحلال والأكل منه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أنس -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال:

«طلب الحلال واجب على كلّ مسلم» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الأوسط)

٢- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال:

«طلب الحلال فريضة بعد الفريضة» اهـ. (رواه البيهقى)

٣- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أكل طيّبًا، وعمل فى سُنّة، وأمن الناس بوائقه دخل الجنة» قالوا: يارسول الله إنّ هذا فى أمتك اليوم كثير؟ قال: «وسيكون فى قرون بعدى» اهـ.

(رواه الترمذى، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٤- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«والذى نفسى بيده، لأن يأخذ أحدكم حبْله فيذهب به إلى الجبل فيحتطب، ثم يأتى به، فيحمله على ظهره، فيأكل خير له من أن يسأل الناس، ولأن يأخذ ترابًا، فيجعله فى فيه خير له من أن يجعل فى فيه ما حرّم الله عليه» اهـ.

(رواه أحمد بإسناد جيّد)

* * *

الموضوع الثالث : الترغيب فى طلاقة الوجه، وطيب الكلام

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى ذرّ -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «لا تحقرنّ من المعروف شيئًا، ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق» اهـ. (رواه مسلم)

٢ - عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما -:

قال : قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة، وإنّ من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلْق، وأن تفرغ من دلوك فى إناء أخيك» اهـ. (رواه أحمد، والترمذى)

٣ - عن أبى ذرّ -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «تبسّمك فى وجه أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل فى أرض الضّلالة لك صدقة، وإماطتك الأذى، والشوك، والعظم، عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك فى دلو أخيك لك صدقة» اهـ. (رواه الترمذى وحسّنه)

٤ - عن عدىّ بن حاتم -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ:

«اتقوا النار ولو بشقّ تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة» اهـ. (رواه البخارى ومسلم)

٥ - عن عبد الله بن عمر -رضى الله عنهما-:

أن النبى ﷺ قال : «إنّ فى الجنة غُرْفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها»، فقال أبو مالك الأشعرى : لمن هى يا رسول الله؟ قال : «لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائمًا والناس نيام» اهـ. (رواه الحاكم)

* * *

تمّت موضوعات: فصل العطاء : من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل العين

* وفيه أربع موضوعات:

الموضوع الأول: الترغيب فى تعلم العلم وتعليمه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاء أجله وهو يطلب العلم لقى الله ولم يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوة» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٢- عن معاوية -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وابن ماجه)

٣- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيراً فقّهه فى الدين وألهمه رشده» اهـ. (رواه البزار، والطبرانىّ فى الكبير)

٤- عن صفوان بن عسّال المرادىّ -رضى الله عنه-:

قال: أتيت النبى ﷺ وهو فى المسجد متكئ على بُرْد له أحمر فقلت له: يا رسول الله، إنى جئت أطلب العلم، فقال: «مرحبًا بطالب العلم إن طالب العلم تحفّه الملائكة بأجنحتها، ثم يركب بعضهم بعضا، حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبّان، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٥- عن أبى الدرداء -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسوّل الله ﷺ يقول: «من سلك طريقًا يلتمس فيه علما سهّل الله له طريقًا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من فى السماوات ومن فى الأرض حتى الحيتان

في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإنّ الأنبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورّثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبّان)

٦- عن أنس -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ «سبع يجري للعبد أجرهنّ وهو في قبره بعد موته: من علّم علمًا، أو أجرى نهراً، أو حفر بئراً، أو بنى مسجداً، أو ورّث مصحفًا، أو غرس نخلا، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته» اهـ. (رواه البزّار، وأبو نعيم في الحلية)

٧- عن أبي ذرّ -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرّ، لأن تغدو فتعلّم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلّي مائة ركعة، ولأن تغدو فتعلّم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل به خير لك من أن تصلّي ألف ركعة» اهـ. (رواه ابن ماجه بإسناد حسن)

٨- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» اهـ. (رواه مسلم)

٩- عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه -رضي الله عنهم-:

أن النبي ﷺ قال: «من علّم علمًا فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل شيء» اهـ. (رواه ابن ماجه)

١٠- عن أبي أمامة -رضي الله عنه-:

قال: ذكر لرسول الله ﷺ رجلان: أحدهما عابد، والآخر عالم، فقال ﷺ: «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم»، ثم قال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته، وأهل السماوات والأرض حتى النّملة في جُحرها، وحتّى الحوت ليُصلّون على معلّم الناس الخير» اهـ. (رواه الترمذي وقال: حسن صحيح)

١١- عن أبى موسى الأشعرىّ -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ:

«يبعث الله العباد يوم القيامة، ثمّ يميّز العلماء فيقول: يا معشر العلماء إنى لم أضع علمى فيكم؛ لأعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم » اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

* * *

الموضوع الثانى

الترغيب فى العمل الصالح فى عشر ذى الحجة

*** من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:**

١- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال : قال رسول الله ﷺ:

«ما من أيام العمل الصالح فيها أحبّ إلى الله - عزّ وجلّ - من هذه الأيام: يعنى أيام العشر»، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله؟ قال:

«ولا الجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشىء» اهـ. (رواه البخارى، والترمذى، وأبو داود، وابن ماجه)

٢- عن سعيد بن جبير- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أيام أفضل عند الله، ولا العمل فيهنّ أحبّ إلى الله - عزّ وجلّ - من هذه الأيام: يعنى من العشر فأكثروا فيهنّ من التهليل والتكبير، وذكر الله، وإنّ صيام يوم منها يُعدلُ بصيام سنة، والعمل فيهنّ يُضاعف بسبعمائة ضعف» اهـ.

* * *

الموضوع الثالث

الترغيب فى العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رجل: أىّ الناس أفـضل يا رسول الله؟ قال: «مؤمن يجاهـد بنفسه وماله فى سبيل الله»، قال: ثم مَنْ؟ قال: «رجل معتزل فى شـعب من الشِعاب يعبد ربّه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢ - عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس فى مجلس لهم فقال:

«ألا أخبركم بخير الناس منزلاً؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال:

«رجل أخذ بـرأس فرسه فى سـبيل اللـه حتى يمـوت أو يقتل، ألا أخـبركم بالذى يليه؟» قلنا: بلى يا رسوْل الله، قال:

«امرؤ معـتزل فى شعْب يقْـيم الصلاة، ويؤتى الزكاة، ويعتـزل شرور الناس، ألا أخبـركم بشرّ الناسِ؟» قلنا: بلى يا رسـول الله، قال: «الذى يُسْأل بالله ولا يعطى» اهـ. (رواه ابن أبى الدنيا)

٣ - عن ثوبان -رضى الله عنه-:

قال: قـال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن ملك لسـانه، ووسعه بيـته، وبكى على خطيئته» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٤ - عن عقبة بن عامر -رضى الله عنه-:

قال: قلت يا رسول الله مـا النجاة؟ قال: «أمسك علـيك لسانك، وليـسعك بيتك، وابك على خطيئتك» اهـ. (رواه الترمذى، والبيهقى)

* * *

الموضوع الرابع: الترغيب فى عيادة المرضى

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«حقّ المسلم على المسلم ستّ»، قيل: وما هنّ يارسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلّم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمّته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتّبعه» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن أبى سعيد الخدرى -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«عودوا المرضى، واتّبعوا الجنائز تذكركم الآخرة» اهـ. (رواه أحمد، والبزار)

٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضًا ناداه مناد من السماء: طِبْت وطاب ممشاك، وتبوّأت من الجنة منزلا» اهـ. (رواه الترمذى، وابن ماجه، وابن حبان)

٤- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال:

«إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل فى خُرْفة الجنة حتّى يرجع»، قيل: يارسول الله وما خُرْفة الجنة؟ قال: «جناها» اهـ. (رواه أحمد، ومسلم، والترمذى)

٥- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، وعاد أخاه المسلم مُحْتسبًا بوعد من جهنّم سبعين خريفًا»، قلت: يا أبا حمزة ما الخريف؟ قال: العام.. اهـ. (رواه أبو داود)

٦- عن جابر -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضًا لم يزل يخوض فى الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس انغمس فيها» اهـ. (رواه أحمد)

* * *

تمّت موضوعات: فصل العين: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الغين

* وفيه موضوعان:

الموضوع الأول: الترغيب فى الغسل يوم الجمعة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى أمامة -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «إن الغسل يوم الجمعة؛ ليَسُلّ الخطايا من أصول الشعر استلالا» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل، وغسل رأسه، ثم تطيّب من أطيب طيبه، ولبس من صالح ثيابه، ثم تطيّب من أطيب طيبه، ولبس من صالح ثيابه، ثم خرج إلى الصلاة، ولم يفرّق بين اثنين، ثم استمع إلى الإمام غفر له من الجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام» اهـ. (رواه ابن خزيمة فى صحيحه)

٣- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين، فمن جاء الجمعة فليغتسل، وإن كان عنده طيب فليمسّ منه، وعليكم بالسّواك» اهـ. (رواه ابن ماجه بإسناد حسن)

٤- عن أبى سعيد الخدرى -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«غسل يوم الجمعة واجب على كلّ محتلم، وسواك، ويمسّ من الطيب ما قدر عليه» اهـ. (رواه مسلم)

٥- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل، وإن كان عنده طيب فليمس منه، وعليكم بالسواك» اهـ. (رواه ابن ماجه)

* * *

الموضوع الثانى: الترغيب فى غضّ البصر

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ عن ربّه عزّ وجلّ:

«النظرة سهم مسموم من سهام إبليس، من تركها من مخافتى أبدلته إيمانا يجد حلاوته فى قلبه» اهـ. (رواه الطبرانى)

٢- عن بريدة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «يا علىّ لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى، وليست لك الآخرة» اهـ. (رواه الترمذى)

٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «كلّ عين باكية يوم القيامة، إلا عين غضّت عن محارم الله، وعين سهرت فى سبيل الله، وعين خرج منها مثل رأس الذّباب من خشية الله» اهـ. (رواه الاصبهانى)

٤- عن معاوية بن حَيْدة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين حرست فى سبيل الله، وعين بكت من خشية الله، وعين كفّت عن محارم الله» اهـ. (رواه الطبرانى)

٥- عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-:

أن رسول اللـه ﷺ قال: «اضمنوا لي ستّا من أنفسكم أضمن لكمَ الجنّة: اصدقوا إذا حدّثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدّوا الأمانة إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفّوا أيديكم» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبّان)

٦- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يخلونّ أحدكم بامرأة إلا مع ذي محرم» اهـ. (رواه البخاري ومسلم)

* * *

تمّ موضوعا: فصل الغين: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الفاء

* وفيه موضوع واحد وهو:

الترغيب فى الفطر على التمر، فإن لم يجد فعلى الماء

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن سلمان بن عامر الضبىّ - رضى الله عنه - :

أنّ النبى ﷺ قال: «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر؛ فإنه بركة، فإن لم يجد تمراً فالماء؛ فإنه طهور» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وابن حبّان)

٢- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: كان رسول الله ﷺ يفطر قبل أن يصلّى على رطبات، فإن لم يجد رطبات فتمرات، فإن لم تكن حسا حسوات من ماء.. اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)

* * *

تمّ موضوع: فصل الفاء: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، ولله الثناء الحسن الجميل.

فصل القاف

* وقد ضمنته أربعة عشر موضوعًا:

الموضوع الأول: الترغيب في قيام الليل

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرّم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب على كلّ عقدة: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله - تعالى - انحلّت عقدة، فإن توضأ انحلّت عقدة، فإن صلّى انحلّت عقده كلها فأصبح نشيطا طيّب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسْلان» اهـ.

(رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود)

٣- عن أسماء بنت يزيد -رضي الله عنها-:

أن رسول الله ﷺ قال «يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد فيقول: أين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع؟ فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يؤمر بسائر الناس إلى الحساب» اهـ. (رواه البيهقي)

٤- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قلت: يا رسول الله إنّي إذا رأيتك طابت نفسي، وقرّت عيني، أنبئني عن كل شيء، قال «كل شيء خلق من ماء» ، فقلت: أخبرني بشيء إذا عملته دخلت الجنة؟ قال «أطعم الطعام، وأفش السلام، وصل الأرحام، وصلّ بالليل والناس نيام، تدخل الجنة بسلام» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبّان، والحاكم)

٥- عن عائشة -رضى الله عنها-:

أن رسول الله ﷺ كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له: لم تصنع هذا وقد غُفِر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر؟ قال:

«أفلا أحبّ أن أكون عبدا شكوراً» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٦- عن سلمان الفارسى -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بقيام الليل: فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومقربة لكم إلى ربكم، ومكفّر للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للدّاء عن الجسد» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٧- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله رجلا قام من الليل فصلّى، وأيقظ امرأته، فإن أبت نضح فى وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها، فإن أبى نضحت فى وجهه الماء» اهـ.

(رواه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه، وابن خزيمة)

* * *

الموضوع الثانى

الترغيب فى قراءة القرآن الكريم، والاستماع إليه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول «الم» حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» اهـ. (رواه الترمذى)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة، ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة» اهـ. (رواه أحمد)

٤- عن «عائشة» أمّ المؤمنين - رضى الله عنها-:

قالت: قال رسول الله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاقّ له أجران» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٥- عن أبى موسى الأشعرىّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الأترجّة ريحها طيب وطعمها طيّب، ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التّمرة لا ريح لها، وطعمها حُلو، ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الرّيحانة ريحها طيّب وطعمها مرّ، ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مرّ» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم)

٦- عن أبى أمامة الباهلىّ -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اقرءوا القرآن، فإنه يأتى يوم القيامة شفيعًا لأصحابه» اهـ. (رواه مسلم)

٧- عن سهل بن معاذ عن أبيه -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن وعمل به أُلبس والداه تاجًا يوم القيامة، ضوؤه أحسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا، فما ظنكم بالذى عمل بهذا» اهـ. (رواه أبو داود، والحاكم)

٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقال لصاحب القرآن: اقرأ، وارق، ورتل، كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها» اهـ. (رواه الترمذي، وأبو داود، وابن ماجه، وابن حبّان)

٩- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن فقد استدرج النبوّة بين جنبيه غير أنه لا يُوحى إليه، لا ينبغي لحامل القرآن أن يجد مع من وجد،أي: يغضب، ويشتم، ويذمّ» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

١٠- عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله أهْلين من الناس، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصّته» اهـ. (رواه النسائي، وابن ماجه، والحاكم)

١١- عن بريدة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ القرآن، وتعلّم، وعمل به، ألبس والداه يوم القيامة تاجًا من نور، ضوؤه مثل ضوء الشمس، ويكسى والداه حُلّتين لا يقوم لهما الدنيا، فيقولان: بم كسينا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح)

١٢- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

قال: «من قرأ القرآن لم يردّ إلى أرذل العمر» اهـ.

(رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

* * *

الموضوع الثالث : الترغيب فى قراءة سورة الكهف يوم الجمعة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدميه إلى عنان السماء يضىء له إلى يوم القيامة، وغفر له ما بين الجمعتين» اهـ. (رواه أبو بكر بن مردويه)

٢- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين» اهـ. (رواه النسائى)

* * *

الموضوع الرابع : الترغيب فى قراءة سورة الفاتحة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبى سعيد بن المعلَّى -رضى الله عنه-:

قال: كنت أصلى بالمسجد فدعانى رسول الله ﷺ فلم أجبه، ثم أتيته فقلت: يارسول الله إنى كنت أصلى، فقال: «ألم يقل الله - تعالى -: ﴿استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم﴾» ثم قال: «لأعلمنّك سورة هى أعظم سورة فى القرآن قبل أن تخرج من المسجد» فأخذ بيدى، فلمّا أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمنّك أعظم سورة فى القرآن، قال: «﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾ هى السبع المثانى، والقرآن العظيم الذى أوتيته» اهـ(رواه البخارى، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله - تعالى -: قسمت الصلاة بينى بين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل: فإذا قال العبد: «الحمد لله ربّ العالمين» قال

الله: حمدني عبدي، فإذا قال: «الرحمن الرحيم» قال: أثنى عليّ عبدي، فإذا قال: «مالك يوم الدين» قال: مجدني عبدي، فإذا قال: «إياك نعبد وإياك نستعين» قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: «اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم» قال: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل» اهـ. (رواه مسلم)

* * *

الموضوع الخامس: الترغيب في قراءة سورتي: البقرة، وآل عمران

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفرّ من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة» اهـ. (رواه مسلم، والنسائي، والترمذي)

٢- عن أبي أمامة الباهليّ -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه، اقرءوا الزّهراوين: البقرة، وآل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو غيابتان، أو كأنهما فرْقان من طير صواف تحاجّان عن أصحابهما، اقرءوا سورة البقرة فإنّ أخذها بركة، وتركها حَسْرة، ولا تستطيعها البطلة»، قال معاوية بن سلّام: بلغني أنّ البطلة: السحرة.. اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن سهل بن سعد -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ لكل شيء سنامًا، وإن سنام القرآن سورة البقرة، من قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال، ومن قرأها نهاراً لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام» اهـ. (رواه ابن حبّان في صحيحه)

* * *

الموضوع السادس: الترغيب فى قراءة آية الكرسىّ

*** من الأحاديث الواردة فى فضلها الحديث الآتى:**

١ - عن أبى أيوب الأنصارىّ -رضى الله عنه-:

أنه كانت له «سَهْوة» (*): فيها تمرٌ، وكانت تجيء الغول فتأخذ منه، فشكا ذلك إلى النبى ﷺ فقال: اذهب فإذا رأيتها فقل: باسم الله أجيبى رسول الله، قال: فأخذها فحلفت أن لا تعود، فأرسلها، فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال:

«ما فعل أسيرك؟» قال: حلفت أن لا تعود، قال:

«كذبت، وهى معاودة للكذب»، قال: فأخذها مرّة أخرى فحلفت أن لا تعود فأرسلها، فجاء إلى النبى ﷺ فقال: «ما فعل أسيرك؟» قال: حلفت أن لا تعود، فقال: «كذبت، وهى معاودة للكذب»، فأخذها فقال: ما أنا بتاركك، حتّى أذهب بك إلى النبى ﷺ، فقالت: إنّى ذاكرة لك شيئًا: آية الكرسىّ اقرأها فى بيتك فلا يقربك شيطان، ولا غيره، فجاء إلى النبى ﷺ، فقال:

«ما فعل أسيرك؟» قال: فأخبره بما قال، قال: «صَدَقَتْ وهى كذوب» اهـ.
(رواه الترمذى)

(*) السَّهوة: بيت صغير منحدر فى الأرض يشبه الخزانة.

* * *

الموضوع السابع

الترغيب فى قراءة سورة الكهف، أو عشر من أوّلها، أو عشر من آخرها

*** من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:**

١ - عن أبى الدرداء -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عُصِم من الدّجّال» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٢- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه:

أن النبىﷺ قال: «من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة: من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدّجال لم يسلط عليه» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح)

* * *

الموضوع الثامن: الترغيب فى قراءة سورة يس

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن معقل بن يسار -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«قلب القرآن يس، لا يقرؤها رجل يريد الله والدّار الآخرة، إلا غفر الله له، اقرءوها على موتاكم» اهـ. (رواه أحمد، وأبو داود)

٢- عن جندب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول اللهﷺ: «من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر له» اهـ.

(رواه مالك، وابن حبّان فى صحيحه)

* * *

الموضوع التاسع: الترغيب فى قراءة سورة تبارك

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديث الآتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال:

«إنّ سورة فى القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتّى غفر له وهى: تبارك الذى بيده الملك» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)

* * *

الموضوع العاشر

الترغيب فى قراءة إذا زلزلت، والكافرون، وقل هو الله أحد

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديث الآتى:

١- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا زلزلت: تعدل نصف القرآن، وقل هو الله أحد: تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيها الكافرون: تعدل ربع القرآن» اهـ. (رواه الترمذى والحاكم)

* * *

الموضوع الحادى عشر: الترغيب فى قول: لا إله إلا الله

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قلت: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: «لقد ظننتُ يا أبا هريرة أن لا يسألنى عن هذا الحديث أحد أوّل منك؛ لما رأيتُ من حرصك على الحديث: أسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصًا من قلبه أو نفْسه» اهـ. (رواه البخارى)

٢- عن عبادة بن الصامت -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله، وأن «محمدا» رسول الله حرّم الله عليه النار» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٣- عن أنس -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ ومعاذ رديفه على الرّحْل قال: «يا معاذ بن جبل؟» قال: لبيك وسعديك يا رسول الله ثلاثًا، قال: «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ «محمداً» رسول الله صدْقا من قلبه، إلا حرّمه الله على النار»، قال: يا رسول الله، أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: «إذًا يتّكلوا» وأخبر بها معاذ عند موته تأثما: أى خوفًا من الإثم. . اهـ. (رواه البخارى ومسلم)

٤- عن زيد بن أرقم -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة» قيل: وما إخلاصها؟ قال: «أن تحجزه عن محارم الله» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٥- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «جدّدوا إيمانكم» قيل: يا رسول الله: وكيف نجدّد إيماننا؟ قال: «أكثروا من قول: لا إله إلا الله» اهـ. (رواه احمد)

٦- عن معاذ بن جبل -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «مفاتيح الجنة: شهادة أن لا إله إلا الله» اهـ.

(رواه أحمد)

* * *

الموضوع الثانى عشر

الترغيب فى قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ...إلخ

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى أيّوب الأنصاريّ -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير، عشر مرّات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٢- عن أبى أمامة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير، لم يسبقها عمل، ولم يبق معها سيئة» اهـ. (رواه الطبرانى)

٣- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «خير الدعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيّون من قبلى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير» اهـ. (رواه الترمذى)

* * *

الموضوع الثالث عشر

الترغيب فى قول: لا حول ولا قوة إلا بالله

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى موسى الأشعرىّ -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال له: «قل: لا حول ولا قوّة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا حول ولا قوّة إلا بالله، كان دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهمّ» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)

* * *

الموضوع الرابع عشر: الترغيب فى قضاء حوائج المسلمين

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم: لا يظلمه، ولا يُسْلِمه، من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته، ومن فرّج عن مسلم كرْبة فرّج الله عنه بها كرْبة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود)

٢- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله خَلْقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم فى حوائجهم، أولئك الآمنون من عذاب الله» اهـ. (رواه الطبرانى، وابن حبّان)

٣- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للّه عند أقوام نعما أقـرّها عندهم ما كانوا فى حوائج المسلمين مالم يملّوهم، فإذا ملّوهم نقلها إلى غيرهم» اهـ. (رواه الطبرانى)

٤- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن النبى ﷺ قال: «من مشى فى حاجـة أخيه كان خيراً له من اعـتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يومًا ابتغـاء وجه الله جعـل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق كل خندق أبعد مما بين الخافقين» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط، والحاكم وقال: صحيح)

٥- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قـال رسول الله ﷺ: «من مشى فى حـاجة أخـيه المسلم كـتب الله له بكل خطوة سبعين حـسنة، ومحا عنه سبعين سيئـة إلى أن يرجع من حيث فارقه، فإن قضيت حاجته على يديه خـرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب» اهـ. (رواه ابن أبى الدنيا، والأصبهانى)

* * *

تمّت موضوعات: فصل القاف: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الكاف

* وقد ضمنته ثماني موضوعات:

الموضوع الأول: الترغيب في كلمات يقولهنّ بعد الوضوء

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-:

أنّ النبي ﷺ قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسْبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن «محمداً» عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء» اهـ. (رواه مسلم، وابو داود)

٢- عن عثمان بن عفان -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فغسل يديه، ثم مضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، ويديه إلى المرفقين ثلاثا، ومسح رأسه، ثم غسل رجليه، ثم لم يتكلم حتى يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ «محمدا» عبده ورسوله، غفر له ما بين الوضوءين» اهـ.

(رواه أبو يعلى، والدارقطني)

* * *

الموضوع الثاني: الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن رافع بن خديج -رضي الله عنه-:

أنّ النبي ﷺ قال: «إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ثم قال: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجّهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوّضت أمري إليك، لا منجا منك ولا ملجأ إلا إليك، أومن بكتابك وبرسولك. فإن مات من ليلته دخل الجنة» اهـ. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

٢- عن فروة بن نوفل عن أبيه -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال لنوفل «اقرأ: «قل يا أيها الكافرون» ثم نَمْ على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك»اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)

٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «من قال حين يأوى إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوّة إلا بالله العلىّ العظيم، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر»اهـ. (رواه النسائى، وابن حبّان فى صحيحه)

٤- عن شدّاد بن أوس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله، إلا وكّل الله به ملكا، فلا يقربه شيء يؤذيه، حتّى يهبّ من نومه متى هبّ»اهـ. (رواه الترمذى، وأحمد)

٥- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضعت جنبك على الفراش، وقرأت فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء إلا الموت»اهـ. (رواه البزّار)

٦- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «من أراد أن ينام على فراشه، فنام على يمينه، ثم قرأ «قل هو الله أحد» مائة مرّة، فإذا كان يوم القيامة يقول له الربّ: يا عبدى ادخل على يمينك الجنة»اهـ. (رواه الترمذى)

٧- عن أبى سعيد الخدرى -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «من قال حين يأوى إلى فراشه: استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحىّ القيوم، وأتوب إليه، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر»اهـ.

(رواه الترمذى)

الموضوع الثالث: الترغيب في كلمات يقولهنّ إذا استيقظ من الليل

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عبادة بن الصّامت -رضي الله عنه-:

أنّ النبي ﷺ قال: «من تعارّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد،وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا استجيب له، فإن توضأ ثم صلّى، قُبِلت صلاته» اهـ.

(رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الله - تعالى - إذا ردّ إلى العبد المؤمن نَفَسَه من الليل فسبحّه، ومجّده، واستغفره، فدعاه، تقبّل منه» اهـ. (رواه ابن أبي الدنيا)

* * *

الموضوع الرابع: الترغيب في كلمات يكفرن لغط المجلس

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من جلس مجلسًا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهمّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غُفر له ما كان في مجلسه ذلك» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي)

٢- عن جُبَير بن مُطْعم -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهمّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، استغفرك وأتوب إليك، فقالها في مجلس ذكر، كان كالطابع يَطبَع عليه، ومن قالها في مجلس لغْو كان كفارة له» اهـ.

(رواه النسائي، والحاكم)

الموضوع الخامس

الترغيب فى كلمات يقولهن: المديون ، والمهموم ، والمكروب

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن عليّ -رضى الله عنه-:

أنّ مكاتبًا جاءه فقال : إنىّ عجزت عن مكاتبتى فأعنّى، فقال: ألا أعلّمك كلمات علمنيهنّ رسول الله ﷺ، لو كان عليك مثل جبَل صَبير (يعنى جبل صبر باليمن) دينا أدّاه الله عنك قل : اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك ، واغننى بفضلك عمّن سواك. . اهـ. (رواه الترمذى)

٢- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا، ومن كلّ همّ فرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب» اهـ.

(رواه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه، والحاكم)

٣- عن أنس بن مالك -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «ألا أعلّمك دعاء تدعو به، لو كان عليك مثل جبل أُحد دينا لأدّاه الله عنك؟ قل يا معاذ: اللهمّ مالك الملك تؤتى الملك من تشاء، وتنزِع الملك ممّن تشاء، وتعزّ من تشاء، وتذلّ من تشاء، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء، وتمنع منهما من تشاء، ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك» اهـ.

(رواه الطبرانى فى الصغير بإسناد جيد)

٤- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء، ولا إله إلا الله يبقى ربنا، ويفنى كل شيء، عوفى من الهمّ والحزن» اهـ. (رواه الطبرانى)

٥- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا حول ولا قوّة إلا بالله، كان دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهمّ» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الأوسط، والحاكم)

٦- عن سعد بن أبى وقّاص -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوة «ذى النّون» إذ دعا وهو فى بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إنّى كنت من الظالمين. فإنه لم يدع رجل مسلم فى شىء قطّ إلا استجاب الله له» اهـ. (رواه الترمذى، والنسائى، والحاكم)

* * *

الموضوع السادس: الترغيب فى كفالة اليتيم، والنفقة عليه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن سَهْل بن سعد -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم فى الجنّة هكذا، وأشار بالسّبّابة والوسطى وفرّج بينهما» اهـ. (رواه البخارى، وأبو داود، والترمذى)

٢- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليله، وصام نهاره، وغدا وراح شاهرا سيفه فى سبيل الله، وكنت أنا وهو فى الجنة أخوين كما أن هاتين أختان، وألصق أصبعيه السبّابة والوسطى» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٣- عن عمرو بن مالك القُشَيْرىّ -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ضمّ يتيما من بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه وجبت له الجنّة» اهـ. (رواه أحمد)

٤- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٥- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قـال: قال رسـول الله ﷺ: «أنا أوّل من يفـتح باب الجنّة، إلا أنّى أرى امـرأة تبادرنى، فأقول لها: مالك، ومَنْ أنت؟ فتقول: أنا امرأة قعدت على أيتام لى» اهـ.

(رواه أبو يعلى بإسناد حسن)

٦- عن أبى أمامة -رضى الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من مسح على رأس يتيم لم يمـسحه إلا لله كان له فى كل شعرة مرّت عليها يده حـسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين وفرّق بين أصبعيه: السبّابة والوسطى» اهـ. (رواه احمد)

٧- عن أبى الدرداء -رضى الله عنه-:

قـال: أتى النبىَّ ﷺ رجل يشكو قـسـوة قلبه. قـال: «أتحبّ أن يلين قلبك، وتدرك حاجتك؟ ارحم اليـتيم، وامسح رأسه، وأطعمـه من طعامك، يلنْ قلبك، وتدركْ حاجتك» اهـ. (رواه الطبرانى)

٨- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «والذى بعثنى بالحق لا يعذبـ الله يوم القيامة من رحم اليـتيم، ولان له فى الكلام، ورحم يـتمـه وضعـفه، ولـم يتطاول على جـاره بفضل ما آتاه الله» اهـ. (رواه الطبرانى)

* * *

الموضوع السابع : الترغيب فى كلمات يقولهنّ من مات له ميّت

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن «أمّ سلمة» -رضى الله عنها-:

قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنّا لله وإنا إليه راجعون، اللهمّ آجرْنى فى مصيبتى، واخلف لى خيرا منها، إلا آجره الله تعالى فى مصيبـته، وأخلف له خيرا منها». قالت: فلمّا مات أبو سلمة قلتُ: أىّ

المسلمين خير من أبى سلمة: أوّل بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ، ثمّ إنى قلتها فأخلف الله لى خيرا منه: رسول الله ﷺ. . اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والنسائى)

٢- عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها -رضى الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث استرجاعا وإن تقادم عهدها، كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٣- عن أبى موسى الأشعرى -رضى الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا مات ولد العبد قال الله - تعالى - لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله - تعالى -: ابنوا لعبدى بيتًا فى الجنة وسمّوه بيت الحمد» اهـ. (رواه الترمذى وحسّنه، وابن حبان فى صحيحه)

* * *

الموضوع الثامن

الترغيب فى كلمات يقولهنّ من آلمه شىء فى جسده

* **من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديث الآتى:**

١- عن عثمان بن أبى العاصى -رضى الله عنه-:

أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعًا يجده فى جسده منذ أسلم، فقال له رسول الله ﷺ: «ضَعْ يدك على الذى يألم من جسدك، وقل: بسم الله ثلاثا، وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شرّ ما أجد. قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله ما كان بى، فلم أزل آمر بها أهلى وغيرهم» اهـ. (رواه مالك)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الكاف: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الميم

* وقد ضمنته خمس موضوعات:

الموضوع الأول

الترغيب فى مجالسة العلماء

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا». قالوا: يارسول الله وما رياض الجنّة؟ قال: «مجالس العلم» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٢ - عن أبى أمامة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ «لقمان» قال لابنه: يابنىّ عليك بمجالسة العلماء، واسمع كلام الحكماء؛ فإن الله ليحيى القلب الميت بنور الحكمة كما يحيى الأرض الميتة بوابل المطر» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٣ - عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قيل: يا رسول الله أىّ جُلسائنا خير؟ قال: «من ذكّرك الله رؤيته، وزاد فى علمك منطقه، وذكّركم بالآخرة عمله» اهـ. (رواه ابو يعلى)

* * *

الموضوع الثانى: الترغيب فى المحافظة على الوضوء وتجديده

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١ - عن ثوبان -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا ولا تُحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» اهـ. (رواه ابن ماجه، والحاكم)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشقّ على أمّتي لأمرتهم عند كلّ صلاة بوضوء، ومع كل وضوء بسواك» اهـ. (رواه أحمد بإسناد حسن)

٣- عن عبد الله بن بريدة عن أبيه -رضي الله عنهما-:

قال: أصبح رسول الله ﷺ يومًا، فدعا بلالا، فقال: «يا بلال بم سبقتني إلى الجنّة؟ إني دخلت البارحة الجنة فسمعتُ خشخشتك أمامي». فقال بلال: يارسول الله ما أذّنتُ قطّ إلا صلّيتُ ركعتين، ولا أصابني حدث إلا توضأتُ عنده، فقال رسول الله ﷺ: «لهذا» اهـ. (رواه ابن خزيمة في صحيحه)

٤- عن ابن عمر -رضي الله عنهما-:

قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه)

* * *

الموضوع الثالث: الترغيب في المشي إلى المساجد سيّما في الظلم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أعظم الناس أجرًا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى، فأبعدهم، والذي ينتظر الصلاة حتّى يصليها مع الإمام أعظم أجرًا من الذي يصليها ثمّ ينام» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في الجماعة تضعّف على صلاته في بيته، وفي سوقه خمسًا وعشرين درجة: وذلك أنه إذا توضّأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رُفعت له بها درجة،

وحُطَّ عنه بها خطيئة، فإذا صلّى لم تزل الملائكة تصلّى عليه مادام فى مصلاه: اللهمّ صلّ عليه، اللهمّ ارحمه، ولا يزال فى صلاة ما انتظر الصلاة» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)

٣- عن عبد الله بن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة، وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا» اهـ. (رواه احمد، وابن حبّان فى صحيحه)

٤- عن عثمان -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاّها مع الإمام، غُفر له ذنبه» اهـ. (رواه ابن خزيمة)

٥- عن زيد بن ثابت -رضى الله عنه-:

قال: كنت أمشى مع رسول الله ﷺ ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخُطا، فقال: «أتدرون لم أقارب الخطا؟» قلتُ: الله ورسوله أعلم. قال: «إنما فعلت هذا لتكثر خطاى فى طلب الصلاة» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٦- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

انّ رسول الله ﷺ قال:

«ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط» اهـ.

(رواه مالك، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٧- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

انّ النبى ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد، أو راح، أعدّ الله له فى الجنة نزلا كلما غدا أو راح» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٨- عن بريدة -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «بشّر المشّائين فى الظلم إلى المساجد بالنور التامّ يوم القيامة» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)

* * *

الموضوع الرابع: المحافظة على صلاة الصبح والعصر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبى موسى الأشعرى -رضى الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من صلّى البَرْدَين -يعنى الصبح والعصر- دخل الجنة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى زهيرة عمارة بن رويّبة -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها: يعنى الفجر والعصر» اهـ. (رواه مسلم)

* * *

الموضوع الخامس: الترغيب فى المصافحة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن البراء بن عازب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان، إلا غفر لهما قبل أن يتفرّقا» اهـ. (رواه أبو داود)

٢- عن حذيفة بن اليمان -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «إنّ المؤمن إذا لقى المؤمن فسلّم عليه وأخذ بيده فصافحه، تناثرت خطاياهما، كما يتناثر ورق الشجر» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٣- عن عمر بن الخطاب -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ:

«إذا التقى الرجلان المسلمان فسلّم أحدهما على صاحبه؛ فإنّ أحبّهما إلى الله أحسنهما للبادى منهما تسعون، وللمصافح عشرة» اهـ. (رواه البزار)

٤- عن سلمان الفارسىّ -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «إنّ المسلم إذا لقى أخاه فأخذ بيده تحاتّت عنهما ذنوبهما، كما يتحاتّ الورق عن الشجرة اليابسة فى يوم ريح عاصف، وإلا غُفِر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر» اهـ. (رواه الطبرانى بإسناد حسن)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الميم: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل النون

* وقد ضمنته ثلاث موضوعات:

الموضوع الأول: الترغيب فى نشر العلم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ ممّا يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته: علما علّمه ونشره، وولداً صالحا تركه، أو مصحفا ورّثه، أو مسجداً بناه، أو بيتا لابن السبيل بناه، أو نهرا أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله فى صحّته وحياته تلحقه من بعد موته» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والبيهقى، وابن خزيمة)

٢- عن سمرة بن جُنْدُب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تصدّق الناس بصدقة مثل علم يُنشر» اهـ.

(رواه الطبرانى فى الكبير)

٣- عن أبى أمامة -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أربعة تجرى عليهم أجورهم بعد الموت: رجل مات مرابطا فى سبيل الله، ورجل علَّم علما، فأجره يجرى عليه ما عُمل به، ورجل أجرى صدقة، فأجرها له ما جرَت، ورجل ترك ولداً صالحا يدعو له» اهـ. (رواه أحمد، والبزار)

* * *

الموضوع الثانى : الترغيب فى النكاح سيّما ذات الدين والولد

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدّين تربت يداك» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه)

٢- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوّج؛ فإنّه أغضّ للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصّوم؛ فإنه له وجاء» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)

٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة» اهـ.

(رواه مسلم، والنسائى، وابن ماجه)

٤- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن النبى ﷺ قال: «أربع من أعطيهنّ فقد أعطى خير الدنيا والآخرة: قلبا شاكرًا، ولسانا ذاكرا، وبدنا على البلاء صابرا، وزوجة لا تبغيه حوْبا فى نفسها وماله» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير)

٥- عن أبى أمامة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله - عزّ وجلّ - خيراً له من زوجة صالحة: إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها سرّته، وإن أقسم عليها أبرّته، وإن غاب عنها حفظته فى نفسها وماله» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٦- عن أنس -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه، فليتّق الله فى الشطر الباقى» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الأوسط، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

٧- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثة حقّ على الله عونهم: المجاهد فى سبيل الله، والمكاتب الذى يريد الأداء، والنّاكح الذى يريد العفاف» اهـ. (رواه الترمذى، وابن حبّان، والحاكم)

٨- عن أنس -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«من تزوّج امرأة لعزّها لم يزده الله إلا ذلا، ومن تزوّجها لمالها لم يزده الله إلا فقرا، ومن تزوّجها لحسبها لم يزده الله إلا دناءة، ومن تزوّج امرأة لم يرد بها إلا أن يغض بصره، ويحصّن فرجه، أو يصل رحمه بارك الله له فيها، وبارك لها فيه» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الأوسط)

٩- عن معقل بن يسار -رضى الله عنه-:

قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنىّ أصبتُ امرأة ذات حسب، ومنصب، ومال، إلا أنها لا تلد أفأتزوجها؟ فنهاه، ثم أتاه الثانية فقال له مثل ذلك، ثم أتاه الثالثة فقال له:

«تزوّجوا الودود، الولود، فإنّى مكاثر بكم الأمم» اهـ.

(رواه أبو داود، والنسائى، والحاكم)

* * *

الموضوع الثالث : الترغيب فى النفقة على الزوجة والعيال

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ : «دينار أنفقته فى سبيل الله، ودينار أنفقته فى رقبة، ودينار تصدّقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجراً الذى أنفقته على أهلك» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

قال : أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله، ودينار ينفقه على فرسه فى سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه فى سبيل الله . . اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٣- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال : «إذا أنفق الرجل على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٤- عن المقدام بن معد يكرب -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ : «ما أطعمتَ نفسك فهو لك صدقة، وما أطعمتَ ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمتَ زوجتك فهو لك صدقة، وما أطعمتَ خادمك فهو لك صدقة» اهـ. (رواه أحمد)

٥- عن أبى أمامة -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ : «من أنفق على نفسه نفقة يستعفّ بها فهى صدقة، ومن أنفق على امرأته، وولده، وأهل بيته فهى صدقة» اهـ. (رواه الطبرانى)

٦- عن جابر -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال : «أوّل ما يوضع فى ميزان العبد نفقته على أهله» اهـ.

(رواه الطبرانى فى الأوسط)

٧- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «مـا من يوم يصبح العبـاد فيـه إلا ملكان ينزلان فـيقـول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم)

٨- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال رسول الله ﷺ:«ما من مـسلم له ابنتان فيـحسن إليهمـا ما صحبـتاه، أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنّة» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن حبّان)

* * *

تمّت موضوعات: فصل النّون: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الواو

* وقد ضمنته أربع موضوعات:

الموضوع الأول: الترغيب فى الوضوء وإسباغه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ العبد المسلم، أو المؤمن: فغسل وجهه خرج من وجهه كلّ خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كلّ خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، حتّى يخرج نقيًا من الذنوب» اهـ. (رواه مالك، ومسلم، والترمذى)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أمّتى يدعون يوم القيامة غرًا محجّلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرّته فليفعل» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم)

٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا -إن شاء الله - بكم عن قريب لاحقون، وددت أنّا قد رأينا إخواننا» قالوا: أولسْنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: «أنتم أصحابى، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد» قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ قال: «أرأيتم لو أن رجلا له خَيْل غير محجلة بين ظهرى خيل دهم، بُهْم، ألا يعرف خيله؟» قالوا: بلى يارسول الله. قال: «فإنهم يأتون غرًا محجّلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن أبى مالك الأشعرىّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله، والحمد لله، تملآن، أو تملأ ما بين السماء والأرض، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجّة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى، وابن ماجه)

٥- عن عقبة بن عامر -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقوم فى صلاته، فيعلم ما يقول، إلا انفتل وهو كيوم ولدته أمّه» اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه، وابن خزيمة، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٦- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أدلّكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرّباط، فذلكم الرّباط، فذلكم الرّباط» اهـ. (رواه مالك، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٧- عن علىّ بن أبى طالب -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «من أسبغ الوضوء فى البرد الشديد كان له من الأجر كفلان» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

* * *

الموضوع الثانى: الترغيب فى وصل الصفوف- وسدّ الفرج

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن عائشة أمّ المؤمنين -رضى الله عنها-:

أن النبى ﷺ قال: «إن الله وملائكته يصلّون على الذين يصلون الصفوف» اهـ.

(رواه أحمد، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبّان، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٢- عن البراء بن عازب -رضى الله عنه-:

قال: كان رسول اللـه ﷺ يأتى الصفّ من ناحية إلى ناحية فيـمسح مناكبنا، أو صدورنا ويقول: «لا تختلفوا فـتختلف قلوبكم» . وكان يقول: «إن الله وملائكته يصلّون على الذين يصلون الصفوف الأول» . اهـ. (رواه ابن خزيمة فى صحيحه)

٣- عن عبد الله بن عمر -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من وصل صفّـا وصله الله، ومن قطع صفّـا قطعه الله» اهـ. (رواه النسائى، وابن خزيمة، والحاكم)

٤- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قـال رسول الله ﷺ: «خيـاركم ألينكم مناكب فى الصـلاة، ومـا من خطوة أعظم أجراً من خطوة مشاها رجل إلى فرجة فى الصف فسدّها» اهـ.

(رواه البزّار، وابن حبّان)

٥- عن «عائشة» أمّ المؤمنين -رضى الله عنها-:

قالت: قال رسول الله ﷺ: «من سدّ فرجة رفعه الله بها درجة، وبنى له بيتا فى الجنة» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

* * *

الموضوع الثالث: الترغيب فى الوقوف بعرفة، والمزدلفة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيّام عند الله أفضل من عشر ذى الحجة» فقـال رجل: يا رسول الله هنّ أفـضل، أم من عدّتهنّ جهـاداً فى سبـيل الله؟ قال: «هنّ أفضل من عدّتهنّ جهاداً فى سبيل الله، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفـة: ينزل الله - تبـارك وتعالى - إلى السـماء الدنيـا فيبـاهى بأهل الأرض أهل

السماء فيقول: انظروا إلى عبادى جاءونى شعثا غبرا ضاحين، جاءوا من كلّ فجّ عميق يرجون رحمتى، ولم يروا عذابى، فلم يُرَ يومٌ أكثر عتيقا من النار من يوم معرفة» اهـ.

(رواه ابو يعلى، والبزّار، وابن خزيمة، وابن حبّان)

٢- عن طلحة بن عبيد الله بن كُرَيز -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ما رؤى الشيطان يومًا هو فيه أصغر، ولا أدحر، ولا أحقر، ولا أغيظ منه فى يوم عرفة، وماذاك إلا لما يرى فيه من تنزّل الرحمة، وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رؤى يوم بَدْر: فإنه رأى جبريل - عليه السلام - يزع الملائكة» اهـ. (رواه مالك، والبيهقى)

٣- عن عبادة بن الصامت -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ يوم عرفة: «أيها الناس إنّ الله - عزّ وجلّ - تطوّل عليكم فى هذا اليوم فغفر لكم إلا التّبعات فيما بينكم، ووهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى لمحسنكم ما سأل، فادفعوا باسم الله». فلمّا كان بجَمْع قال: «إن الله - عزّ وجلّ - قد غفر لصالحيكم، وشفّع صالحيكم فى طالحيكم. تنزل الرحمة فتعمّهم، ممّن حفظ لسانه، ويده. وإبليس وجنوده على جبل عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم، فإذا نزلت الرحمة دعا إبليس وجنوده بالويل والثّبور» اهـ. (رواه الطبرانىّ فى الكبير)

٤- عن أنس بن مالك -رضى الله عنه-:

قال: وقف النبى ﷺ بعرفات، وقد كادت الشمس أن تؤوب فقال: «يا بلال أنصت لى الناس». فقام بلال فقال: انصتوا لرسول الله ﷺ فأنصت الناس. فقال النبى ﷺ: «معشر الناس أتانى «جبريل» - عليه السلام - آنفا فأقرأنى من ربّى السلام وقال: إن الله - عزّ وجلّ - غفر لأهل عرفات، وأهل المشعر، وضمن عنهم التبعات». فقام عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فقال: يا رسول الله هذا لنا خاصّة؟ فقال: «هذا لكم، ولمن أتى من بعدكم إلى يوم القيامة». فقال عمر - رضى الله عنه -: كثر خير الله وطاب. . اهـ. (رواه ابن المبارك)

الموضوع الرابع

ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته، وحسن عشرتها وترغيب الزوجة في الوفاء بحق زوجها، وحسن عشرته

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن «عائشة» أمِّ المؤمنين -رضى الله عنها-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي» اهـ.

(رواه ابن حبّان في صحيحه)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا، وخياركم خياركم لنسائهم» اهـ. (رواه الترمذي، والحاكم)

٣- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ : «استوصوا بالنساء: فإن المرأة خلقت من ضلع، وإنّ أعوج ما في الضّلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٤- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَفْرَكْ مؤمن مؤمنة، إن كره منها خُلُقًا رضى منها غيره» اهـ. (رواه مسلم)

٥- عن معاوية بن حَيْدَة -رضى الله عنه-:

قال: قلت: يا رسول الله ما حقّ زوجة أحدنا عليه؟ قال: «أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا تُقبّح، ولا تهجر إلا في البيت» اهـ. (رواه أبو داود)

٦- عن «أمّ سلمة» -رضى الله عنها-:

قالت: قال رسول الله ﷺ: «أيّما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى، والحاكم وقال: صحيح)

٧- عن «عائشة» أمّ المؤمنين -رضى الله عنها-:

قالت: سألت رسول الله ﷺ: أىّ الناس أعظم حقًا على المرأة؟ قال: «زوجها». قلت: فأىّ الناس أعظم حقًا على الرجل؟ قال: «أمّه» اهـ.

(رواه البزّار، والحاكم)

٨- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلّت المرأة خمسها، وحصّنت فرجها، وأطاعت بَعْلها، دخلت من أىّ أبواب الجنة شاءت» اهـ. (رواه ابن حبّان)

٩- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحلّ لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن فى بيته إلا بإذنه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

١٠- عن ابن أبى أوفى -رضى الله عنه-:

قال: لما قدم معاذ بن جبل من الشام سجد للنبى ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «ما هذا؟» قال: يا رسول الله قدمتُ الشام فوجدتهم يسجدون لبطارقتهم وأساقفتهم، فأردت أن أفعل ذلك بك. قال: «فلا تفعل، فإنّى لو أمرتُ شيئًا أن يسجد لشىء لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، والذى نفسى بيده لا تؤدّى المرأة حقّ ربّها حتّى تؤدّى حقّ زوجها» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن حبّان)

١١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأته فبات غضبانا عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى)

١٢- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لعنها كلّ ملك فى السماء، وكلّ شيء مرّت عليه غير الجنّ والإنس، حتّى ترجع» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط، ورواته ثقات)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الواو: من باب الترغيب.

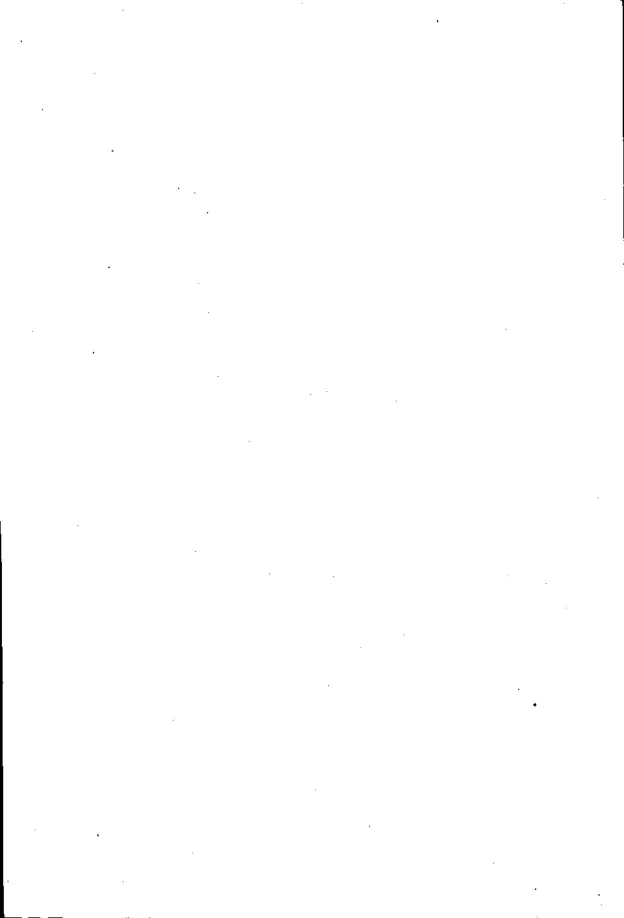
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

الباب الثانى

فى التحذير

وفيه أربعة وعشرون فصلا

وقد رتبت فصوله حسب حروف الهجاء ليسهل الرجوع إليها عند اللزوم



فصل الهمزة

* وفيه عشر موضوعات:

الموضوع الأول: التحذير من إفطار شيء من رمضان من غير عذر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من أفطر يومًا من رمضان من غير رخصة، ولا مرض، لم يقضه صوم الدّهر كلّه وإن صامه» اهـ.

(رواه الترمذىّ، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه)

٢ - عن أبى أمامة الباهلىّ -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بينا أنا نائم أتانى رجلان فأخذا بضَبْعىّ، - أى قبضا على كتفيه وأمسكا إبطيه -، فأتيا بى جَبَلا وعْرا فقالا: اصعد؟ فقلت: إنّى لا أطيقه، فقالا: إنا سنسهّله لك، فصعدت حتى إذا كنت فى سواء الجبل إذا بأصوات شديدة، قلت: ما هذه الأصوات؟ قالوا: هذا عواء أهل النار، ثم انطُلِقَ بى فإذا أنا بقوم معلّقين بعراقيبهم، مشقّقة أشداقهم تسيل أشداقهم دمًا قلتُ: من هؤلاء؟ قال: الذين يفطرون قبل تحلّة صومهم» اهـ. (رواه ابن خزيمة)

* * *

الموضوع الثانى: التحذير من إخافة أهل المدينة، أو إرادتهم بسوء

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن سعد بن أبى وقّاص -رضى الله عنه-:

قال: سمعت النبىّ ﷺ يقول: «لا يكيد أهل المدينة أحد، إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن عبادة بن الصّامت -رضى الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال:

«اللهم من ظلم أهل المدينة، وأخافهم فأخفه، وعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، ولا يُقبل منه صرف ولا عدل» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

* * *

الموضوع الثالث

التحذير من الاحتكار

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن مَعْمر بن أبى مَعْمر -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من احتكر طعامًا فهو خاطئ» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه)

٢- عن عمر -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون» اهـ. (رواه ابن ماجه، والحاكم)

٣- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من احتكر طعامًا أربعين ليلة فقد برئ من الله، وبرئ الله منه، وأيّما أهل عرْصة أصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمّة الله - تبارك وتعالى -» اهـ.

(رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزّار، والحاكم)

* * *

الموضوع الرابع

التحذير من إتيان المسجد لمن أكل بصلا ،أو ثوما، أو كراثا ، أو نحو ذلك مماله رائحة كريهة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال النبى ﷺ: «من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا، ولا يصلّينّ معنا» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن جابر -رضى الله عنه-:

قال: قال النبى ﷺ: «من أكل بصلا، أو ثوما، فليعتزلنا، أو فليعتزل مساجدنا وليقعد فى بيته» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود)

٣- عن حذيفة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفله بين عينيه، ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة، فلا يقربنّ مسجدنا، ثلاثا» اهـ. (رواه ابن خزيمة)

٤- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

أنه ذكر عند رسول الله ﷺ: الثوم، والبصل، والكراث، وقيل: يا رسول الله وأشدّ ذلك كله: الثوم، أفتحرّمه؟ فقال رسول الله ﷺ:

«كلوه، ومن أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه» اهـ.

(رواه ابن حبّان فى صحيحه)

* * *

الموضوع الخامس : التحذير من إفساد المرأة على زوجها

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «ليس منّا من خَبّب - أى خدع وأفسد - امرأة على زوجها أو عبداً على سيده» اهـ. (رواه أبو داود)

٢- عن بريدة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من حلف بالأمانة، ومن خبّب على امرئٍ زوجته، أو مملوكه فليس منّا» اهـ. (رواه أحمد، والبزّار، وابن حبّان)

* * *

الموضوع السادس : التحذير من الأكل - والشرب بالشمال

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يأكلنّ أحدكم بشماله ولا يشربنّ بها، فإنّ الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بها» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٢- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أنّ النبى ﷺ نهى أن يُتَنَفّس فى الإناء، أو يُنفخ فيه . . اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)

* * *

الموضوع السابع : التحذير من أذى الجار

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن»، قيل: من يا رسول الله؟ قال: «الذى لا يأمن جاره بوائقه» اهـ. (رواه احمد، والبخارى، ومسلم)

٣- عن أنس بن مالك -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه ،جمع بائقة وهى الداهية، والشيء المهلك» اهـ. (رواه احمد)

٤- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من آذى جاره فقد آذانى، ومن آذانى فقد آذى الله، ومن حارب جاره فقد حاربنى، ومن حاربنى فقد حارب الله - عزّ وجلّ -» اهـ. (رواه ابن حبّان)

٥- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رجل: يا رسول الله إن فلانة تكثر من صلاتها، وصدقتها، وصيامها، غير أنها تؤذى جيرانها بلسانها. قال: «هى فى النار». قال: يا رسول الله فإنّ فلانة يُذكر من قلة صيامها، وصلاتها، وأنها تتصدّق بالأثوار من الأقط، ولا تؤذى جيرانها. قال: «هى فى الجنة» اهـ. (رواه احمد، والبزّار، وابن حبّان، والحاكم)

٦- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع» اهـ.

(رواه الطبرانى، وأبو يعلى، ورواته ثقات)

٧- عن أبى شُرَيح الخزاعىّ -رضى الله عنه-:

أنّ النبىّ ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت» اهـ. (رواه مسلم)

٨- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الأصحاب عند الله - تعالى - خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره» اهـ.

(رواه الترمذى، وابن خزيمة، وابن حبّان)

٩- عن ابن عمر- و«عائشة» أمّ المؤمنين -رضى الله عنهم-:

قالا: قال رسول الله ﷺ: «مازال «جبريل» - عليه السلام -، يوصينى بالجار حتّى ظننت أنه سيورّثه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى)

١٠- عن سعد بن أبى وقاص -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنىء، وأربع من الشقاء: الجار السّوء، والمرأة السّوء، والمركب السّوء، والمسكن الضيّق» اهـ. (رواه ابن حبّان فى صحيحه)

* * *

الموضوع الثامن

التحذير من احتقار المسلم؛

لأنه لافضل لأحد على أحد إلا بالتقوى

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا، التقوى هاهنا، التقوى هاهنا، ويشير إلى صدره، بحسب امرئ من الشرّ أن يحقر أخاه المسلم، كلّ المسلم على المسلم حرام: دمه، وعرضه، وماله» اهـ.

(رواه مسلم)

٢- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرّة من كبر» فقال رجل: إن الرجل يحبّ أن يكون ثوبه حسنا، ونعله حسنا؟ فقال:

«إن الله - تعالى - جميل يحبّ الجمال، الكبر: بطر الحقّ، وغمط الناس: أى احتقارهم» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى، والحاكم)

٣- عن جندب بن عبد الله -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله - عزّ وجلّ - : من ذا الذى يتألّى علىّ أن لا أغفر له؟ إنّى قد غفرت له وأحبطت عملك» اهـ. (رواه مسلم)

* * *

الموضوع التاسع

التحذير من إحداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث

*** من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:**

١- عن زينب بنت أبى سلمة:

قالت دخلت على «أمّ حبيبة» زوج النبى ﷺ حين توفّى أبوها أبو سفيان بن حرْب فدعت بطيب فيه صفرة: خلوق، أو غيره، فدهنت منه جارية، ثم مست بعارضها ثم قالت: والله مالى بالطّيب من حاجة غير أنّى سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدّ على ميّت فوق ثلاث إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرا». قالت«زينب» ثم دخلت على «زينب بنت جحش» - رضى الله عنها - حين توفى أخوها، فدعت بطيب فمسّت منه ثم قالت: أما والله مالى بالطيب من حاجة غير أنّى سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحدّ على ميّت فوق ثلاث إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرا» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

الموضوع العاشر : التحذير من أكل مال اليتيم بغير حق

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى ذرّ -رضى الله عنه-:

أن النبيّ ﷺ قال له: «يا أبا ذرّ إنّى أراك ضعيفا، وإنّى أحبّ لك ما أحبّ لنفسى: لا تُؤمَّرَنّ على اثنين، ولا تلينّ مال يتيم» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات». قالوا: يا رسول الله وما هنّ؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التى حرّم الله إلا بالحقّ، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتّولّى يوم الزّحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود)

٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «أربع حقّ على الله أن لا يدخلهم الجنة، ولا يذيقهم نعيمها: مدمن الخمر، وآكل الربا، وآكل مال اليتيم بغير حقّ، والعاقّ لوالديه» اهـ.

(رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٤- عن أنس -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «يُبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجّج أفواههم نارًا». فقيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «ألم تر أن الله - عزّ وجلّ - يقول: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾ » [النساء: ١٠].

(رواه ابن حبّان)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الهمزة: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الباء

* وقد ضمنته أربع موضوعات:

الموضوع الأول: التحذير من البول فى الماء الراكد، والمغتسل، والجُحْر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن جابر -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ نهى أن يُبَال فى الماء الرَّاكد . . اهـ. (رواه مسلم، وابن ماجه، والنسائى)

٢- عن عبد الله بن مغفَّل -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ نهى أن يبول الرجل فى مُسْتحمِّه، وقال: «إنَّ عامة الوسواس منه» اهـ. (رواه أحمد، والنسائى، وابن ماجه، والترمذى)

٣- عن قتادة عن عبد الله بن سَرْجَس -رضى الله عنه-:

قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُبَال فى الجُحْر. قالوا لقتادة: ما يكره من البول فى الجُحْر؟ قال: يقال إنها مساكن الجنّ. . اهـ. (رواه أحمد، وأبو داود، والنسائى)

* * *

الموضوع الثانى: التحذير من البصاق فى المسجد، أو إلى القبلة ومن إنشاد الضالة فى المسجد، ومن تشبيك الأصابع

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ كان يعجبه (العراجين) أن يمسكها فرأى نخامات فى قبلة المسجد فحتّهنّ حتّى أنقاهنّ، ثم أقبل على الناس مغضبا فقال:

«أيحبّ أحدكم أن يستقبله رجل فيبصق فى وجهه؟ إن أحدكم إذا قام إلى الصلاة فإنما يستقبل ربّه، والملك عن يمينه، فلا يبصق بين يديه، ولا عن يمينه» اهـ.

(رواه ابن خزيمة)

٢- عن حذيفة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه» اهـ. (رواه أبو داود، وابن خزيمة)

٣- عن أنس -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «البصاق في المسجد خطيئة، وكفّارتها دفنها» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)

٤- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«من سمع رجلا ينشد ضالّة في المسجد فليقل: لا ردّها الله عليك، فإن المساجد لم تبن لهذا» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه)

٥- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك. وإذا رأيتم من ينشد ضالة فقولوا: لا ردّها الله عليك» اهـ.

(رواه الترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، والحاكم)

٦- عن كعب بن عُجْرة -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامداً إلى الصلاة فلا يشبكنّ بين يديه، فإنه في صلاة» اهـ. (رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي)

٧- عن كعب بن عجرة -رضي الله عنه-:

قال: دخل عليّ رسول الله ﷺ المسجد وقد شبكت بين أصابعي، فقال لي: «ياكعب: إذا كنت في المسجد فلا تشبكنّ بين أصابعك فأنت في صلاة ما انتظرت الصلاة» اهـ. (رواه أحمد)

* * *

الموضوع الثالث : التحذير من بخس الكيل، أو الوزن

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديث الآتي:

١- عن ابن عمر -رضي الله عنهما-:

قال: أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال:

«يا معشر المهاجرين: خمس خصال إذا ابتليتم بهنّ وأعوذ بالله أن تدركوهنّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قطّ حتى يُعْلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون، والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين، وشدّة المئونة، وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا مُنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يُمْطروا، ولم ينقضوا عهد الله إلا سلّط الله عليهم عدوًا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم، ومالم تحكم أئمتهم بكتاب الله - تعالى - إلا جعل الله بأسهم بينهم» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والبزار، والبيهقي، والحاكم)

* * *

الموضوع الرابع : التحذير من من البخل، والشح

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهمّ إني أعوذ بك من البخل، والكسل، وأرذل العمر، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن جابر -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا الظلم؛ فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشحّ، فإن الشحّ أهلك من كان قبلكم: حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلّوا محارمهم» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ : «إياكم والفحش والتفحّش، فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش، وإياكم والظلم، فإنه هو الظلمات يوم القيامة، وإياكم والشحّ، فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم، ودعا من كان قبلكم فقطعوا أرحامهم، ودعا من كان قبلكم فاستحلوا حرماتهم» اهـ.

(رواه ابن حبّان، والحاكم وقال: صحيح)

٤- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبداً، ولا يجتمع شحّ وإيمان في قلب عبد أبدا» اهـ.

(رواه النسائي، وابن حبّان)

٥- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله جنّة عدن بيده، ودلّى فيها ثمارها، وشقّ فيها أنهارها، ثم نظر إليها فقال لها: تكلّمي فقالت: قد أفلح المؤمنون. فقال: وعزّتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٦- عن أبي سعيد الخدريّ -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «خصلتان لا يجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الخلق» اهـ. (رواه الترمذي)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الباء: من باب التحذير.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل التاء

* وفيه ستة عشر موضوعًا :

الموضوع الأول : التحذير من ترك السنة، وارتكاب البدع والأهواء

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١ - عن «عائشة» أمّ المؤمنين -رضي الله عنها-:

قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم)

٢ - عن جابر -رضي الله عنه-:

قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرّت عيناه، وعلا صوته، واشتدّ غضبه، كأنه منذر جيش يقول: «صبحكم ومسّاكم»، ويقول: «بعثت أنا والسّاعة كهاتين ويقرن بين أصبعيه: السبّابة والوسطى» ويقول: أمّا بعد: «فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى «محمد» وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ بدعة ضلالة»، ثم يقول: «أنا أولى بكلّ مؤمن من نفسه: من ترك مالا فلأهله، ومن ترك دينًا، أو ضياعًا فإليّ وعليّ» اهـ. (رواه مسلم، وابن ماجه)

٣- عن عمرو بن عوف -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني أخاف على أمّتي من ثلاث: من زلّة عالم، ومن هوى متّبع، ومن حكم جائر» اهـ. (رواه البزّار وقال: حسن صحيح)

٤ - عن «عائشة» أمّ المؤمنين -رضي الله عنها-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ستّة لعنتهم، ولعنهم الله، وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله - عزّ وجلّ -، والمكذّب بقدر الله، والمتسلّط على أمّتي بالجبروت ليذلّ من أعزّ الله، ويعزّ من أذلّ الله، والمستحلّ حرمة الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتّارك السنّة» اهـ. (رواه الطبرانيّ في الكبير، وابن حبّان، والحاكم)

٥- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من رغب عن سنّتى فليس منّى» اهـ. (رواه مسلم)

٦- عن العرباض بن سارية -رضى الله عنه-:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقولُ: «لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك» اهـ. (رواه ابن أبى عاصم بإسناد حسن)

* * *

الموضوع الثانى : التحذير من تعلم العلم لغير وجه الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلّم علما ممّا يبتغى به وجه الله - تعالى - لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عَرْف الجنة يوم القيامة: يعنى ريحها» اهـ. (رواه أبو داود، وابن ماجه)

٢- عن كعب بن مالك -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طلب العلم ليجارى به العلماء، أو ليمارى به السفهاء، أو ليصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار» اهـ. (رواه الترمذى)

* * *

الموضوع الثالث

التحذير من التخلى فى طريق الناس ، أو ظلهم ، أو مواردهم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا اللاعنين» . قالوا: وما اللاعنان يا رسول الله؟ قال: «الذى يتخلّى فى طرق الناس، أو فى ظلّهم» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٢- عن معاذ بن جبل -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الملاعن الثلاث: البراز فى الموارد، وقارعة الطريق، والظلّ» اهـ. (رواه أبو داود، وابن ماجه)

* * *

الموضوع الرابع : التحذير من تأخير الغسل من الجنابة لغير عذر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: ثلاثة لا تقربهم الملائكة: الجنب، والسكران، والمتضمّخ بالخلوق، أى المتلطخ بالخلوق: وهو طيب مركّب يتخذ من الزعفران. اهـ. (رواه البزار بإسناد صحيح)

٢- عن عمّار بن ياسر -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر، والمتضمّخ بالخلوق، والجنب إلا أن يتوضأ» اهـ. (رواه أبو داود)

٣- عن علىّ بن أبى طالب -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورة، ولا كلب، ولا جنب» اهـ.

(رواه أبو داود، والنسائى، وابن حبّان)

* * *

الموضوع الخامس

التحذير من ترك الصلاة تعمّدا، أو إخراجها عن وقتها تهاونا بها

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة» اهـ.

(رواه أحمد، ومسلم)

٢- عن عبادة بن الصّامت -رضى الله عنه-:

قال: أوصانى خليلى رسول الله ﷺ بأربع خصال فقال: «لا تشركوا بالله شيئًا وإن قطعتم، أو حرِّقتم، أو صلّبتم، ولا تتركوا الصلاة متعمّدين، فمن تركها متعمّدا فقد خرج من الملّة، ولا تركبوا المعصية، فإنها سخط الله، ولا تشربوا الخمر، فإنها رأس الخطايا كلها» الحديث. . اهـ. (رواه الطبرانى)

٣- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة، فإذا تركها فقد أشرك» اهـ. (رواه الطبرى بإسناد صحيح)

٤- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهور له، ولا دين لمن لا صلاة له، إنما موضع الصلاة من الدّين كموضع الرأس من الجسد» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٥- عن أنس بن مالك -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الصلاة متعمّداً فقد كفر جهاراً» اهـ.

(رواه الطبرانى فى الأوسط)

٦- عن أمّ أيمن - رضى الله عنها -:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتركى الصلاة متعمدة، فإنه من ترك الصلاة متعمّدا فقد برئت منه ذمّة الله ورسوله» اهـ. (رواه أحمد، والبيهقى)

٧- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

عن النبى ﷺ: أنه ذكر الصلاة يومًا فقال: «من حافظ عليها كانت له نورا، وبرهانا، ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا، ولا برهانا، ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون، وفرعون، وهامان، وأبيّ بن خلف» اهـ.

(رواه أحمد، والطبرانىّ فى الكبير، وابن حبّان)

الموضوع السادس : التحذير من تخطى الرقاب يوم الجمعة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن معاذ بن جبل -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلى جهنم» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

٢- عن عبد الله بن بُسْر -رضى الله عنه-:

قال: جاء رجل يتخطّى رقاب الناس يوم الجمعة والنبى ﷺ يخطب فقال النبى، ﷺ: «اجلس فقد آذيت وآنيت، أى أبطأت وتأخرت» اهـ.

(رواه أحمد، وأبو داود والنسائى، وابن خزيمة)

* * *

الموضوع السابع : التحذير من ترك صلاة الجمعة من غير عذر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة، وابن عمر -رضى الله عنهم-:

أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «لينتهينّ أقوام عن ودْعهم الجمعات، أوليختمنّ الله على قلوبهم، ثم ليكوننّ من الغافلين» اهـ.

(رواه مسلم، وابن ماجه)

٢- عن أسامة -رضى الله عنه-:

قال رسول الله ﷺ: «من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٣- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال لقوم يتخلّفون عن الجمعة: «لقد هممت أن آمر رجلا يصلّى بالناس ثم أحرّق على رجال يتخلّفون عن الجمعة بيوتهم» اهـ. (رواه مسلم، والحاكم)

الموضوع الثامن

التحذير من ترجيح إحدى الزوجات على غيرها

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقّه ساقط» اهـ. (رواه الترمذى)

٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين: الذين يعدلون فى حكمهم، وأهليهم، وماولوا» اهـ.

(رواه مسلم)

* * *

الموضوع التاسع

تحذير المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «أيمّا امرأة سألت زوجها طلاقها من غير بأس، فحرام عليها رائحة الجنّة» اهـ. (رواه ابو داود، والترمذى، وابن ماجه، وابن حبّان.

٢- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

أن النبى ﷺ قال:

«أبغض الحلال إلى الله الطلاق» اهـ. (رواه ابو داود)

* * *

الموضوع العاشر

تحذير المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة أو متزينة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن «عائشة» أمّ المؤمنين -رضي الله عنها-:

قالت: بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد دخلت امرأة من (مزينة) ترفل في زينة لها في المسجد، فقال النبي- صلى الله عليه وسلم-:

«يا أيها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة، والتبختر في المسجد، فإن بني إسرائيل لم يُلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة؛ وتبخترن في المسجد» اهـ.

(رواه ابن ماجه)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيّما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهدنّ معنا العشاء» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي)

٣- عن موسى بن يسار -رضي الله عنه-:

قال: مرّت بأبي هريرة امرأة وريحها تعصف، فقال لها: أين تريدين يا أمّة الجبّار؟ قالت: إلى المسجد. قال: وتطيّبت؟ قالت: نعم. قال: فارجعي فاغتسلي، فإنيّ سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يقبل الله من امرأة صلاة خرجت إلى المسجد وريحها تعصف حتى ترجع، فتغتسل» اهـ. (رواه ابن خزيمة في صحيحه)

* * *

الموضوع الحادى عشر
التحذير من تشبه الرجل بالمرأة، والمرأة بالرجل، فى لباس، أو كلام، أو حركة، أو غير ذلك

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال. . اهـ. (رواه البخارى، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل. . اهـ. (رواه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه، والحاكم)

٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: لعن رسول الله ﷺ مخنّثى الرجال الذين يتشبّهون بالنساء، والمترجّلات من النساء المتشبّهات بالرجال. . اهـ. (رواه أحمد)

٤- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاقّ لوالديه، والدّيوث، ورجُلَة النساء:وهى التى تتشبّه بالرجال» اهـ. (رواه النسائى، والبزار، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

* * *

الموضوع الثانى عشر: التحذير من التهاجر، والتشاحن، والتدابر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائى)

٢- عن أبي أيوب الأنصاريّ -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» اهـ.

(رواه مالك، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو داود)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «تعرض الأعمال كلّ إثنين وخميس، فيغفر الله -عز وجلّ- في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئًا إلا امرؤ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: اتركوا هذين حتى يصطلحا» اهـ. (رواه مالك، ومسلم)

٤- عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «يطّلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك، أو مشاحن» اهـ. (رواه الطبرانيّ في الأوسط، وابن حبّان، والبيهقي)

* * *

الموضوع الثالث عشر: التحذير من ترويع المسلم بأيّ شيء

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى:

قال: حدثنا أصحاب رسول الله ﷺ: أنهم كانوا يسيرون مع النبي ﷺ فنام رجل منهم. فانطلق بعضهم إلى حَبْل معه فأخذه، ففزع، فقال رسول الله ﷺ:

«لا يحلّ لمسلم أن يروّع مسلمًا» اهـ. (رواه أبو داود)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري لعلّ الشيطان ينزع في يده، فيقع في حفرة من النار» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال النبي ﷺ: «من أشار إلى أخيه بحديدة فإنّ الملائكة تلعنه حتى ينتهي، وإن كان أخاه لأبيه وأمّه» اهـ. (رواه مسلم)

* * *

الموضوع الرابع عشر

التحذير من تصوير الحيوانات، والطيور، وغيرها

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عمر -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إن الذين يصنعون هذه الصّور يُعذَّبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن ابن مسعود -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ أشدّ الناس عذابًا يوم القيامة المصوّرون» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن عليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه-:

قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة فقال: «أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسّره، ولا قبراً إلا سوّاه، ولا صورة إلا لطخها». فقال رجل: أنا يارسول الله، فانطلق ثم رجع فقال: يا رسول الله لم أدع بها وثنًا إلا كسّرته، ولا قبرا إلا سوّيته، ولا صورة إلا لطختها، ثم قال رسول الله ﷺ: «منْ عاد إلى صنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على «محمد» ﷺ» اهـ. (رواه احمد)

٤- عن عليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة، ولا جُنُب، ولا كلب» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي، وابن حبّان)

الموضوع الخامس عشر

تحذير المرأة أن تسافر وحدها بغير مَحْرم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا، إلا ومعها أبوها، أو أخوها، أو زوجها، أو ابنها، أو ذو مَحْرم منها» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه)

٢- وفى رواية:

«لا تسافر المرأة يومين من الدّهر إلا ومعها ذو محرم منها، أو زوجها» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم)

٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذى محرم عليها» اهـ.

(رواه مالك، والبخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)

* * *

الموضوع السادس عشر

التحذير من تعليق التمائم، والخروز، والودع

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن عقبة بن عامر -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من علّق تميمة فلا أتمّ الله له، ومن علّق ودعة فلاودع الله له» اهـ. (رواه أحمد، وأبو يعلى، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٢- عن عقبة -رضي الله عنه-:

أنه جاء في ركب عشرة إلى رسول الله ﷺ فبايع تسعة، وأمسك عن رجل منهم، فقالوا: ما شأنه؟ فقال: «في عضده تميمة»، فقطع الرجل التميمة فبايعه رسول الله ﷺ ثم قال: «من علّق تميمة فقد أشرك» اهـ. (رواه أحمد، والحاكم)

٣- عن ابن مسعود -رضي الله عنه-:

أنه دخل على امرأته وفي عنقها شيء معقود فجذبه، فقطعه، ثم قال: لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن أن يشركوا بالله مالم ينزل به سلطانا، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الرُّقى، والتمائم، والتّولة شرك،» قالوا: يا أبا عبد الرحمن هذه الرّقى، والتمائم قد عرفناهما فما التّولة؟ قال: شيء تصنعه النساء يتحبّبْن إلى أزواجهنّ. . اهـ. (رواه ابن حبّان)

* * *

تمّت موضوعات: فصل التاء: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الجيم

* وفيه موضوع واحد وهو:

التحذير من الجلوس على القبر

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر»اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي)

٢- عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أمشي على جمرة، أو سيف، أو أخصف نعلي برجلي أحبّ إليّ من أن أمشي على قبر»اهـ. (رواه ابن ماجه بإسناد جيّد)

٣- عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-:

قال: «لأنْ أطأ على جمرة أحبّ إليّ من أنْ أطأ على قبر مسلم»اهـ.

(رواه الطبرانيّ في الكبير بإسناد حسن)

* * *

تمّ موضوع: فصل الجيم: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر - وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الحاء

* وفيه موضوعان:

الموضوع الأول: التحذير من الحسد

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظنّ، فإنّ الظنّ أكذب الحديث، ولا تحسّسوا، ولا تجسّسوا، ولاتنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا، التقوى هاهنا، التقوى هاهنا، وأشار إلى صدره، بحسب امرىء من الشرّ أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وعرضه، وماله» اهـ. (رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع في جوف عبْد مؤمن: غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمع في جوف عبْد مؤمن: الإيمان والحسد» اهـ.

(رواه ابن حبّان في صحيحه)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والحسد: فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب» اهـ. (رواه أبو داود والبيهقي)

٤- عن عبد الله بن بُسْر -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «ليس منّي ذو حسد، ولا نميمة، ولا كهانة، ولا أنا منه»، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانًا وإثمًا مبينا﴾ . . اهـ. (رواه الطبراني)

٥- عن الزبير -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «دَبَّ إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد، والبغضاء، والبغضاء هى الحالقة: أما إنى لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدِّين»اهـ.

(رواه البزار، والبيهقى)

* * *

الموضوع الثانى : التحذير من الحلف بغير الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

أن النبى ﷺ قال: «إن الله - تعالى - ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت»اهـ. (رواه مالك، والبخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى)

٢- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

أنه سمع رجلا يقول: لا والكعبة، فقال ابن عمر لا يُحلف بغير الله، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك»اهـ.

(رواه الترمذى، وابن حبّان، والحاكم)

٣- عن بُرَيدة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف بالأمانة فليس منّا»اهـ. (رواه أبو داود)

٤- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «من حلف على يمين فهو كما حلف: إن قال: هو يهودى فهو يهودى، وإن قال: هو نصرانى فهو نصرانى، وإن قال: هو برىء من الإسلام فهو برىء من الإسلام، ومن ادّعى دعاء الجاهليّة؛ فإنه من جُثَاء جهنم»، قالوا: يارسول الله، وإن صام وصلّى؟ قال: «وإن صام وصلّى»اهـ. (رواه أبو يعلى، والحاكم)

٥- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: سمع رسول الله ﷺ رجلا يقول:

«أنا إذًا يهوديّ». فقال رسول الله ﷺ: «وجبت» اهـ. (رواه ابن ماجه)

* * *

تمّ موضوعا فصل الحاء: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الخاء

* وفيه موضوع واحد وهو:

التحذير من الخروج من المسجد بعد الأذان لغير عذر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: خرج رجل بعدما أذّن المؤذّن، فقال: أمّا هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ، ثم قال: أمرنا رسول الله ﷺ قال:

«إذا كنتم فى المسجد فنودى بالصلاة، فلا يخرج أحدكم حتى يصلّى» اهـ.

(رواه أحمد)

٢- عن سعيد بن المسيّب -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «لا يخرج من المسجد أحد بعد النداء إلا منافق إلا لعذر أخرجته حاجة وهو يريد الرجوع» اهـ. (رواه أبو داود)

* * *

تمّ موضوع فصل الخاء: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الدّال

* وفيه ثلاث موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من دخول الرجال الحمّام بغير أزر، ومن دخول النساء الحمام مطلقًا، إلا إذا كانت المرأة نفساء، أو مريضة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن جابر - رضى الله عنه -:

أن النبى ﷺ قال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمّام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فلا يُدّخل حليلته الحمّام» اهـ.

(رواه النسائى، والترمذىّ، والحاكم وقال: صحيح)

٢- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما -:

أن رسول الله ﷺ قال: «ستفتح عليكم أرض العجم، وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمّامات فلا يدخلنها الرجال إلا بالأُزر، وامنعوها النساء إلا مريضة، أو نفساء» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابو داود)

٣- عن «عائشة» أمّ المؤمنين -رضى الله عنها -:

أن رسول الله ﷺ نهى عن دخول الحمّامات، ثم رخّص للرجال أن يدخلوها بالمآزر. . اهـ. (رواه أبو داود)

٤- عن «عائشة» - رضى الله عنها -:

قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحمّام حرام على نساء أمّتى» اهـ.

(رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

٥- عن أبى أيّوب الأنصاريّ -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمّام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمّام» اهـ. (رواه ابن حبّان، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

٦- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «احذروا بيتا يقال له الحمّام» . قالوا: يا رسول الله إنّه يُنقى الوسخ؟ قال: «فاستتروا» اهـ. (رواه البزّار)

٧- عن أبى سعيد الخدريّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَدْخل الحمّام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُدْخل حليلته الحمّام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليسع إلى الجمعة، ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه، والله غنيّ حميد» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٨- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

ان النبى ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل الحمّام، ومن يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يُدْخل حليلته الحمّام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يشرب الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يُشْرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يخلونّ بامرأة ليس بينه وبينها محرم» اهـ. (رواه الطبرانيّ فى الكبير)

٩- عن أبى سعيد الخدريّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رسوال الله ﷺ: «إنكم ستفتحون أُفقا فيها بيوت يقال لها الحمّامات حرام على أمّتى دخولها». فقالوا: يا رسول الله إنها تُذهب الوصب، وتنقى الدّرن؟ قال: «فإنها حلال لذكور أمّتى فى الأزر، حرام على إناث أمّتى» اهـ. (رواه الطبرانى)

الموضوع الثانى

التحذير من دعاء الإنسان على نفسه ، أو ولده ، أو ماله...إلخ

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن جابر -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عَطاء فيستجيب لكم» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات لاشك فى إجابتهنّ: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده» اهـ. (رواه الترمذى)

* * *

الموضوع الثالث

التحذير من الدَّيْن

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارقت روحه جسده وهو برئٌ من ثلاث دخل الجنة: الغلول، والدَّيْن، والكبر» اهـ. (رواه الترمذى، وابن ماجه، وابن حبّان)

٢- عن أبى أمامة -رضى الله عنه-:

قال - مرفوعًا إلى النبى ﷺ -: «من تداين بدين وفى نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه، وأرضى غريمه بما شاء، ومن تداين بدين وليس فى نفسه وفاؤه ثم مات اقتصّ الله - عزّ وجلّ - لغريمه يوم القيامة» اهـ. (رواه الحاكم)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدّى الله عنه، ومن أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله» اهـ. (رواه البخاري، وابن ماجه)

٤- عن ابن عمر -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات وعليه دينار، أو درهم قُضِي من حسناته وليس ثمّ دينار، ولا درهم» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٥- عن أبي موسى الأشعريّ -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إن أعظم الذنوب عند الله - أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها - أن يموت رجل وعليه دَيْن لايدع له قضاء» اهـ.

(رواه أبو داود، والبيهقي)

٦- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «نَفْسُ المؤمن معلّقة بدَيْنه حتّى يُقضى عنه» اهـ.

(رواه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبّان)

٧- عن أنس -رضي الله عنه-:

أنّ النبي ﷺ أتي بجنازة ليصلّي عليها فقال: «هل عليه دَيْن؟» قالوا: نعم، فقال النبي ﷺ: «إنّ جبريل نهاني أن أصلّي على من عليه دَيْن» ، ثم قال: «إن صاحب الدَّيْن مرتهن في قبره، حتى يقضى عنه دينه» اهـ. (رواه أبو يعلى)

* * *

تمّت موضوعات فصل الدال: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الذال

* وفيه موضوع واحد وهو:

تحذير ذى الوجهين ، وذى اللسانين

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ : «تجدون الناس معادن: خيارهم فى الجاهليّة خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا، وتجدون شرّ الناس ذا الوجهين: الذى يأتى هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه» اهـ. (رواه مالك، والبخارى، ومسلم)

٢- عن سعد بن أبى وقّاص -رضى الله عنه-:

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ذو الوجهين فى الدنيا يأتى يوم القيامة وله وجهان من نار» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٣- عن أنس -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال : «من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار» اهـ. (رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الصمت)

* * *

تمّ موضوع فصل الذّال: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الراء

* وفيه أربعة موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من الرياء

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أوّل الناس يُقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد، فأتى به فعرّفه نعمه فعرفها، قال: فما عملتَ فيها؟ قال: قاتلتُ فيك حتّى استشهدت قال: كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال: هو جرىء، فقد قيل، ثم أُمر به فسحب على وجهه حتّى ألقى فى النار. ورجل تعلّم العلم وعلّمه، وقرأ القرآن فأتى به فعرّفه نعمه فعرفها، قال: فما عملتَ فيها؟ قال: تعلّمتُ العلم وعلّمته، وقرأتُ فيك القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلّمت ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار. ورجل وسّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال، فأتى به فعرّفه نعمه فعرفها. قال: فما عملتَ فيها؟ قال: ما تركتُ من سبيل تحبّ أن ينفق فيها إلا أنفقتُ فيها لك. قال: كذبتَ ولكنك فعلت ليقال: هو جواد فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتّى ألقى فى النار» اهـ. (رواه مسلم، والنسائى، والترمذى، وابن حبّان)

٢ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضى الله عنهما-:

قال: قلت: يا رسول الله أخبرنى عن الجهاد، والغزو؟ فقال: «يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبًا، بعثك الله صابرا محتسبا، وإن قاتلت مرائيًا مكاثرًا، بعثك الله مرائيًا مكاثرًا، يا عبد الله بن عمرو على أىّ حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال» اهـ. (رواه أبو داود)

٣- عن أبيّ بن كعب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «بشّر هذه الأمّة بالسّناء، والرّفعة، والدّين، والتمكين فى الأرض، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن فى الآخرة من نصيب» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبان، والبيهقى، والحاكم، وقال: صحيح)

٤- عن جندب بن عبد الله -رضى الله عنه-:

قال: قال النبى ﷺ: «من سمّع: سمّع الله به، ومن يراء: يراء الله به» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم)

٥- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تزيّن بعمل الآخرة وهو لا يريدها، ولا يطلبها لعن فى السماوات والأرض» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٦- عن الجارود:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلب الدنيا بعمل الآخرة طُمس وجهه، ومُحق ذكره، وأثبت اسمه فى النار» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٧- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تحبّب إلى الناس بما يحبّون،وبارز الله بما يكرهون، لقى الله وهو عليه غضبان» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٨- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «تعوّذوا بالله من جبّ الحزن». قالوا: يا رسول الله، وما جبّ الحزن؟ قال: «واد فى جهنم تتعوّذ منه جهنم كل يوم مائة مرّة» قيل: يا رسول الله، ومن يدخله؟ قال: «القرّاء المراءون بأعمالهم» اهـ.

(رواه الترمذى، وابن ماجه)

٩- عن شدّاد بن أوس -رضى الله عنه-:

أنه سمع النبى ﷺ يقول: «من صام يرائى فقد أشرك، ومن صلّى يرائى فقد أشرك، ومن تصدّق يرائى فقد أشرك» اهـ. (رواه البيهقى)

١٠- عن محمود بن لبيد -رضى الله عنه-:

قال: خرج النبى ﷺ فقال: «يا أيها الناس إيّاكم وشرك السرائر». قالوا: يارسول الله وما شرك السّرائر؟ قال:

«يقوم الرجل يصلّى فيزيّن صلاته جاهداً لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر» اهـ. (رواه ابن خزيمة فى صحيحه)

* * *

الموضوع الثانى

التحذير من رفع المأموم رأسه قبل الإمام فى الركوع، والسجود

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه من ركوع، أو سجود قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة حمار» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال:

«الذى يخفض، ويرفع قبل الإمام، إنما ناصيته بيد شيطان» اهـ.

(رواه البزار)

* * *

الموضوع الثالث: التحذير من رفع البصر إلى السماء في الصلاة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن جابر بن سَمُرة -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «لينتهينّ أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، أو لا ترجع إليهم» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه)

٢- عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم، فاشتدّ قوله في ذلك حتى قال: لينتهُنَّ عن ذلك، أو لتخطفنّ أبصارهم» اهـ.

(رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لينتهينّ أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء عند الدعاء في الصلاة، أو لتخطفنّ أبصارهم» اهـ. (رواه مسلم، والنسائي)

* * *

الموضوع الرابع: التحذير من الربا

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن جابر -رضي الله عنه-:

قال: لعن رسول الله ﷺ: «آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه، وقال: هم سواء» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن عدن بن أبي جُحَيفة عن أبيه -رضي الله عنه-:

قال: لعن رسول الله ﷺ: «الواشمة، والمستوشمة، وآكل الربا، وموكله، ونهى عن ثمن الكلب، وكسب البغيّ، ولعن المصوّرين» اهـ. (رواه البخاري، وأبو داود)

٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «أربع حقّ على الله أن لا يدخلهم الجنة، ولا يذيقهم نعيمها: مدمن خمر، وآكل الربا، وآكل مال اليتيم بغير حق، والعاقّ لوالديه» اهـ.

(رواه الحاكم)

٤- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال:

«الرّبا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمّه» اهـ. (رواه الحاكم)

٥- عن عبد الله بن سَلام -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله من ثلاث وثلاثين زنْيَة يزنيها فى الإسلام» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٦- عن أنس بن مالك -رضى الله عنه-:

قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر أمر الربا، وعظم شأنه وقال: «إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله فى الخطيئة من ستّ وثلاثين زنْية يزنيها الرجل، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم» اهـ. (رواه ابن أبى الدنيا)

٧- عن عوف بن مالك -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إياك والذنوب التى لا تغفر: الغلول: فمن غلّ شيئًا أتى به يوم القيامة، وآكل الربا: فمن أكل الربا بُعث يوم القيامة مجنونًا يتخبّط، ثم قرأ: ﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبّطه الشيطان من المس ﴾» اهـ. (رواه الطبرانى)

* * *

تمّت موضوعات فصل الراء: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الزاي

* وفيه موضوع واحد وهو:

التحذير من الزنا

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي)

٢- عن «عائشة» أمِّ المؤمنين -رضي الله عنها-:

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يحلّ دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث: زنا بعد إحصان، فإنه يرجم، ورجل خرج محاربًا لله ورسوله، فإنه يقتل، أو يصلب، أو ينفى من الأرض، أو يقتل نفسًا فيقتل بها»اهـ. (رواه ابو داود، والنسائي)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان، فكان عليه كالظلّة، فإذا أقلع رجع إليه الإيمان»اهـ. (رواه ابو داود، والترمذي، والبيهقي)

٤- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولا ينظر إليهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر»اهـ. (رواه مسلم، والنسائي)

٥- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «أربعة يبغضهم الله: البيّاع الحلاف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر»اهـ. (رواه النسائي، وابن حبّان في صحيحه)

٦- عن سلمان الفارسيّ -رضي الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: الشيخ الزاني. والإمام الكذّاب، والعائل المزهوّ» اهـ. (رواه البزار بإسناد جيّد)

٧- عن ابن مسعود -رضي الله عنه-:

قال : سألت رسول الله ﷺ: أيّ الذنب أعظم عند الله؟ قال : «أن تجعل لله ندًا وهو خلقك». قلت: إن ذلك لعظيم. قلت: ثم أيّ؟ قال : «أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك». قلت: ثم أيّ؟ قال : «أن تزاني حليلة جارك» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم)

٨- عن المقداد بن الأسود -رضي الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «ما تقولون في الزنا؟» قالوا: حرام حرّمه الله - عزّ وجل - ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة. فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني الرجل بامرأة جاره» اهـ. (رواه أحمد، والطبراني في الكبير)

٩- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «إذا صلّت المرأة خمسها، وحصّنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أيّ أبواب الجنة شاءت» اهـ. (رواه ابن حبّان)

١٠- عن سهل بن سعد -رضي الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «من وقاه الله شرّ ما بين لحييه، وشرّ ما بين رجليه دخل الجنة» اهـ. (رواه البخاري، والترمذي)

٤- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «من وقاه الله شرّ ما بين لحييه، وشرّ ما بين رجليه دخل الجنة» اهـ. (رواه الترمذي)

* * *

تمّ موضوع فصل الزاي: من باب التحذير.
ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل السين

* وفيه ثلاثة موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من السّباب

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن مسعود -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، والترمذي)

٢- عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه». قيل: يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسبّ الرجل أبا الرجل فيسبّ أباه، ويسبّ أمّه، فيسبّ أمّه» اهـ. (رواه البخاري)

٣- عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يكون اللعّانون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن ابن مسعود -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون المؤمن لعّانًا» اهـ. (رواه الترمذي)

٥- عن زيد بن خالد الجُهني -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسبّوا الديك، فإنه يوقظ للصلاة» اهـ. (رواه أبو داود)

* * *

الموضوع الثانى

التحذير من سب الدهر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١ - عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قـال رسول اللهﷺ: «قال الله تعـالى: يسبّ بنو آدم الدّهر، وأنا الدهر بيدى الليل والنهار» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«قـال الله- عـزّ وجلّ- : يؤذينـى ابن آدم: يقـول: يا خـيبـة الدهر، فـلا يقل أحدكم: يا خيبة الدهر فإنى أنا الدهر، أقلّب ليله ونهاره» اهـ.

(رواه أبو داود، والحاكم)

* * *

الموضوع الثالث

التحذير من السحر، وإتيان الكهّان، والعرّافين، والمنجمين...إلخ

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال:

«اجتنبوا السبع الموبقات». قالوا: يا رسول الله وما هنّ؟ قال: «الشرك بالله، والسحـر، وقتل النفس التى حـرّم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل ما ل اليـتيم، والتولّى يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن عمران بن حصين -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منّا من تطيّر، أو تطيّر له، أو تكهّن، أو تكهّن له، أو سحر، أو سحر له، ومن أتى كاهنًا فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على «محمد» ﷺ» اهـ. (رواه البزار)

٣- عن جابر -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «من أتى كاهنا فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على «محمد» ﷺ» اهـ. (رواه البزار)

٤- عن أنس بن مالك -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «من أتى كاهنا فصدّقه بما يقول فقد برئ بما أنزل على «محمد»ﷺ، ومن أتاه غير مصدّق له لم تقبل له صلاة أربعين ليلة» اهـ.

(رواه الطبراني)

٥- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى عرّافا، أو كاهنا، فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على «محمد» ﷺ» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه)

٦- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتبس علما من النّجوم فقد اقتبس شعبة من السحر، زاد ما زاد» اهـ. (رواه أبو داود، وابن ماجه)

* * *

تمّت موضوعات فصل السين: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الشين

* وفيه موضوعان:

الموضوع الأول : التحذير من شهادة الزور

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى بكرة -رضى الله عنه-:

قال: كنّا عند رسول الله ﷺ فقال: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثًا: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وشهادة الزور، ألا وشهادة الزور، وقول الزور، وكان متكئًا فجلس فمازال يكررها حتى قلنا: ليته سكت» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد على مسلم شهادة ليس لها بأهل فليتبوأ مقعده من النار» اهـ. (رواه أحمد)

٣- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تزول قدم شاهد الزّور حتّى يوجب الله له النار» اهـ. (رواه ابن ماجه، والحاكم)

* * *

الموضوع الثانى

التحذير من شرب الخمر، أو بيعها، أو عصرها، أو حملها...إلخ

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)

٢- عن أنس بن مالك -رضى الله عنه-:

قال: لعن رسول الله ﷺ فى الخمر عشرة: «عاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقيها، وبائعها، وآكل ثمنها، والمشترى لها، والمشترى له» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله حرّم الخمر وثمنها، وحرّم الميتة وثمنها، وحرّم الخنزير وثمنه» اهـ. (رواه أبو داود)

٤- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من زنى، أو شرب الخمر، نزع الله منه الإيمان، كما يخلع الإنسان القميص من رأسه» اهـ. (رواه الحاكم)

٥- عن علىّ بن أبى طالب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فعلت أمّتى خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء». قيل: ما هنّ يا رسول الله؟ قال: «إذا كان المغنم دُوَلا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعقّ أمّه، وبرّ صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات فى المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذت القينات والمعازف، ولعن آخر هذه الأمّة أوّلها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، أو خسفا ومسْخا» اهـ. (رواه الترمذى)

٦- عن أبى موسى الأشعرى -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصدّق بالسحر، ومن مات مدمن الخمر سقاه الله - جلّ وعلا - من نهر الغُوطة». قيل: وما نهْر الغُوطة؟ قال: «نهر يجرى من فروج المومسات، يؤذى أهل النار ريح فروجهنّ» اهـ. (رواه أحمد، وأبو يعلى، وابن حبّان، والحاكم)

٧- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «أربع حقّ على الله أن لا يدخلهم الجنة، ولا يذيقهم نعيمها: مدمن الخمر، وآكل الربا، وآكل مال اليتيم بغير حقّ، والعاقّ لوالديه» اهـ.

(رواه الحاكم)

٨- عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة حرّم الله - تبارك وتعالى - عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاقّ، والديوث الذي يقرّ في أهله الخَبَث» اهـ.

(رواه أحمد، والنسائي، والبزّار، والحاكم)

٩- عن عمّار بن ياسر -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدا: الديّوث، والرّجُلة من النساء، ومدمن الخمر». قالوا: يا رسول الله أمّا مدمن الخمر فقد عرفناه، فما الديّوث؟ قال: «الذي لا يبالي من دخل على أهله». قلنا: فما الرّجُلة من النساء؟ قال: «التي تشبّه بالرّجال» اهـ. (رواه الطبراني)

١٠- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا الخمر، فإنها مفتاح كل شر» اهـ.

(رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

١١- عن حذيفة -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان، وحبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة» اهـ. (ذكره رزين)

١٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من شرب الخمر خرج نور الإيمان من جوفه» اهـ.

(رواه الطبراني)

١٣- عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة، ولا تصعد لهم إلى السماء حسنة: العبد الآبق حتّى يرجع إلى مواليه، فيضع يده في أيديهم، والمرأة السّاخط عليها زوجها حتّى يرضى، والسكران حتّى يصحو» اهـ.

(رواه الطبراني في الأوسط)

١٤- عن معاوية -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا شربوا الخمر فاجلدوهم، ثم إن شربوا فاجلدوهم، ثم إن شربوا فاجلدوهم، ثم إن شربوا فاقتلوهم» اهـ. (رواه ابن حبّان)

١٥- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سكر فاجلدوه، ثم إن سكر فاجلدوه، ثم إن سكر فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه)

١٦- عن أنس -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استحلّت أمّتي خمسا فعليهم الدّمار: إذا ظهر التّلاعن، وشربوا الخمور، ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء» اهـ. (رواه البيهقي)

* * *

تمّ موضوعا فصل الشين: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الصاد

* وفيه ثلاثة موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من صلاة الإنسان ، أو قراءته حال النعاس

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن «عائشة» أمِّ المؤمنين -رضى الله عنها-:

أن النبى ﷺ قال: «إذا نَعَس أحدكم فى الصلاة فليرقد، حتى يذهب عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلّى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسبّ نفسه»اهـ.

(رواه مالك، والبخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)

٢ - عن أنس -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال:

«إذا نعس أحدكم فى الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرؤه»اهـ. (رواه البخارى)

٣ - عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآنُ على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع»اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه)

* * *

الموضوع الثانى

تحذير المرأة أن تصوم تطوّعا وزوجها حاضر إلا بإذنه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحلّ لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن فى بيته إلا بإذنه»اهـ. (رواه والبخارى، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «لا تصم المرأة وزوجها شاهد يومًا من غير شهر رمضان إلا بإذنه» اهـ. (رواه الترمذي، وابن ماجه)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شيء فامتنعت عليه، كتب الله عليها ثلاثا من الكبائر» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

* * *

الموضوع الثالث

تحذير الصائم من الغيبة، والكذب، ونحو ذلك

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي عبيدة -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصيام جُنّة ما لم يخرقها»، قيل: وبم يخرقها؟ قال: «بكذب، أو غيبة» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال النبي ﷺ: «من لم يدع قول الزّور، والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» اهـ. (رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله - عزّ وجلّ - : كلّ عمل ابن آدم له إلا الصيام فإليّ، وأنا أجزي به، والصيام جُنّة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابّه أحد، أو قاتله فليقل: إني صائم، إني صائم» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود)

٤ - عن ابن عمر -رضي الله عنهما-:

قال: قــال رسول الله ﷺ: «ربّ صــائم حظه من صيــامه الجـوع والعطش، وربّ قائم حظه من قيامه السّهر» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

* * *

تمّت موضوعات: فصل الصاد: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر - وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الطاء

* وفيه موضوع واحد وهو:

التحذير من الطيرة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن مسعود -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «الطيرة شرك، الطيرة شرك، الطيرة شرك، وما منّا إلا (*) ولكنّ الله يذهبه بالتوكّل» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن حبّان)

(*) قال «أبو القاسم الأصبهاني»: في الحديث إضمار والتقدير: وما منّا إلاّ وقد وقع في قلبه شيء من ذلك.
وقال البخاري: قوله: وما منّا إلاّ . . . إلخ، من كلام ابن مسعود وهو مدرج غير مرفوع.

٢- عن قَطَن بن قبيصة عن أبيه -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«العيافة، والطّيرة، والطّرْق (١) من الجبت» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي، وابن حبّان)

(*) الطرق: ترقب الكواكب، ومعرفة الحوادث بالنجوم

٣- عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لن ينال الدرجات العلى من تكهّن، أو استقسم، أو رجع من سفر تطيّرا» اهـ. (رواه البيهقي)

* * *

تمّ موضوع فصل الطاء، من باب التحذير.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل القضاء

* وفيه موضوع واحد وهو:

التحذير من الظلم، ودعاء المظلوم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي ذرّ -رضى الله عنه-:

عن النبى ﷺ فيما يروى عن ربّه - عزّ وجلّ - أنه قال: «يا عبادى إنّى حرمت الظلم على نفسى، وجعلته بينكم محرّما فلا تظّالموا» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى، وابن ماجه)

٢- عن جابر -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا الظلم، فإنّ الظّلم ظّلمات يوم القيامة، واتقوا الشحّ، فإنّ الشحّ أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلّوا محارمهم» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبي موسى -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «إن الله ليملى للظالم، فإذا أخذه لم يفلته، ثم قرأ: ﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة إنّ أخذه أليم شديد﴾» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، والترمذى)

٤- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: «إن المفلس من أمّتى من يأتى يوم القيامة بصلاة، وصيام، وزكاة، ويأتى وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار» اهـ.

(رواه مسلم، والترمذى)

٥- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب» اهـ. (رواه الطبراني)

٦- عن خُزَيمة بن ثابت -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام يقول الله: وعزّتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين» اهـ. (رواه الطبراني)

* * *

تمّ موضوع فصل الظاء: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل العين

* وفيه ثلاثة موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من عدم إتمام الركوع أو السجود

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى قتادة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أسوأ الناس سرقة الذى يسرق من صلاته». قالوا: يا رسول الله، كيف يسرق من صلاته؟ قال: «لا يتم ركوعها، ولا سجودها، أو قال: لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود» اهـ.

(رواه أحمد، وابن خزيمة، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

٢- عن أبى مسعود البدرىّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره فى الركوع والسجود» اهـ.

(رواه أحمد، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان)

٣- عن طلق بن علىّ الحنفىّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها، وسجودها» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٤- عن عمر بن الخطاب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مُصَلٍ إلا وملك عن يمينه، وملك عن يساره، فإن أتمّها عُرجَا بها، وإن لم يتمّها ضربا بها على وجهه» اهـ.

(رواه الأصبهانى)

٥- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله - عزّ وجلّ - : «إنما أتقبّل الصلاة ممّن تواضع بها لعظمتى، ولم يستطل على خلقى، ولم يبت مصراً على معصيتى، وقطع النهار فى ذكرى، ورحم المسكين، وابن السبيل، والأرملة، ورحم المصاب، ذلك نوره كنور الشمس، أكلؤه بعزّتى، وأستحفظه ملائكتى، أجعل له فى الظلمة نورا، وفى الجهالة حلما، ومثله فى خلقى كمثل الفردوس فى الجنة» اهـ. (رواه البزار)

٦- عن أبى الدرداء -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «أول شيء يرفع من هذه الأمّة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا» اهـ. (رواه ابن حبّان فى صحيحه)

٧- عن عقبة بن عامر -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقوم فى صلاته، فيعلم ما يقول إلا انفتل وهو كيوم ولدته أمّه» اهـ. (رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

* * *

الموضوع الثانى

التحذير من عقوق الوالدين

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى بكرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثا» قلنا: بلى يارسول الله. قال:

«الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئًا فجلس فقال: ألا وقول الزور، وشهادة الزور» فمازال يكرّرها حتى قلنا: ليته سكت.. اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، والترمذى)

٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-:

أن النبي ﷺ قال: «الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس» اهـ. (رواه البخاري)

٣- عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «إن الله حرّم عليكم: عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعًا وهات، وكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال» اهـ.

(رواه البخاري)

٤- عن ابن عمر -رضي الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، ومدمن الخمر، والمنّان عطاءه، وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والديوث، والرّجلة» اهـ. (رواه النسائي، والبزار)

٥- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «يُراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام، ولا يجد ريحها: منّان بعمله، ولا عاق، ولا مدمن خمر» اهـ. (رواه الطبراني في الصغير)

٦- عن أبي أمامة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يقبل الله - عزّ وجلّ - منهم صَرْفًا، ولا عَدْلًا: عاقّ، ولا منّان، ومكذّب بقدر» اهـ. (رواه ابن أبي عاصم)

٧- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه» قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسبّ أبا الرجل فيسبّ أباه، ويسبّ أمّه فيسبّ أمه» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

● ● ●

الموضوع الثالث

التحذير من عود الإنسان فى هبته

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن النبى ﷺ قال: «مثل الذى يعود فى هبته كمثل الكلب يقىء، ثم يعود فى قيئه فيأكله» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه)

٢ - عن ابن عمر - وابن عباس -رضى الله عنهم-:

أن النبى ﷺ قال: «لا يحلّ لرجل أن يعطى لرجل عطيّة، أو يهب هبة، ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطى ولده، ومثل الذى يرجع فى عطيّته، أو هبته كالكلب يأكل فإذا شبع قاء، ثم عاد فى قيئه» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه)

* * *

تمّت موضوعات فصل العين: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الغين

* وفيه خمسة موضوعات:

الموضوع الأول : التحذير من الغلول

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: كان على ثَقَل: أى غنيمة، رسول الله ﷺ رجل يقال له(كِرْكِرَة) فمات: فقال رسول الله ﷺ:

«هو فى النار». فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلّها» اهـ. (رواه البخارى)

٢- عن زيد بن خالد -رضى الله عنه-:

أن رجلا من أصحاب النبى ﷺ توفى (يوم خيبر) فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: «صلوا على صاحبكم» فتغيرت وجوه الناس لذلك. فقال:

«إن صاحبكم غلّ فى سبيل الله، ففتشنا متاعه، فوجدنا خرزاً من خرز يهود لا يساوى درهمين» اهـ. (رواه مالك، وأحمد، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه)

٣- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من جاء يوم القيامة بريئًا من ثلاث دخل الجنة: الكبر، والغلول، والدّين» اهـ. (رواه النسائى، وابن حبّان، والحاكم)

* * *

الموضوع الثانى : التحذير من الغش

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«من حمل علينا السلاح فليس منّا، ومن غشّنا فليس منّا» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ مرّ على (صبّرة طعام) فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا، فقال: «ما هذا يا صاحب الطعام؟» قال: أصابته السماء يا رسول الله. قال: «أفلاجعلته فوق الطعام حتّى يراه الناس، من غشنا فليس منّا» اهـ.

(رواه مسلم، وابن ماجه، والترمذى)

٣- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: مرّ رسول الله ﷺ بطعام قد حسّنه صاحبه، فأدخل يده فيه فإذا طعام ردىء، فقال: «بع هذا على حدة، وهذا على حدة، فمن غشنا فليس منّا» اهـ.

(رواه أحمد، والبزار)

٤- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من غشّنا فليس منّا، والمكر، والخداع، فى النار» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

* * *

الموضوع الثالث: التحذير من غصب الأرض

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن «عائشة» أمّ المؤمنين -رضى الله عنها-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من ظلم قيد شبر من الأرض، طوّقه من سبع أرضين» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن يَعْلَى بن مرّة -رضى الله عنه-:

قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «أيما رجل ظلم شبراً من الأرض كلّفه الله - عزّ وجلّ - أن يحفره حتى يبلغ به سبع أرضين، ثم يطوّقه يوم القيامة حتّى يقضى بين الناس» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبّان فى صحيحه)

٣- عن أبى مالك الأشعرىّ -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «أعظم الغلول عند الله - عزّ وجلّ - ذراع من الأرض تجدون الرجلين جارين فى الأرض، أو فى الدّار، فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعا إذا اقتطعه، طُوِّقه من سبع أرضين» اهـ. (رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير)

٤- عن الحكم بن الحارث السّلمىّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ من طريق المسلمين شبْرا جاء به يوم القيامة يحمله من سبع أرضين» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

* * *

الموضوع الرابع : التحذير من الغضب

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رجلا قال للنبى ﷺ: أوصنى. قال: «لا تغضب». فردّد مراراً قال: «لا تغضب» اهـ. (رواه البخارى)

٢- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

أنه سأل رسول الله ﷺ: ما يباعدنى من غضب الله - عزّ وجلّ -؟ قال: «لا تغضب» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبّان)

٣- عن أبى الدرداء -رضى الله عنه-:

قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: دلّنى على عمل يدخلنى الجنّة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تغضب ولك الجنة» اهـ. (رواه الطبرانى)

٤- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «ليس الشديد بالصّرَعة، إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٥- عن معاذ بن أنس -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من كظم غيظًا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله -سبحانه- على رءوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين ما شاء» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه)

٦- عن أبي ذرّ -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب، وإلا فليضطجع» اهـ. (رواه أبو داود، وابن حبّان)

* * *

الموضوع الخامس: التحذير من الغيبة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «كلّ المسلم على المسلم حرام: دمه، وعرضه، وماله» اهـ. (رواه مسلم، والترمذي)

٢- عن أبي بكرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال في خطبته في حجة الوداع: «إنّ دماءكم، وأموالكم، وأعراضكم، حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلغت» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن البراء بن عازب -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «الربا اثنان وسبعون بابا، أدناها مثل إتيان الرجل أمّه، وإنّ أربى الربا: استطالة الرجل في عرض أخيه» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٤- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رجلا قام من عند النبي ﷺ فرأوا في قيامه عجزاً فقالوا: ما أعجز فلانا؟ فقال رسول الله ﷺ: «أكلتم أخاكم، واغتبتموه» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٥- عن أنس -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم، وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم» اهـ. (رواه أبو داود)

٦- عن يعلى بن سيَابة -رضي الله عنه-:

أنه عهد النبيّ ﷺ أتى على قبر يعذّب صاحبه فقال: «إنّ هذا كان يأكل لحوم الناس، ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره وقال: لعلّه أن يخفف عنه مادامت هذه رطبة» اهـ. (رواه أحمد)

٧- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «ذكرك أخاك بما يكره». قيل: أرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتّه» اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)

٨- عن أنس -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أدركه إثمه في الدنيا والآخرة» اهـ. (رواه أبو الشيخ في كتاب التوبيخ)

* * *

تمّت موضوعات فصل الغين: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل القاف

* وفيه ستة موضوعات:

الموضوع الأول : تحذير من قدر على الحج ولم يحج

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن علىّ بن أبى طالب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من ملك زادًا، وراحلة، تبلغه إلى بيت الله الحرام فلم يحج فلا عليـه، أن يموت يهوديًا، أو نصرانيـًا، وذلك لأن الله يقول: ﴿ولله على الناس حجَ البيت من استطاع إليه سبيلا﴾» اهـ. (رواه الترمذى)

٢- عن أبى أمامة :

أن النبى ﷺ قال: «من لم تحبسه حاجة ظاهرة، أو مرض حابس، أو سلطان جائر، ولم يحجّ فليمت إن شاء يهوديًا، وإن شاء نصرانيًا» اهـ. (رواه البيهقى)

٣- عن «أمّ سلمة» -رضى الله عنها-:

قـالت: قـال لنا رسـول الله ﷺ فى حـجـة الوداع: «هى هذه الحـجّـة، ثم الجلوس على ظهور الحُصُر فى البيوت» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير، وأبو يعلى)

* * *

الموضوع الثانى

التحذير من قتل النفس التى حرّم الله إلا بالحق

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن البراء بن عازب -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حقّ» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات»: قيل: يا رسول الله وماهنّ؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التى حرّم الله إلا بالحقّ، وأكل مال اليتيم، وأكل الربّا، والتّولّى يوم الزّحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود)

٣- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

أن النبى ﷺ قال: «لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم» اهـ.

(رواه مسلم، والنسائى، والترمذى)

٤- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة ويقول: «ما أطيبك، وما أطيب ريحك، ما أعظمك، وما أعظم حرمتك، والذى نفس «محمد» بيده لحرمة المؤمن عند الله أعظم من حرمتك: ماله، ودمه» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٥- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان على قتل مؤمن بشَطْر كلمة لقى الله مكتوبًا بين عينيه آيس من رحمة الله» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٦- عن أبى الدرداء -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت مشركًا، أو يقتل مؤمنًا متعمداً» اهـ. (رواه أبو داود، وابن حبّان، والحاكم وقال: صحيح)

٧- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «يخرج عنق من النار يتكلّم يقول: وكلت اليوم بثلاثة: بكلّ جبّار عنيد، ومن جعل مع الله إلهًا آخر، ومن قتل نفسًا بغير حق. فينطوى عليهم فيقذفهم فى حمراء جهنم» اهـ. (رواه أحمد، والبزار)

٨- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل قتيلا من أهل الذّمة لم يَرَحْ رائحة الجنة، وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عامًا» اهـ. (رواه النسائى)

* * *

الموضوع الثالث

التحذير من قتل الإنسان نفسه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تردّى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردّى فيها خالداً مخلّدا فيها أبداً، ومن تحسّى سُمّا فقتل نفسه فسمّه فى يده يتحسّاه فى نار جهنّم خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يتوجأ بها فى نار جهنم خالداً مخلّداً فيها أبداً» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه- قال:

إنّ رجلا ممن كان قبلكم خرجت بوجهه قرحة فلمّا آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها: أى نخسها وفجرها: فلم يرقأ الدم: أى لم يجفّ حتى مات، قال ربكم: قد حرّمت عليه الجنّة.. اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٣- عن جابر بن سمُرة -رضى الله عنه-:

أن رجلا كانت به جراحة فأتى قَرَناله: أى جعبة النشّاب، فأخذ مشقصا: أى سَهْما فيه نصل عريض: فذبح به نفسه، فلم يصلّ عليه النبى ﷺ.. اهـ.

(رواه ابن حبّان)

* * *

الموضوع الرابع

التحذير من قول المسلم للمسلم يا كافر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فقد باء بها أحدهما: فإن كان كما قال، وإلا رجعت عليه» اهـ.

(رواه مالك، والبخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)

٢- عن أبى ذرّ -رضى الله عنه-:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من دعا رجلا بالكفر، أو قال: يا عدوّ الله وليس كذلك إلا حار عليه: أى رجع عليه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٣- عن عمران بن حصين -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فهو كقتله» اهـ.

(رواه البزّار)

* * *

الموضوع الخامس

التحذير من قول المسلم لفاسق: يا سيدى

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن بريدة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا للمنافق: سيّد، فإنه إن يك سيداً فقد أسخطتم ربكم - عزّ وجلّ -» اهـ. (رواه أبو داود)

* * *

الموضوع السادس: التحذير من اقتناء الكلب إلا لصيد، أو ماشية

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن عائشة أمِّ المؤمنين -رضى الله عنها-:

قالت: واعد رسول الله ﷺ «جبريلُ» - عليه السلام - فى ساعة أن يأتيه، فجاءت تلك الساعة ولم يأته، قالت: وكان بيـده عصًا، فطرحها من يده وهو يقول: «ما يُخلف الله وعده ولا رسله»، ثم التفت فإذا (جَرْو كلب) تحت سريره، فقال: «متى دخل هَذا الكلب؟» فقلت: والله مـا دريتُ، فأمر به فأخـرج، فجاءه (جبريل) -عليـه السلام -، فقـال له رسول الله ﷺ: «وعدتنى فـجلستُ لك، ولم تأتنى؟ فقـال: منعنى الكلب الذى كان فى بيتك، إنّا لا ندخل بيتا فيه كلب، ولا صورة» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اقتنى كلبا إلا كلب صيـد ،أو ماشية؛ فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان» اهـ. (رواه مالك، والبخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٣- عن عبد الله بن مغفّل -رضى الله عنه-:

قال: إنى لمـمَّن يرفع أغصان الشـجرة عن وجه رسـول الله ﷺ وهو يخطب فقال: «لولا أنّ الكلاب أمّة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها: كل أسود بَهِم: أى شديد السـواد: وما من أهل بـيت يربطون كلبًا إلا نقص من عـملهم كل يوم قيراط، إلا كلب صيد، أو كلب حرث، أو كلب غنم» اهـ. (رواه الترمذى)

٤- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: سـمعت رسـول الله ﷺ يقول: «أيّمـا أهل دار اتخذوا كلبًـا إلا كلب ماشية، أو كلبا صائدًا، نقص من عملهم كل يوم قيراطان» اهـ. (رواه مسلم)

* * *

تمّت موضوعات فصل القاف: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الكاف

* وفيه أربعة موضوعات:

الموضوع الأول : التحذير من كتم العلم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من سئل عن علم فكتمه، ألجم يوم القيامة بلجام من نار» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)

٢- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سئل عن علم فكتمه، جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار، ومن قال فى القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٣- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من كتم علما ممّا ينفع الله به الناس فى أمر الدّين، ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٤- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن النبى ﷺ قال: «تناصحوا فى العلم، فإن خيانة أحدكم فى علمه أشدّ من خيانته فى ماله، وإن الله مسائلكم» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

* * *

الموضوع الثانى : التحذير من الكلام على الخلاء

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كلّ واحد منهما إلى عورة صاحبه، فإن الله يمقت على ذلك» اهـ. (رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يخرج اثنان من الغائط فيجلسان يتحدّثان كاشفين من عورتهما، فإن الله - عزّ وجلّ - يمقت على ذلك» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

* * *

الموضوع الثالث

التحذير من الكلام والإمام يخطب

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت والإمام يخطب فقد لغوت» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود)

٢- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تكلّم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل أسفاراً، والذى يقول له: أنصت ليس له جمعة» اهـ.

(رواه أحمد، والبزّار)

٣- عن جابر -رضى الله عنه-:

قال: قال سعد بن أبى وقاص، - رضى الله عنه - ، لرجل: لا جمعة لك، فقال النبى ﷺ: «لم يا سعد؟» قال: لأنه كان يتكلّم وأنت تخطب، فقال النبى ﷺ: «صدق سعد» اهـ. (رواه أبى يعلى، والبزّار)

* * *

الموضوع الرابع : التحذير من كراهية المسلم الموت

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن «عائشة» أمّ المؤمنين -رضى الله عنها-:

قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»، فقلت: يا نبيّ الله أكراهية الموت فكلنا يكره الموت؟ قال: «ليس ذلك، ولكن المؤمن إذ بُشّر برحمة الله، ورضوانه، وجنّته أحبّ لقاء الله، فأحبّ الله لقاءه، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله، كره الله لقاءه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٢- عن معاذ بن جبل -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن شئتم أنبأتكم ما أوّل ما يقول الله - عزّ وجلّ- للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له؟» قلنا: نعم يا رسول الله، قال: «إن الله - عزّ وجلّ - يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائى؟ فيقولون: نعم ياربنا، فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك، ومغفرتك، فيقول: قد وجبت لكم مغفرتى» اهـ. (رواه احمد)

٣- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله - عزّ وجلّ -: إذا أحبّ عبدى لقائى أحببت لقاءه، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه» اهـ. (رواه مالك، والبخارى، ومسلم، والنسائى)

* * *

تمّت موضوعات فصل الكاف: من باب التحذير.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل اللام

* وفيه ثلاثة موضوعات:

الموضوع الأول

تحذير النساء من لبس الرقيق من الثياب الذى يصف البشرة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١ - عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات، عاريات، مائلات، مميلات، رءوسهنّ كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا» اهـ. (رواه مسلم)

٢ - عن «عائشة» أمّ المؤمنين -رضى الله عنها-:

أنّ أسماء بنت أبى بكر دخلت على رسول الله ﷺ وعليها ثياب رقاق، فأعرض عنها رسول الله ﷺ وقال: «يا أسماء: إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا، وأشار إلى وجهه وكفّيه» اهـ. (رواه ابو داود)

* * *

الموضوع الثانى

تحذير الرجال من لبس الحرير، والتحلى بالذهب

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن عمر بن الخطاب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تلبسوا الحرير، فإنه من لبسه فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٢- عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له» اهـ.
(رواه البخاري، وابن ماجه)

٣- عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه» اهـ. (رواه النسائي، وابن حبّان، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

٤- عن عليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه-:

قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ حريراً فجعله في يمينه، وذهبا فجعله في شماله ثم قال: «إنّ هذين حرام على ذكور أمّتي» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي)

٥- عن حذيفة -رضي الله عنه-:

قال: نهى رسول الله ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير، والدّيباج، وأن نجلس عليه.. اهـ. (رواه البخاري)

٦- عن أبي أمامة -رضي الله عنه-:

أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً، ولا ذهبًا» اهـ. (رواه أحمد)

* * *

الموضوع الثالث

التحذير من اللواط، وإتيان المرأة في دبرها، وإتيان البهائم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن جابر -رضي الله عنه-:

قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف على أمتي من عمل قوم لوط» اهـ.
(رواه ابن ماجه، والترمذي، والحاكم، وقال: صحيح)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سماواته، وردّد اللعنة على كلّ واحد منهم ثلاثا، ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه قال: ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من أتى شيئًا من البهائم، ملعون من عقّ والديه، ملعون من جمع بين امرأة وابنتها، ملعون من غير حدود الأرض، ملعون من ادّعى إلى غير مواليه» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «أربعة يصبحون في غضب الله، ويمسون في سخط الله»، قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: «المتشبّهون من الرجال بالنساء، والمتشبّهات من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي يأتي الرجال» اهـ. (رواه البيهقي)

٤- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل، والمفعول به» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والبيهقي)

٥- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

أن النبي ﷺقال: «من أتى بهيمة فاقتلوه، واقتلوها معه» اهـ. (رواه أبو داود)

٦- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله - عزّ وجلّ - إلى رجل أتى رجلا، أو امرأة في دبرها» اهـ. (رواه الترمذي، والنسائي، وابن حبّان)

٧- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ملعون من أتى امرأة في دبرها» اهـ. (رواه أحمد وأبو داود)

* * *

تمّت موضوعات فصل اللام: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الميم

* وفيه خمسة موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من مسّح الحصى ، وغيره ، فى موضع السجود

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى ذرّ -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «إذا قام أحدكم فى الصلاة فلا يمسح الحصى، فإن الرحمة تواجهه» اهـ. (رواه الترمذى، والنسائى، وابن ماجه)

٢- عن جابر -رضى الله عنه-:

قال: سألت النبى ﷺ عن مسح الحصى فى الصلاة، فقال: «واحدةً، ولأن تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحدق» اهـ. (رواه ابن خزيمة)

٣- عن أبى صالح مولى طلحة -رضى الله عنه-:

قال: كنت عند «أمّ سلمة» زوج النبى ﷺ فأتى ذو قرابتها شابٌ ذو جُمَّة: أى شعر الرأس ساقط على المنكبين. فقام يصلّى، فلمّا أراد أن يسجد نفخ، فقالت: لا تفعل؛ فإن رسول الله ﷺ كان يقول لغلام لنا أسود: «يا رباح ترِّب وجهك» اهـ.

(رواه ابن حبّان فى صحيحه)

* * *

الموضوع الثانى : التحذير من المرور بين يدى المصلى

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى الجَهْم عبد الله بن الحارث بن الصِّمَّة الأنصارى -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم المارّ بين يدى المصلّى ماذا عليه لكان

أن يقف أربعين خير له من أن يمرّ بين يديه» . قال أبو النّضر : لا أدرى قال : أربعين يوما ، أو شهراً ، أو سنة . . اهـ . (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم أحدكم ماله فى أن يمشى بين يدى أخيه معترضًا وهو يناجى ربّه، لكان أن يقف فى ذلك المقام مائة عام أحبّ إليه من الخطوة التى خطاها» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبّان)

٣- عن أبى سعيد الخدرىّ -رضى الله عنه-:

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا صلّى أحدكم إلى شىء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع فى نحره، فإن أبى فليقاتله، فإنما هو شيطان» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

* * *

الموضوع الثالث

التحذير من منع الزكاة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال : سمعت من عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - حديثًا عن رسول الله ﷺ، ما سمعته منه ، وكنت أكثرهم لزومًا لرسول الله ﷺ، قال عمر : قال رسول الله ﷺ: «ما تلف مال فى برّ، ولا بحر، إلا بحبْس الزكاة» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل لا يؤدّى زكاة ماله إلا جاء يوم القيامة شجاعًا من نار؛ فيكوى بها جبينه، وجبهته، وظهره، فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس» اهـ. (رواه النسائى)

٣- عن عليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله فرض على أغنياء المسلمين فى أموالهم بقدر الذي يسع فقراءهم، ولن يُجْهِدَ الفقراءَ إذا جاعوا وعروا إلا بما يصنع أغنياؤهم، ألا وإن الله يحاسبهم حسابًا شديدًا، ويعذبهم عذابًا أليمًا» اهـ.

(رواه الطبراني في الأوسط)

٤- عن عليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه-:

قال: لعن رسول الله ﷺ: «آكل الربا، وموكله، وشاهده، وكاتبه، والواشمة، والمستوشمة، ومانع الصدقة، والمحلّل، والمحلّل له» اهـ. (رواه الأصبهاني)

٥- عن أنس -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة، يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا التى فرضت لنا عليهم، فيقول الله - عزّ وجلّ -: وعزّتى وجلالى لأدنينكم، ولأباعدنّهم، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾ [المعارج: ٢٤، ٢٥]» اهـ. (رواه الطبراني في الصغير)

٦- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِض عليّ أوّل ثلاثة يدخلون الجنّة، وأول ثلاثة يدخلون النار: فأمّا أوّل ثلاثة يدخلون الجنة: فالشهيد، وعبد مملوك أحسن عبادة ربّه، ونصح لسيّده، وعفيف متعفّف ذو عيال، وأما أوّل ثلاثة يدخلون النار: فأمير متسلط، وذو ثروة من مال لا يؤدّى حقّ الله فى ماله، وفقير فخور» اهـ.

(رواه ابن خزيمة، وابن حبّان)

٧- عن ثوبان -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك بعده كنزا مُثّل له يوم القيامة شجاع أقرع، له زبيبتان يتبعه فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا كنزك الذى خلّفت، فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها، ثمّ يتبعه سائر جسده» اهـ. (رواه البزّار، وابن خزيمة، وابن حبان)

* * *

الموضوع الرابع: التحذير من مطل الغنىّ

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١ - عن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب -رضى الله عنهما-:

قالت: كان على رسول الله ﷺ (وَسْق من تمر) لرجل من بنى ساعدة، فأتاه يقتضيه، فأمر رسول الله ﷺ رجلا من الأنصار أن يقضيه، فقضاه تمراً دون تمره فأبى أن يقبله، فقال: أتردّعلى رسول الله ﷺ؟ قال: نعم ومن أحقّ بالعدل من رسول الله ﷺ؟ فاكتحلت عينا رسول الله ﷺ بدموعه ثم قال: «صدق، ومن أحقّ بالعدل منّى لا قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعتعه: أى يتعبه»، ثم قال: «يا خولة عدِّيه واقْضيه، فإنه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا إلا صلّت عليه دوابّ الأرض، ونون البحار، وليس من عبد يلوى غريمه وهو يجد، إلا كتب الله عليه فى كل يوم وليلة إثما» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٢ - عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «مطل الغنىّ ظلم، وإذا أُتْبِع أحدكم: أى أحيل، على ملئ فليتبع» أى: إذا أحيل أحدكم على غنىّ فليقبل.. اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

* * *

الموضوع الخامس

التحذير من مواقعة الحدود، وانتهاك المحارم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١ - عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «إن الله - عزّ وجلّ - يغار: وغيرة الله أن يأتى المؤمن ما حرّم الله عليه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢ – عن أبى هريرة –رضى الله عنه–:

أن رسول الله ﷺ قال: «من يأخذ منّى هذه الكلمات فيعمل بهنّ، أو يعلّم من يعمل بهنّ؟» فقال أبو هريرة: أنا يا رسول الله، فأخذ بيدى وعدّ خمسًا قال:

«اتّق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا، وأحبّ للناس ما تحبّ لنفسك تكن مسلمًا، ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب» اهـ. (رواه الترمذى)

* * *

تمّت موضوعات فصل الميم: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل النون

* وفيه أربعة موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من نوم الإنسان إلى الصباح

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: ذكر عند النبىّ ﷺ رجل نام ليلة حتى أصبح. قال: «ذاك رجل بال الشيطان فى أذنيه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والنسائى، وابن ماجه)

٢- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كلّ عقدة: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلّت عقدة، فإن توضأ انحلّت عقدة، فإن صلّى انحلّت عقدة، فأصبح نشيطا طيّب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسْلان» اهـ.

(رواه مالك، والبخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى)

٣- عن جابر -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال:

«ما من مسلم ذكر، ولا أنثى ينام إلا وعليه حرير معقود، فإن هو توضّأ وقام إلى الصلاة أصبح نشيطًا قد أصاب خيراً، وقد انحلّت عقده كلها، وإن استيقظ ولم يذكر الله أصبح وعقده عليه، وأصبح ثقيلا كسْلان، ولم يصب خيراً» اهـ.

(رواه ابن خزيمة، وابن حبّان)

* * *

الموضوع الثانى

التحذير من نسيان شىء من القرآن بعد حفظه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «عرضت علىّ أجور أمّتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت علىّ ذنوب أمّتى فلم أر ذنبًا أعظم من سورة من القرآن، أو آية أوتيها رجل ثم نسيها» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وابن خزيمة)

٢- عن سعد بن عبادة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقى الله أجذم» اهـ. (رواه أبو داود)

٣- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذى ليس فى جوفه شىء من القرآن كالبيت الخرب» اهـ. (رواه الترمذى، والحاكم)

* * *

الموضوع الثالث: التحذير من النميمة

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن حذيفة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة نمّام» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود)

٢- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ مرّ بقبرين يعذّبان فقال: «إنهما يُعذَّبان، وما يُعذّبان فى كبير، بلى إنه كبير: أمّا أحدهما فكان يمشى بالنميمة، وأمّا الآخر فكان لا يستتر من بوله» اهـ. (رواه البخارى)

٣- عن عبد الرحمن بن غَنْم:

يبلغ به النبى ﷺ: «خيار عباد الله الذين إذا رءوا ذكر الله، وشرار عباد الله المشاءون بالنميمة، المفرّقون بين الأحبّة، الباغونَ للبرآء العنت» اهـ. (رواه أحمد)

* * *

الموضوع الرابع

التحذير من النياحة على الميّت، ولطم الخدود، وشق الجيوب

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهليّة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه)

٢- عن أبى أمامة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ لعن الخامشة وجهها، والشاقّة جيبها، والداعية بالويل والثبور. . اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن حبّان)

٣- عن المغيرة بن شعبة -رضى الله عنه-:

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من نيح عليه فإنه يعذّب بما نيح عليه يوم القيامة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٤- عن أبى موسى الأشعرىّ -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من ميّت يموت فيقوم باكيهم فيقول: واجبلاه، واسيّداه، أو نحو ذلك إلا وكِّل به ملكان يلْهزانه هكذا كنت» اهـ.

اللهز: هو الدفع بجميع اليد فى الصدر. . (رواه ابن ماجه، والترمذى)

٥- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان في الناس هما بهم كفر: الطّعن في النسب، والنياحة على الميت» اهـ. (رواه مسلم)

٦- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قـال رسول الله ﷺ: «ثلاثة من الكفـر بالله: شقّ الجـيب، والنياحـة، والطعن في النّسب» اهـ. (رواه ابن حبّان، والحاكم)

٧- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قـال رسول الله ﷺ: «إن هذه النّوائح يجـعلن يوم القيـامة صفّـين في جهنم: صَفّ عن يمـينهم، وصفّ عن يسارهم: فينبحن على أهل النـار كما تنبح الكلاب» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٨- عن أبي سعيد الخدريّ -رضى الله عنه-:

قال: لعن رسول الله ﷺ: النائحة، والمستمعة. . اهـ. (رواه أبو داود)

٩- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن (النّعْي) وقال:

«إياكم والنّعْي؛ فـإنه من عـمل الجـاهليـة» قـال ابن مسـعـود: النّعْي، أذان بالميت. . اهـ. (رواه الترمذي)

* * *

تمّت موضوعات فصل النون: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الواو

* وفيه موضوع واحد وهو :

التحذير من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن النبيّ ﷺ نهى أن يصلّي الرجل مختصراً. . اهـ. (رواه مسلم، والترمذي)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «الاختصار في الصلاة راحة أهل النار»: أي: هو فعل اليهود في صلاتهم: وهم أهل النار. . اهـ. (رواه ابن خزيمة، وابن حبّان)

* * *

تمّ موضوع فصل الواو: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الياء

* وفيه موضوعان:

الموضوع الأول: التحذير من اليمين الكاذبة الغموس

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن جابر بن عتيك -رضي الله عنه-:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة، وأوجب له النار» . قيل: يا رسول الله وإن كان شيئًا يسيرًا؟ قال: «وإن كان سواكا» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٢- عن أبي أمامة إياس بن ثعلبة الحارثيّ -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتطع حقّ امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار، وحرّم عليه الجنة» . قالوا: وإن كان شيئًا يسيرًا يا رسول الله؟ فقال: «وإن كان قضيبا من أراك» اهـ. (رواه مسلم، والنسائي، وابن ماجه)

٣- عن الأشعث بن قيس -رضي الله عنه-:

أن رجلا من (كندة) وآخر من (حضرموت) اختصما إلى رسول الله ﷺ في أرض من (اليمن) فقال الحضرميّ: يا رسول الله إنّها أرضي اغتصبنيها أبو هذا، وهي في يده، قال: «هل لك بينة؟» قال: لا ولكنْ أحلّفه، والله يعلم إنها أرضي اغتصبنيها أبوه، فتهيأ الكندي لليمين، فقال رسول الله ﷺ: «لا يقتطع أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو أجذم» . فقال الكندي: هي أرضه. اهـ. (رواه أبو داود)

٤- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-:

أن أعرابيًا جاء إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله ما الكبائر؟» قال: الإشراك بالله. قال: ثم ماذا؟ قال: «اليمين الغموس» . قلت: وما اليمين الغموس؟ قال: «الذي يقتطع مال امرئ مسلم بيمين هو فيها كاذب» اهـ.

(رواه البخاري، والترمذي، والنسائي)

٥- عن عبد الله بن أُنَيْس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، والذى نفسى بيده لا يحلف رجل على مثل جناح بعوضة إلا كانت كيًّا فى قلبه يوم القيامة» اهـ. (رواه الترمذى، وابن حبّان، والطبرانىّ فى الأوسط)

* * *

الموضوع الثانى

التحذير من أن يطلع الإنسان فى دار غيره قبل أن يستأذن

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من اطلع فى بيت قوم بغير إذنهم فقد حلّ لهم أن يفقئوا عينه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا يحلّ لأحد أن يفعلهنّ: لا يؤمّ رجل قوما فيخصّ نفسه بالدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا ينظر فى قعر بيت قبل أن يستأذن، فإن فعل فقد دخل، ولا يصلّى وهو حَقِنٌ حتّى يتخفّف» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذى)

٣- عن عبد الله بن بُسْر -رضى الله عنه-:

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تأتوا البيوت من أبوابها، ولكن ائتوها من جوانبها فاستأذنوا، فإن أذن لكم فادخلوا، وإلا فارجعوا» اهـ.

(رواه الطبرانىّ فى الكبير)

تمّ موضوعا فصل الياء: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاتمة :

الحمد لله القائل : ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

والصلاة والسلام على نبينا «محمد» المنزّل عليه قول الله - تعالى - :

﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾

و بعد : فإني أحمد الله - سبحانه وتعالى - الذي جعلني من الذين يدعون إلى الخير ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر.

أسأل الله بقلب مخلص أن يجعلني من عباده المفلحين.

ومن نعم الله - تعالى - عليّ التي لا حصر لها: أن جعلني من حفظة كتابه ، وعلّمني ما لم أكن أعلم ، ووفقني لتاليف أكثر من ستين كتابًا في العلوم الإسلامية. وعلوم القراءات، وعلوم اللغة العربية، وكان في ختامها هذا الكتاب الذي جعلته تحت عنوان:

الترغيب والتحذير في ضوء الكتاب والسنة

وقد اقتبست مادته العلمية من السنة المطهرة.

أسأل الله أن ينفع به المسلمين والمسلمات.

وأن يجعله في صحائف أعمالي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. وصلّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

المؤلف

أ. د/ محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الجمعة ٢٢ صفر ١٤٢١هـ

الموافق: ٢٦ مايو ٢٠٠٠م

أهـم المصادر والمراجع

١ - الإتقان فى علوم القرآن للسيوطى . ط القاهرة

٢ - إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر للدمياطى . ط القاهرة

٣ - الترغيب والترهيب للمنذرى (ت ٦٥٦ هـ) . دار الفكر

٤ - تفسير الطبرى - جامع البيان . ط القاهرة

٥ - تفسير الشوكانى - فتح القدير . ط القاهرة

٦ - صحيح البخارى . ط بيروت

٧ - صحيح مسلم . ط القاهرة

٨ - طبقات القرّاء لابن الجزرى . ط القاهرة

٩ - القاموس المحيط للفيروزآبادى . ط القاهرة

١٠ - الكشف عن وجوه القراءات لمكى بن أبى طالب . ط دمشق

١١ - كشف الظنون لحاجى خليفة . ط إستانبول

١٢ - معرفة القراء الكبار للذهبى . ط القاهرة

١٣ - المغنى فى توجيه القراءات العشر للدكتور محمد محمد محمد سالم محيسن . ط بيروت

١٤ - المهذب فى القراءات العشر للدكتور محمد محمد محمد سالم محيسن . ط القاهرة

١٥ - النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى . ط القاهرة

تم ولله الحمد والشكر

شيوخ المؤلف

حفظ المؤلف القرآن، وجوّده، وتلقى علوم القرآن، والقراءات، والعلوم الشرعية والعربية، عن خيرة علماء عصره.

وهـم :

- حفظ القرآن الكريم على الشيخ : محمد السيد عَزَب.
- جود القرآن الكريم على كل من الشيخ : محمد محمود، والشيخ : محمود بكر.
- أخذ القراءات علميا عن كل من الشيخ : عبد الفتاح القاضي، والشيخ : محمود دعبيس.
- أخذ القراءات عمليا وتطبيقيا عن الشيخ : عامر السيد عثمان.
- أخذ رسم القرآن وضبطه عن الشيخ : أحمد أبو زيت حار.
- أخذ عدّ آي القرآن عن الشيخ : محمود دعبيس.
- أخذ توجيه القراءات عن الشيخ : محمود دعبيس.
- أخذ الفقه الإسلامي عن كل من الشيخ : أحمد عبد الرحيم والشيخ : محمود عبد الدايم.
- أخذ أصول الفقه عن الشيخ : يس سويلم.
- أخذ التوحيد عن الشيخ : عبد العزيز عبيد.
- أخذ المنطق عن الشيخ : صالح محمد شرف.
- أخذ تاريخ التشريع الإسلامي عن الشيخ : أنيس عبادة.
- أخذ التفسير عن كل من الشيخ : خميس محمد هيبة، والشيخ : كامل محمد حسن.
- أخذ الحديث وعلومه عن الشيخ : محمود عبد الغفار.
- أخذ دراسة الكتب الإسلامية عن الشيخ : محمد الغزالي.
- أخذ النحو والصرف عن كل من الشيخ : خميس محمد هيبة، والشيخ : محمود حبلص، والشيخ : محمود مكّاوي.
- أخذ علوم البلاغة عن كل من الشيخ : محمود دعبيس، والشيخ : محمد بحيري.
- أخذ فقه اللغة عن الدكتور حسن ظاظا.
- أخذ أصول اللغة عن الدكتور حسن السيد عون.
- أخذ مناهج البحث العلمي عن الدكتور عبد المجيد عابدين.
- أشرف عليه في رسالة الماجستير الدكتور أحمد مكي الأنصاري.
- أشرف عليه في رسالة الدكتوراه الدكتور عبد المجيد عابدين، أكرمه الله.

المؤلــف

– ولد بقرية الروضة، مركز فاقوس، محافظة الشرقية بمصر، سنة ١٩٢٩ ميلادية.

– حفظ القرآن الكريم، وجوّده فى بداية حياته.

– التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس: العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات القرآنية المتواترة: السبع والعشر، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم مثل: رسم القرآن، وضبط القرآن، وعدّ آى القرآن.

– **حصل على:** التخصص فى القراءات، وعلوم القرآن، والليسانس فى الدراسات الإسلامية والعربية، والماجستير فى الآداب العربية، والدكتوراه فى الآداب العربية.

النشاط العلمى العملى:

أولا: عيّن مدرسًا بالأزهر عام ١٩٥٢م، وقام بتدريس: تجويد القرآن الكريم، القراءات القرآنية، وتوجيهها، الفقه الإسلامى: العبادات، تاريخ التشريع الإسلامى، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، طبقات المفسرين، ومناهجهم، النحو العربى، تصريف الأسماء والأفعال، البلاغة العربية.

ثــانيًا: عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سنة ١٩٥٦م.

ثــالثًا: عين عضواً ضمن اللجنة العلمية التى تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية سنة ١٩٦٥م.

رابعــًا: ناقش واشرف على أكثر من مائة رسالة علمية (ماجستير، ودكتوراه).

خامسًا: شارك فى ترقية عدد من الأساتذة إلى أستاذ مساعد، وأستاذ.

ســادسًا: له احاديث دينية بالإذاعة السودانية تزيد على مائة حديث.

سابعًا: له احاديث دينية اسبوعية بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تزيد على الف حديث.

ثــامنًا: انتدب للتدريس بالسودان بجامعتى الخرطوم والجامعة الإسلامية بأم درمان، وبالمملكة العربية السعودية بجامعتى الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وابها، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإنتاج العلمي:

بعون من الله – تعالى – صنّف أكثر من تسعين كتابًا فى جوانب متعددة:

١ – القراءات والتجويد.

٢ – التفسير وعلوم القرآن.

٣ – الفقه الإسلامى والعبادات.

٤ – المعاملات.

٥ – الإسلاميات والفتاوى.

٦ – السيرة.

٧ – النحو والصرف.

٨ – اللغويات.

٩ – الغيبيات والمأثورات.

١٠ – الدعوة.

١١ – التراجم.

مذهبه الفقهى : الشافعى.

عقيدته : أهل السنة والجماعة.

منهجه فى الحياة : كان منهجه فى الحياة التمسك بالكتاب والسنة ما استطاع لذلك سبيلا.

توفى : يوم السبت الموافق: الحادى عشر من صفر ١٤٢٢هـ – الخامس من مايو ٢٠٠١م.

دعاؤه : اللهم إنى أسألك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار.

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

مصنفات المؤلف

القراءات والتجويد:

١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
٢ - الإرشادات الجليّة فى القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
٣ - الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية «جزءان».
٤ - التذكرة فى القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرة «جزءان».
٥ - التبصرة عما زادته الطيبة على الشاطبية والدرة.
٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
٧ - التوضيحات الجلية فى القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
٨ - الرائد في تجويد القرآن.
٩ - الرسالة البهية فى قراءة أبى عمر الدورى.
١٠ - الفتح الربانى فى علاقة القراءات بالرسم العثمانى.
١١ - القراءات وأثرها فى علوم العربية «جزءان».
١٢ - القول السديد فى الدفاع عن قراءات القرآن المجيد فى ضوء الكتاب والسنّة.
١٣ - الكامل فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة.
١٤ - المبسوط فى القراءات الشاذة «جزءان».
١٥ - المجتبى فى تخريج قراءة أبى عمر الدورى.
١٦ - المختار - شرح الشاطبية فى القراءات السبع مع توجيه القراءات.
١٧ - المستنير فى تخريج القراءات من حيث اللغة، والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».
١٨ - المصباح فى القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية.
١٩ - المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة «ثلاثة أجزاء».
٢٠ - المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر «جزءان».
٢١ - النجوم الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريقى الشاطبية والدرة.
٢٢ - الهادى - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة أجزاء».
٢٣ - الأشباه والنظائر فى توجيه القراءات.
٢٤ - تهذيب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر.
٢٥ - شرح تحفة الأطفال والجزرية لبيان الأحكام التجويدية.
٢٦ - شرح المنظومة السخاوية فى متشابهات القراءات القرآنية.
٢٧ - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر.
٢٨ - فى رحاب القراءات.
٢٩ - مرشد المريد إلى علم التجويد.
٣٠ - القراءات السبع الميسرة.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضــــوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الترغيب والتحذير

في ضوء الكتاب والسنّة

تأليف الأستاذ الدكتور

محمد سالم محيسن

متخصص في القراءات وعلوم القرآن
عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف
دكتوراه في الآداب العربية

دار محيسن
للطباعة والنشر والتوزيع